الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية و الرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الانحراف الاجتماعي

دراسة ميدانية -ولاية غليزان-

إعداد الطلبة :

- قرايفي كمال
- بن زاوشة حكيم
- بن معزيز عابد

إشراف:

أ.د/ رمعون محمد

السنة الجامعية: 2014/2013

قال الله تعالى:

بسم الله الرحمـــن الرحيـــم □□

" يرفع الله الذين أمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات "

صدق الله العظيم

القرآن الكريم : [المجادلة : 11]

الإهـــــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله عزوجل الذي أضاء لنا طريقنا و وفقنا في عملنا هذا ، و الصلاة و السلام على حبيبنا و سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

أهدي عملي هذا إلى عائلتي و بأخص إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما ، ربياني و سهرا على رعايتي و راحتي و تعليمي .
إلى أخوتي و أخواتي الأعزاء و الأهل و الأقارب و إلى كل الأصدقاء ، وزملائي في المعهد و الأساتذة الكرام الذين سرت على دربهم طوال مشواري الدراسي من الإبتدائي إلى الجامعة و معهد التربية البدنية و الرياضية .

إلى كل من عابد و حكيم زملائي في إعداد هذا البحث و إلى أهلهم و أصدقائهم، وكل من وضعهم القدر في حياتي و شاركوني أفراحي و أحزاني و أرشدوني إلى الى طريق الفلاح و النجاح .

كمـــال

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل " رمعون محمد " على تفضله بالإشراف على هذا البحث، ونصائحه وتوجيهاته القيمة، وتعليماته المنهجية التي لم يبخل بها علينا طوال فترة إنجاز هذا البحث، التي سمحت لنا بالعمل والسير على النهج السليم.

كما نشكر الأساتذة المعهد على مساعدتهم لنا في إنجاز هذا البحث، كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من رئيس الجمعية الرياضية لبلدية س.م.بن علي و بلدية مازونة، ولاعبي اتحاد س– م– بن علي و نادي الملاكمة لمازونة على المساعدات التي قدموها لنا لغرض إتمام هذا البحث.

و نتقدم بتشكراتنا إلى أساتذتنا الكرام أعضاء لجنة المناقشة .

وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد في سبيل إنجاز هذا البحث

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

كمـــال + حكيـــم + عابـــد

قائمة المحتويات

الإهداء	أ
شكر و عرفان	ب
قائمة الجداول والأشكال	ح-ك
التعريف بالبحث	
مقدمة	**1**
1- المشكلة	3
2- الفرضيات	4
3- أهمية البحث	4
4- أهداف البحث	5
5- أسباب اختيار الموضوع	5
6- مصطلحات البحث	6
7- الدراسات المشابهة	7
الجانب النظري	
الفصل الأول: مهام النوادي والجمعيات الرياضية وأهدافها	
تمهيد	15
I- النوادي الرياضية	15
1- مفهوم النادي الرياضي وتعريفه	15
1- 1- مفهوم النادي الرياضي	15
1- 2- تعريف النادي الرياضي	15
1- 3- تكوين النادي	16
1- 4- شروط الدخول إلى النادي	16
2- الأندية الرياضية	16
2- 1- أندية اللعبة الواحدة	17
2- 2- النوادي الرياضية في الجزائر	18

3- الهيكل التنظيمي للنادي	19
3- 1- مجلس الإدارة	21
3- 2- المكتب التنفيذي	21
4- الأهداف العامة للنادي	21
4- 1- أهداف المدى الطويل	21
4- 2- أهداف المدى القصير	21
5- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي الرياضي	22
5- 1- الدور التربوي للنادي الرياضي	22
5- 2- الدور الاجتماعي للنادي الرياضي	22
5- 3- الدور الثقافي للنادي الرياضي	23
II- الجمعيات الرياضية	24
1- تعريف الجمعية الرياضية	24
2- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها	24
3- الهيكل التنظيمي لإنشاء وتأسيس الجمعيات	25
الخلاصة	26

الفصل الثاني: الانحراف ومظاهره في الرياضة	
تمهيد.	28
1- مفهوم الانحراف	28
2- من هو المنحرف	28
3- النظريات المفسرة للانحراف	28
3-1- النظرية الاجتماعية	29
3-2- النظرية النفسية	29
3-3- النظرية الطبيعية	29
3-4- النظرية الجغرافية	30
3-5- نظرية تضاؤل الفرص	30
3-6- نظرية المدخل الثقافي	30
3-7- نظرية الفقر والرخاء	30
3-8- النظرية التكاملية	31
4- أنواع الانحراف	31
التصنيف الأول	31
التصنيف الثاني	32
التصنيف الثالث	33
5- الانحراف الرياضي	34
6- مظاهر الانحراف في المجال الرياضي	35
6-1- العنف كمظهر من مظاهر الانحراف الرياضي	35
6-2- العدوان في المجال الرياضي	36
7- الأساليب الوقائية والعلاجية مواجهة مشكلة الانحراف	41
7-1- العلاج بالرياضة	42
خلاصة.	43
الفصل الثالث: النشاط البدني الرياضي وتأثيره على الحالة النفسية للفرد	
تمهيد.	45
I- النشاط البدني.	45

1- تعريف النشاط.	45
2- تعريف النشاط البدني.	45
3- أهداف النشاط البدني.	46
II- النشاط البدني الرياضي.	47
1- تعريف النشاط البدني الرياضي.	47
2- أنواع النشاط البدني الرياضي.	47
3- دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي.	49
3-1- الدوافع المباشرة.	50
3-2- الدوافع الغير مباشرة.	50
4- أهداف النشاط البدني الرياضي.	50
4-1- الأهداف العامة.	50
4-2- الأهداف الخاصة.	51
5- الأسس العلمية للنشاط البدني الرياضي.	52
5-1- الأسس البيولوجية.	52
5-2- الأسس النفسية.	52
5-3- الأسس الاجتماعية.	52
6- أثر النشاط الرياضي.	53
6-1- النشاط الرياضي والشخصية.	53
6-2- النشاط الرياضي والتعلم.	54
6-3- النشاط الرياضي والانفعال.	55
6-4- النشاط الرياضي والفروق الفردية.	56
7- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي.	57
7-1- الخصائص النفسية العامة.	58
7-2- الخصائص النفسية الخاصة.	58
8- واجبات النشاط البدني الرياضي.	59
9- تأثير النشاط البدني الرياضي على الحالة النفسية للأفراد.	59

10- الرياضة والانحراف الاجتماعي.	60
خلاصة.	61
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	64
1- الدراسة الاستطلاعية.	64
2- المنهجية المستخدمة في البحث.	65
3- مجالات البحث.	67
4-إجراءات التطبيق الميداني.	68
5- عينة البحث.	68
6- متغيرات البحث.	69
7- طريقة تحليل الاستبيانات.	70
8- صلاحية ومصداقية أدوات البحث.	71
9- صعوبات البحث.	72
10- حدود البحث.	73
الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج	
تمهيد.	75
1- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للمنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية.	75
2- معلومات عامة	75
3- مناقشة وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات	107
خلاصة.	108
خاتمة	109
الاقتراحات والتوصيات	111
المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	الجانب النظري	
	الفصل الثاني: الانحراف ومظاهره في الرياضة	
01	**يوضح الأفكار الرئيسية لنظريات العدوان في الرياضة**	**41**
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج	
01	**درجة أو مستوى المنخرطين (رؤساء، أعضاء).**	**76**
02	**جنس المنخرطين.**	**77**
03	**الفئة العمرية المنخرطة.**	**78**
04	**نسبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.**	**79**
05	**الأهمية لأنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها**	**80**
06	**يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الأفراد.**	**81**
07	**دور ممارسة النشاط ب/ر داخل النوادي ج/ الرياضية في التقليل من المشاكل الإجتماعية**	**83**
08	**الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات والنوادي الرياضية.**	**84**
09	**مدى شعور الممارس للنشاط الرياضي.**	**85**
10	**دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (المنحرفين).**	**86**
11	**أساليب الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.**	**88**
12	**الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الانحراف.**	**90**
13	**الارتياح النفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل ج/ والنوادي الرياضية.**	**92**
14	**التقدير والاحترام الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات.**	**93**
15	**تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.**	**94**
16	**دور النوادي والجمعيات الرياضية في تسوية السلوك ومراعاته.**	**95**
17	**أهداف ممارسة الأنشطة الرياضية داخل النوادي الرياضية.**	**96**

18	الأهمية للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الانحراف.	98
19	دور الوسائل الخاصة بأنشطة ج/ الرياضية وأثرها في الابتعاد عن ممارسة الأنشطة.	99
20	اهتمام الأسرة وتوجيهها للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.	100
21	معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.	101
22	العوامل المؤدية إلى الانحراف.	102
23	أسباب الانحراف.	103
24	الأسباب الدافعة إلى الانحراف.	106

قائمة الأشكال والتمثيلات البيانية

الرقم	العنوان	الصفحة
	الجانب النظري	
	الفصل الأول: مهام النوادي والجمعيات الرياضية و أهدافها	
01	**يوضح الهيكل التنظيمي للنادي**	**20**
02	**مخطط يوضح إنشاء وتسيير الجمعيات.**	**25**
	الفصل الثاني: الانحراف ومظاهره	
01	**نموذج "سيلفا– Silva" 1991**	**39**
	الجانب التطبيقي	
	الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج	
01	**درجة أو مستوى المنخرطين (رؤساء، أعضاء).**	**76**
02	**جنس المنخرطين.**	**77**
03	**الفئة العمرية المنخرطة.**	**78**
04	**نسبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.**	**79**
05	**الأهمية لأنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها**	**80**
06	**يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الأفراد.**	**82**
07	**دور ممارسة النشاط ب/ر داخل النوادي ج/ الرياضية في التقليل من المشاكل إج.**	**83**
08	**الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات والنوادي الرياضية.**	**84**
09	**مدى شعور الممارس للنشاط الرياضي.**	**85**
10	**دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (المنحرفين).**	**86**
11	**أساليب الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.**	**89**
12	**الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الانحراف.**	**91**
13	**الارتياح النفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل ج/ والنوادي الرياضية.**	**92**
14	**التقدير والاحترام الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات.**	**93**
15	**تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.**	**94**

16	دور النوادي والجمعيات الرياضية في تسوية السلوك ومراعاته.	95
17	أهداف ممارسة الأنشطة الرياضية داخل النوادي الرياضية.	96
18	الأهمية للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الانحراف.	98
19	دور الوسائل الخاصة بأنشطة ج/ الرياضية وأثرها في الابتعاد عن ممارسة الأنشطة.	99
20	اهتمام الأسرة وتوجيهها للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.	100
21	معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.	101
22	العوامل المؤدية إلى الانحراف.	102
23	أسباب الانحراف.	104
24	الأسباب الدافعة إلى الانحراف.	106

مقدمة:

إن النوادي والجمعيات الرياضية تحتل مكانة قيمة في المجتمعات الرياضية خاصة في عالمنا المعاصر،حيث بدأ الاهتمام بها كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، وازداد الاهتمام بها وتعددت خدماتها ومجالاتها خاصة في حَثْ الشباب إلى التوجه نحو ممارسة الرياضة بأنواعها المختلفة والمتعددة متى سمحت الفرصة بذلك .

ومن المؤكد أن النوادي والجمعيات الرياضية تطورت بشكل ملحوظ خلال القرنين الأخيرين في مختلف جوانبها ووسائلها ، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة وعلم الاجتماع وغيرهم، يفيدوننا بأحدث الطرق والمناهج التربوية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا له، وهو ما يجعل معظم الدول تشهد تطورا مذهلا في مجال الرياضة على أعلى المستويات ، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في مجال الترويح النفسي للتقليل من الظواهر الإجتماعية السلبية .

ويعد النشاط الرياضي من التراويح البدنية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية، ومما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الايجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتجعله قادرا على الاندماج الاجتماعي ويعيش الارتياح النفسي.

والنشاط البدني الرياضي، يشكل محورا جوهريا من حياة الفرد، فإنه أجدر بذلك أن يكون مجالا هاما في تربية الفرد، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانه في المجتمع كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، وإتاحة الفرصة له لكي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ويواجه مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لظاهرة الانحراف الاجتماعي المنتشرة في مجتمعنا، تبين لنا أن هناك إهمالا وإجحافا كبيرين من قبل مسؤولين في مختلف النوادي والجمعيات الرياضية في حق فئة الشباب الراغبين في الانخراط في النوادي، وهذا راجع لعدم إدراكهم أهمية الدور الذي يلعبه النادي في تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي، وكذا تأثيره على التغلب على الاضطرابات النفسية التي تظهر على الشباب المنحرفين.

إن دور هذه الأنشطة وانعكاسات ممارستها على التقليل من ظاهرة الانحراف التي تفشت في المجتمع، جعلنا نقوم بهذا البحث داخل النوادي والجمعيات الرياضية، والذي يتناول دورها في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي. وهو موضوع يكتسي أهمية بالغة بحيث يرى المختصين أن الاهتمام بهذه الفئة يعني الاهتمام بالأجيال ومستقبل المجتمعات، مما يحتم إتباع أنجع الطرق والوسائل التي تتماشى و خصائصهم التكوينية ، وذلك حتى يتسنى إعدادهم ورعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا.

بالإضافة إلى سد الفراغ الذي تعانيه المكتبة الجزائرية في هذا النوع من الدراسات وفتح الأبواب لدراسات مماثلة في هذا السياق.

وقد قسمنا بحثنا إلى جانبين رئيسيين وهما:

– الجانب النظري ويتكون من ثلاث فصول:

الفصل الأول: خصصنا هذا الفصل للقيام بدراسة النوادي والجمعيات الرياضية من خلال المفهوم التعريف، والتأسيس، وكذا التصنيفات والأهداف.

الفصل الثاني: خصصنا هذا الفصل للانحراف ومظاهره، حيث قمنا بالتطرق إلى مفهوم الانحراف وتعريفه وعوامله، وأنواعه وتصنيفه وكذلك النظريات والدراسات الخاصة بظاهرة الإدمان وأسبابه، وأساليب وطرق الوقاية والعلاج منه.

الفصل الثالث: خصصنا هذا الفصل للنشاط البدني الرياضي ومواجهة الانحراف حيث قمنا بالتطرق إلى مفهوم النشاط في ضوء التعاريف المختلفة، وأهدافه والأسس العلمية التي يعتمد عليها، كما تم التطرق إلى أثر وأغراض والخصائص النفسية للنشاط الرياضي، وكذلك علاقة الانحراف بالرياضة.

- الجانب التطبيقي ويتكون من فصلين:

الفصل الأول: خصصناه لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية.

الفصل الثاني: خصصناه لعرض وتحليل النتائج .

1- المشكلة:

يتكون المجتمع من مجموعة من الشرائح العمرية ، وتعتبر فئة الشباب عصب مختلف المجتمعات، لأن سر استقامة وتطور المجتمعات يكمن في شبابه ، إلا أن الآفات والمشاكل المتعلقة بالشباب من أكثر أسباب تخلف الدول ومن بين هذه المشاكل: التهميش، والانحلال الخلقي، وقد يكون ذلك سببا في التدخين، وشرب الكحول، وتعاطي المخدرات والآفات الاجتماعية الأخرى التي تحدث في أوقات الفراغ.

توجد في المجتمع عدة مؤسسات وميادين منها الاجتماعية والتربوية والرياضية، تسعى إلى تحقيق أهداف معينة تم تسطيرها عند تأسيس هذه المؤسسات، ويعتبر مجال الرياضة وبالأخص النوادي والجمعيات الرياضية ميدانا تربويا يهدف إلى تكوين فرد صالح من الناحية العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية، كما أن لها دور في تحقيق النمو والتطور المتزن للفرد وذلك حسب المرحلة التي يمر بها، فالأندية والجمعيات الرياضية جسدت المسؤولية لكل ما يتعلق بالشباب وكل ما من شأنه الحفاظ على هذه الشريحة من المجتمع فكريا، رياضيا، صحيا، ثقافيا...وخصوصا الأدوار التي تتسبب فيها وتؤيدها الثقافات الفرعية، وعلى الرغم مما ينصح به "ألبرت كوهين"بقوله « لكي نبني سوسيولوجية السلوك المنحرف فإننا يجب أن نصب اهتمامنا على السلوك المنحرف وحده، وليس على أنواع الناس الذين يرتكبونه» ولذلك يتساءل بعض الباحثون الذين يتناولون رأي "كوهين"« هذا بقولهم: لماذا إذن ينحرف بعض الناس؟» (محمد سلامة،محمد غباري، 2004،ص77)

ولأن شذوذ وانحراف الشباب ينعكس سلبا على المجتمع ، من هذا المنطلق أردنا البحث في موضوع دور النوادي والجمعيات الرياضية الفعال في الحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

ومن خلال كل ما سبق تواجهنا مشكلة سوف نحاول جاهدين الإحاطة بها، وقد تمت صياغة هاته المشكلة على النحو التالي:

هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي؟

ولقد تفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من درجة(حِدّة)الانحراف الاجتماعي؟

2- هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي؟

3- ما الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة الانحراف الاجتماعي؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

"للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي".

الفرضيات الجزئية:

1/ للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من درجة (حدة)الانحراف الاجتماعي.

2/ للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.

3/ نقص النوادي والجمعيات الرياضية أحد عوامل الانحراف.

3- أهمية البحث:

من الملاحظ أن النوادي والجمعيات الرياضية وشعبيتها الكبيرة لفتت انتباه معظم أفراد المجتمع وبالأخص شريحة الشباب، لذا فإن الاهتمام بهذه النوادي والجمعيات ودراسة دورها في المجتمع يكتسي أهمية، ومن هنا جاء هذا البحث كما يمكن أن نلخص أهميته فيما يأتي:

1- إبراز الأهمية العامة لدور النوادي والجمعيات الرياضية.

2- إظهار قيمة النوادي والجمعيات الرياضية في خلق حالات الارتياح عند شريحة الشباب.

3- معرفة التغيرات التي تحدث لشريحة الشباب (المراهقين) من الجوانب النفسية والاجتماعية.

4- إبراز أهمية النوادي والجمعيات الرياضية في تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي.

5- إدراك الدور الذي تلعبه الأندية والجمعيات الرياضية لتحقيق النفس الاجتماعي.

6- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين على هذا المجال التي ندعو من خلالها إلى مواكبة التقدم من اجل إنقاذ المجتمع من هذا الخطر الهدام.

7- إبراز أهمية النوادي والجمعيات الرياضية لأجل لفت الانتباه للمسئولين لنقص المرافق والمراكز والنشاطات التي من خلالها يمكن التقليل من بعض الآفات الاجتماعية لدى الشباب.

8- نقص البحوث التي تناولت موضوع دور النوادي والجمعيات في التنشئة الاجتماعية.

4- أهداف البحث:

إن لكل بحث غايات ترجى من ورائه، وأهداف يسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل بحث ويمكن أن نلخص هذه الأهداف في:

1- معرفة الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة الانحراف في أوساط الشباب.

2- معرفة السياسة المنتهجة للحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

3- محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية مناسبة للفرضيات المطروحة.

4- معرفة إلى أي مدى تساهم النوادي والجمعيات الرياضية في القضاء على الانحراف الاجتماعي.

5- اقتراح حلول لظاهرة الانحراف الاجتماعي.

6- المناقشة العلمية لموضوع الانحراف الاجتماعي، والتقليل من حدته عبر الانخراط في النوادي والجمعيات الرياضية، وهو موضوع هام يواجهه المسئولون والقائمون على بعض الأندية والجمعيات الرياضية.

7- تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية.

8- إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي والمعرفي في هذا المجال.

9- معلومات إحصائية عامة حول المنحرفين وطرق الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من العوامل:

1- انتشار الآفات الاجتماعية المختلفة (جرائم، إدمان، تدخين، سرقة، ...).

2- ازدياد الاهتمام لدى أفراد المجتمع بالانخراط في النوادي والجمعيات الرياضية.

3- الحاجة الملحة لتوعية وإعداد الشباب لمواجهة خطورة الانحراف ومظاهره.

4- ندرة الدراسات والبحوث المعمقة حول ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

5- إيماننا القوي بضرورة وضع حد لهذه الظاهرة من خلال تشجيع وتوفير الظروف المناسبة لممارسة الرياضة في أوقات الفراغ لمختلف الفئات العمرية.

6- باعتباره موضوع من مواضيع الساعة، والتي أصبحت ناقوس خطر على البلاد وخاصة على فئة الشباب.

7- إعطاء معلومات وأفكار جديدة للقراء حول هذا الموضوع.

8- إثراء مكتبتنا بمواضيع جديدة، وتوفير البحوث للدفعات القادمة.

9- الميول والرغبة في معالجة هذه الظاهرة الاجتماعية نظرا لانتشارها في مختلف فئات المجتمع.

6- مصطلحات البحث:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض، أهمها:

. النادي الرياضي: هيكل من بين هياكل التسيير وللقيام بإنشائه يتطلب مجموعة من الصفات تتمثل في المنشطين والمسيرين لكل نشاط رياضي وتحديد أوقات كافية لاستعمال الأجهزة الرياضية وتنظيم التدريبات والمنافسات.

ومن هنا فإن النوادي الرياضية تمارس مهمة تربية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية ومشاركتها في ترقية الروح الرياضية والحد من العنف ومحاربته، وهي تخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية سواء كانت هذه النوادي هاوية محترفة أو غير محترفة.

. الجمعية الرياضية: "تمثل الجمعية الرياضية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون ومعنويون على أساس تعاقدي لغرض غير مربح". (زهير عاشور،هشام جوابري،عزالدين عبد الكبير، 2008،ص08)

يتجلى من هذا التعريف أن الجمعية الرياضية كسائر الجمعيات تقوم على أساس تعاقد عدد من الأشخاص (15 على الأقل) ويعقد الأعضاء المؤسسون هذه الاتفاقية بحرية تامة ويحددون فيها غرضا مشتركا، ويشكل هذا الغرض الهدف الذي تسعى الجمعية إلى تحقيقه وتطويره.

. الانحراف:

لغة: الانحراف عن الشيء هو الميل عنه ويقال حرّفها أي أمالها. (أبي الفضل،جمال الدين، 1988،ص43)

اصطلاحا: يعرف الانحراف بمعناه الواسع بأنه انتهاك للتوقعات والمعايير الاجتماعية، والفعل المنحرف ليس أكثر من أنه حالة من التصرفات السيئة التي قد تهدد الحياة نفسها. (محمد سلامة،محمد غباري، 2004،ص76)

إجرائي: هو السلوكات التي يقوم بها الشباب في المجتمع والمتمثلة في الفوضى داخل البيئة تناول المخدرات وبيعها والإدمان عليها، التدخين، حمل السلاح الأبيض، عصيان الأوامر، ...

7- الدراسات المشابهة:

يشير أحد الباحثين إلى أن العلم في جوهره مسألة تعاونية، ويقصد بذلك أن كل عالم ينبغي أن يتعاون مع الآخرين من أجل كشف الواقع، وإذا كان العالم متأكدا من شيء ما فهو متأكد من أن عمله يتضمن خطأ ما، يقوم بتصحيحه عالم آخر في وقت ما، والعلماء ينظرون إلى بعضهم كعمال متعاونين ونادرا ما يعتبرون أنفسهم متنافسين. (malcomd.arnoul, 1972 ,p08)

فإذا قبلنا هذه العبارة على ما هي عليه، فإن بحثنا ينبغي أن يتضمن دراسة البحوث الأخرى التي تمتد في هذا المضمار، لماذا؟

لأن البحث العلمي لا يبدأ من الصفر، فهو حلقة من سلسلة سبقته حلقات وتلحقه حلقات، لأنه مساهمة تضاف إلى المساهمات العلمية الأخرى، تحت ضوء هذه الأفكار بدا لنا مفيدا أن نخصص جانبا للدراسات السابقة حول هذا الموضوع، حيث قمنا بمسح لمختلف المكتبات الجزائرية منها المكتبات الجامعية في المسيلة، الجزائر، قسنطينة، البويرة، ولم نوفق في الحصول على دراسات سابقة تعالج الموضوع بنفس المتغيرات التي اعتمدناها ولكن تمكنا من بعض الدراسات المشابهة والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته.

فبالنسبة للدراسات التي تعرضت للموضوع من جانب النوادي والجمعيات الرياضية يمكن تلخيص نتائجها فيما يلي:

1- الدراسة الأولى:

دراسة الطلبة زهير عاشور، هشام جوابري، عز الدين عبد الكبير تحت إشراف الدكتور بوخرص رمضان، أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2008/2007 بجامعة المسيلة تحت عنوان: "معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية" وأراد الطلبة من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية:

- فيما تكمن معوقات تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟

وكانت تساؤلاتهم الجزئية:

- هل للكفاءة الإدارية تأثير على تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟
- هل للقوانين والتشريعات التنظيمية دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟
- هل للاتصال الإداري دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية؟

وكانت فرضياتهم:

- للكفاءة الإدارية تأثير على تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.
- القوانين والتشريعات التنظيمية لها دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.
- للاتصال الإداري دور في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.

وكانت عينة بحثهم رؤساء الجمعيات والنوادي الرياضية لولاية المسيلة واستعمل المنهج الوصفي الذي يتطابق مع مثل هذه البحوث، وقد استعملوا أداة من أدوات الدراسة ألا وهي الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات.

وكان هدف الطلبة من خلال هذه الدراسة:

- توضيح مختلف المعوقات التي تعترض تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.
- إبراز فعالية الاتصال الإداري في تسيير الجمعيات والنوادي الرياضية.
- إبراز أهمية التسيير الفعال في النتائج المحصل عليها من طرف الجمعيات والنوادي الرياضية.
- إعطاء صورة واضحة للتسيير المالي والإدارة للجمعية والنادي الرياضي.

ونرى من خلال دراستهم أنهم توصلوا إلى استنتاج مفاده أن التسيير ضروري لكل المنظمات فبدون تسيير لن تنسق الجهود.

2- الدراسة الثانية:

دراسة الطلبة بوخالفة عواج، حمزة الشريف، صلاح الدين بدار تحت إشراف الأستاذ: خالد جوادي، أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2006- 2007، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، تحت عنوان: "الوظائف العلاقات العامة في إدارة الأندية الرياضية."

وأراد الطلبة من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي:

- ما هو دور العلاقات العامة في نجاح العمل الإداري داخل النوادي الرياضية؟

وكان هدف الطلبة من خلال هذه الدراسة:

1- المساهمة في توسيع المعرفة في موضوع العلاقات العامة في المجال الرياضي.

2- إظهار ما للعلاقات العامة من أهمية في إدارة النوادي الرياضية.

3- الوصول إلى ضرورة الاهتمام بدور العلاقات العامة في العملية الإدارية داخل النوادي الرياضية.

4- التأكيد على أهمية العلاقات العامة في نجاح العملية الإدارية داخل النوادي الرياضية.

وللإجابة على هذا التساؤل المطروح استعمل الطلبة في الجانب التطبيقي للبحث المنهج الوصفي الذي يتطابق مع مثل هذه البحوث وتوصلوا إلى النتائج التالية:

- لا توجد إدارة أو مصلحة أو قسم متخصص في العلاقات العامة داخل إدارة النادي.
- معظم رؤساء ومسيري الأندية الرياضية ليس لهم تصور أو فكرة واضحة عن العلاقات العامة ووظائفها.
- الأندية الجزائرية لا ترى ضرورة وجود مصلحة أو مدير خاص بالعلاقات العامة للنادي.
- النوادي الجزائرية لا تفرق بين التخطيط للعلاقات العامة والتخطيط العام لإدارة النادي.
- رئيس النادي والمخطط والمزود لوسائل الإعلام لمختلف أخبار النادي.
- الأندية الجزائرية لا ترى أي دور للعلاقات العامة في نجاح عملها الإداري.

فبالنسبة إلى الدراسات التي تعرضت للموضوع من جانب الانحراف يمكن تلخيصها فيما يلي:

– الدراسة الأولى:

قام بها محي الدين مختار بدراسة ميدانية عنوانها: "مشكلة انحراف الأحداث"عواملها ونتائجها في مركز إعادة التربية للأحداث المنحرفين في عنابة وقسنطينة خلال السنة الدراسية 1984، 1985بجامعة قسنطينة وتتركز هذه الدراسة على الجانب المرضي للعوامل التالية:

- أنه يسبب تأزم نفسي واجتماعي عند عدد كبير من الأفراد والجماعات التي ينتشر فيها الانحراف.
- أنه يمثل خسارة مادية ومعنوية لما يسببه من أضرار المجتمع ككل وانطلاقا من مشكل التغير الاجتماعي في العالم وعلاقته بالسلوك الانحرافي والتغير الاجتماعي في الجزائر.
- وأيضا تناول التنمية السريعة للمجتمع الجزائري.

وكانت النتائج المتوصل إليها:

- أن حوالي ثلثي المنحرفين أسرها تعيش في بيوت قصديرية أو من الطوب.
- 61.54% من المنحرفين أبائهم أميون، مقابل 38.46%من أباء أسوياء.
- 76.93% من المنحرفين أمهاتهم أميات، مقابل 23.07%من أمهات أسوياء.
- الطلاق له علاقة وتعدد الزوجات من المؤشرات التي لها علاقة بالسلوك الانحرافي.
- أساليب المعاملة التي تعرضوا لها من النوع الخاطئ غير سليم تربويا أساسه عدم الشعور بالحب والنبذ والإهمال والقسوة في العقاب.

– الدراسة الثانية:

دراسة ياسع جميلة تحت إشراف الأستاذة رميش ربيعة، أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2009/2008 معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، بالمركز الجامعي البويرة تحت عنوان: "المحيط الأسري وعلاقته بانحراف الأبناء المتمدرسين في الابتدائي".

وأرادت الطالبة من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى تأثير غياب أحد الوالدين عن المنزل على انحراف الطفل؟ وإلى مدى يؤثر المستوى التعليمي للوالدين على انحرافه؟

وكانت فرضياتها كالتالي:

1- المستوى التعليمي المتدني للوالدين قد يؤدي إلى انحراف الطفل المتمدرس في الابتدائي.

2- غياب أحد الوالدين عن المنزل قد يؤدي إلى انحراف الطفل المتمدرس في الابتدائي.

وكان هدف الدراسة متمثلا في محاولة إثبات دور المحيط الأسري في انحراف الأبناء المتمدرسين في الابتدائي وهذا من خلال القيم والأساليب التربوية في الأسرة ودور الوالدين وتأثيرهما على سلوك المنحرف ومحاولة إثبات مدى تأثير مستواهم التعليمي المتدني وغياب أحدهم عن المنزل في ظهور هذه الظاهرة.

وتوصلت الباحثة إلى:

- على الوالدين أن يحاولوا التقرب من أبنائهم وفتح باب الحوار والنقاش معهم من أجل معرفة كل ما يجول في أذهانهم والتدخل أثناء وقوعهم في المشاكل وحلها بطريقة يتعظون منها وليس بطريقة تسبب لهم تعقد أو نفور من الوالدين.
- على الوالدين جعل أبنائهم أصدقاء قبل أن يكونوا أبناء، فهذا قد يفتح مجالا أكبر للنقاش والحوار دون قيود.
- عدم التفرقة بين الأبناء والعدل بينهم وهذا من أجل زرع المودة بينهم لا الخصام.
- محاولة حل المشاكل الأسرية بعيدا عن الأبناء.

– تحليل ومناقشة الدراسات السابقة:

يمكن القول أن الدراسات السابقة التي عرضت باختصار عالجت موضوع النوادي والجمعيات الرياضية والانحراف الاجتماعي من وجهة نظرنا، انطلقت من محاولة لتحديد المفاهيم ومن ثم البحث عن مؤشرات لها في الميدان، وهنا نلاحظ وجود التداخل بين النوادي والجمعيات الرياضية والانحراف الاجتماعي حيث هناك ارتباط وعلاقة قوية بين النوادي والجمعيات الرياضية والانحراف الاجتماعي، ففضلا عن صعوبة التعريف الدقيق لكل منها.

عموما لقد بينت هذه الدراسات أن هناك تشابها واختلاف في ظاهرة الانحراف الاجتماعي تبعا للدور الذي تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية والذي يعكس آثاره على التقليل من هذه الظاهرة.

كما اهتم بعضها بقياس النشاط زمنيا واقتصر البعض الآخر على وصفه فقط دون قياس وأهم ما يمكن استنتاجه من الدراسات السابقة.

كلما تقدم المجتمع وتصنّع كلما تنوعت وتطورت الأنشطة الممارسة داخل النوادي والجمعيات الرياضية.

إن النوادي والجمعيات الرياضية تتضمن في جوهرها امتصاص الطاقات التي يتميز بها الشباب، ومحاولة استغلالها استغلال أمثل، وإبعادها عن السبيل الذي يؤدي إلى الانحراف والخروج عن القيم الاجتماعية المتعارف عليها داخل المجتمع، وتعتبر النوادي والجمعيات الرياضية المجال الوحيد لإشباع رغبات الشباب.

لقد تمكنا من الاستفادة من هذه الدراسات في تنظيم بحثنا من حيث:

أ/ الاستفادة من البحوث التي ركزت على أدوار النوادي والجمعيات الرياضية في مختلف المجالات، وتجنب بعض أخطائها خاصة ذلك التداخل بين النوادي الرياضية والانحراف الاجتماعي.

ب/ الاستفادة من هذه البحوث فيما يتعلق بالجانب المنهجي للدراسة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات وتحديد أسئلة الاستبيان.

ج/ الاستعانة ببعض نتائج هذه الدراسات في ظل الأفكار النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، ومقارنة نتائج هذه الدراسات بالنتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث.

أما نحن فاخترنا معالجة موضوع يتعلق أساسا بالنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي، داخل المجتمع الذي نعيش فيه وهي دراسة تحليلية بالنوادي والجمعيات الرياضية بسيدي امحمد بن علي و مازونة بغليزان .

الجانب النظري

الفصل الأول: النوادي والجمعيات الرياضية

.

تمهيد.

I- النوادي الرياضية.

1- مفهوم النادي الرياضي وتعريفه.

2- الأندية الرياضية.

3- الهيكل التنظيمي للنادي.

4- الأهداف العامة للنادي.

5- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي.

II- الجمعيات الرياضية.

1- تعريف الجمعية الرياضية.

2- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها.

3- الهيكل التنظيمي لإنشاء وتأسيس الجمعيات.

الخلاصة

تمهيد:

في أي دولة من دول العالم تعد الأندية والجمعيات الرياضية الحجر الأساسي للبناء الذي يقوم عليه التكوين الرياضي، حيث لا يمكن تحقيق النتائج المرجوة من أي تنظيم رياضي إلا إذا انتظمت بصورة سليمة، تمكنها من تأدية رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه، حيث أن النادي الرياضي يحتوي على مرافق رياضية ومجالات مقدمة في أغلب الأحيان من البلديات ويكون استعمال هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال والشباب ويؤمن مهمة اجتماعية شريفة وللأندية والجمعيات الرياضية دور تربوي اجتماعي وثقافي الذي تشترك من خلاله مع بقية أجهزة الدولة التربوية في تعليم النشء ورعاية الشباب، وخدمتهم واستغلال مواهبهم استغلالا حسنا يفيد المجتمع.

I- النوادي الرياضية:

1- مفهوم النادي الرياضي وتعريفه:

1- 1- مفهوم النادي الرياضي:

حسب قانون 31/90 المؤرخ في 1990/12/04، فإن الجمعية اتفاق بين عدة أطراف طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدي ولغرض غير مربح.

كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي، علمني ديني، ثقافي، تربوي رياضي... الخ.

1- 2- تعريف النادي الرياضي:

كلمة النادي تطلق على كل مجمع يلتقي فيه مجموعة من الأفراد لغاية معينة على أن تكون محدودة الهدف، وتختلف الأندية حسب اختلاف أهدافها ووسائلها.

يحتمل أن تأخذ الأندية طابع أدبي غير رياضي، كما يمكن أن تأخذ الأندية طابع العالمية كأندية المراسلة والسياحة وبعض الأندية الرياضية كما تأخذ بعض الأندية طابع اقتصادي، ديني...الخ

1- 3- تكوين النادي:

لتكوين نادي يجب أن تتوفر بعض الشروط وهي:

- ✓ جعل الاسم الحقيقي للنادي فقط.
- ✓ إضافة لعنوان المقر.
- ✓ الهدف لا يكون مخالفا للقانون الأساسي، وهذا يكون بفضل أعضاء النادي الذين يتمتعون بحقوق وواجبات.

1- 4- شروط الدخول إلى النادي:

"كون النادي الرياضي يمثل جمعية رياضية فإنه يستلزم شروط خاصة بالانخراط، وهذه الشروط تتمثل في احترام حرية الانخراط والانسحاب، كما يستوجب احترام حرية الاستقالة والطرد، إضافة إلى وجود أعضاء المداولات والإدارة والجمعية العامة التكوينية وبعد تحرير القانون الأساسي يقوم الأعضاء المؤسسين بعقد اجتماع يستضيفون فيه المنخرطين"(زهير عاشور،هشام جوابري،عزالدين عبد الكبير، 2008).

2- الأندية الرياضية:

الأندية الرياضية هي العمود الفقري الذي يوم عليه التكوين الرياضي الأهلي في أي دولة من دول العالم وأي تنظيم رياضي لا يمكن أن يجني ثماره إلا إذا نظمت الأندية الرياضية بصورة سليمة لتمكنها من أن تؤدي رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه، فالنادي الرياضي قد حدد بالقانون الخاص بالشباب والرياضة ومفهومه بأنه "هيئة تكونها مجموعة من الأفراد، تهدف إلى تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية وروح القومية بين الأعضاء من الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مواهبهم، وكذلك تهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل أوقات الفراغ للأعضاء، وذلك بالتخطيط الذي تضعه الإدارة المركزية " (وزارة الشباب و الرياضة، 2004،ص08).

فقد أصبح للنادي في عصرنا الحديث الذي نعيش فيه رسالة أعمق، عليه تحقيقها، وهدف أكبر يجب أن يصل إليه، وهو بمثابة مدرسة لها برامجها ونظمها تشترك مع مختلف أجهزة الدولة في تعليم

النشء ورعاية الشباب فالأندية الرياضية الحقة هي الوسيلة العلمية لتطبيق الفلسفة الرياضية الحديثة البنية على مبادئ اجتماعية سليمة وفق أصول ونظريات تربوية نفسية وهذا لا يتحقق إلا إذا رسمت وخططت برامجه (عصام الدين محمد بدوي، كمال أميري ، 1992،ص222).

وبإتباع الطرق العلمية والمناهج السليمة، يستطيع النادي أن يجعل من شبابه شخصيات متزنة متكاملة متفاعلة مع المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق النشاط الرياضي الحر المنظم الذي تحكمه شروط وقواعد تساعد أعضاءه على إبراز الكفاءة ولذلك فحق العضو على قادته توفير كل الوسائل لممارسة الأنشطة المختلفة.

2- 1- أندية اللعبة الواحدة:

هي الأندية التي تهتم بألعاب محددة بالذات أو أندية اللعبة الواحدة كأندية كرة القدم في أوروبا وأمريكا اللاتينية، وأندية كرة السلة والبيسبول والملاكمة في أمريكا الشمالية، فهذه الأندية الرياضية بعيدة كل البعد عن المفهوم الرياضي السليم، يطلق عليها لفظ أندية، وهي في حقيقة الأمر مؤسسات تجارية، تدفع مقابل حصولها على اللاعبين البارزين مبالغ طائلة، وكل همها تعويض هذه المبالغ بصرف النظر عن أي اعتبار آخر، فهي لا تقبل أن يمارس أفرادها مصلحة لا تعنيها، إلا مصلحتها الخاصة متجاهلة المعنى الحقيقي للرياضة.

وهي تستعمل الألعاب الشائعة المحببة المملوءة بالإثارة للكسب وجمع المال ويشرف على هذه الأندية أشخاص مثل المؤسسات التي يديرها ويمتلكها سماسرة اللاعبين وتجار الرياضة.

ومن المؤكد أن نظام اللعبة لا يتفق إطلاقا مع الهدف الذي ترمي إليه التربية الرياضية بمعناها السليم، بحيث تتخذ هذه الأندية من الرياضة غاية في حد ذاتها وليست وسيلة تربوية، وبذلك لاستخدام هذه الأندية الغرض الحقيقي، وهو غرس المفاهيم الصحيحة في نفوس الشعب وأي جهد يبذل من أجلها لن يكون لع جدوى، ونحن أشد ما نخشاه أن تنشأ تجارة الرياضة ويعود إلى الاحتراف الأول المؤسف (سهر الرومان) (عصام الدين محمد بدوي، كمال أميري ، 1992،ص227)

فالرياضة سلاح ذو حدين إذا نخر في عظمها سوس الاحتراف، سيطر على عقول مديريها وممارسيها فكرة التجارة، وبذلك تبتعد تماما عن أهدافها لتصبح معول هدم لكيان الأمة.

"فالأندية المبنية على مبادئ اجتماعية سليمة وفق أصول ونظريات تربوية ونفسية الفلسفة الرياضية الحديثة وهي مؤسسات النشء والشباب تتجمع وتتلاقى الألفة والترابط واستغلال ميول الطبيعية للنشاط وإدارته ووضع برامجه ليكسب الفرد عن طريق الاشتراك فيه حسب ميوله وحاجاته وسنه وجنسه وقدراته والقيم التربوية التي توفرها الرياضة" (إبراهيم عبد المقصود،حسن الشافعي ، 2002،ص69).

2- 2- النوادي الرياضية في الجزائر: (وزارة الشباب و الرياضة، 2004)

تمارس النوادي الرياضية في الجزائر مهمة تربوية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية، وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية والوقاية من العنف ومحاربته وهي تخضع لمراقبة الرابطة والاتحادية الرياضية الوطنية المنظمة لها، وتكون النوادي الرياضية متعددة الرياضات أو أحادية الرياضة، وتصنف إلى ثلاثة أصناف:

- ✓ النوادي الرياضية الهاوية.
- ✓ النوادي الرياضية شبه المحترفة.
- ✓ النوادي الرياضية المحترفة.

يخضع اعتماد النوادي الرياضية الهاوية وشبه المحترفة إلى الرأي التقني المسبق للاتحادية الرياضية الوطنية المعينة، ويمنح الاعتماد للتشريع المتعلق بالجمعيات – المادة 42 –

2- 2- 1- النادي الرياضي الهاوي:

هو جمعية رياضية ذات نشاط رياضي، غير مربح يسير وفق القانون الخاص للجمعيات، وكذا القانون الأساسي، بحيث يحدد مهامه وتنظيمه وفق القانون الأساسي النموذجي الذي تضعه الاتحادية ويوافق عليه الوزير – المادة 43 –

2- 2- 2- النادي الرياضي شبه المحترف:

هو جمعية رياضية يكون جزء من نشاطها ذا طابع تجاري، بما فيها تنظيم التظاهرات الرياضية مدفوعة الأجر، بحيث يعتمد قانون أساسي يحدد تنظيمه، وشروط تعيين أعضائه والأجهزة المسيرة (هي المسؤولة المحددة، وله الحق في الاستفادة ضمن شروط امتيازاته من استغلال) ومسؤوليتها وكيفية مراقبتها تحدد كيفية التطبيق والقانون الأساسي عن طريق التنظيم –المادة44–

2- 2- 3- النادي الرياضي المحترف:

حيث يتولى على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر، وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر، وكذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه، ويمكن اتخاذ إحدى الأشكال التجارية التالية:

- المؤسسة وحيدة الشخصية الرياضية، ذات المسؤولية الرياضية المحددة.
- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحددة.
- الشركة الرياضية ذات الأسهم - المادة 46 -

3- الهيكل التنظيمي للنادي:

يتكون هيكل النادي إداريا من الجمعية العامة، مجلس الإدارة، المكتب التنفيذي، وتتكون الجمعية العامة العادية صحيحة إذا حضرته الأغلبية المطلقة لأعضاء النادي الذين لهم الحق في الحضور فإذا لم يكتمل هذا العدد يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى، تعقد خلال أسبوع على الأكثر من التاريخ الأول.

ويكون الاجتماع صحيحا بحضور 10% أي هم أقل من أعضاء الجمعية العامة، فإذا لم تتوفر هذه الأغلبية تقوم جهة إدارية مختصة بتكليف مجلس الإدارة بممارسة سلطات الجمعية العمومية لحين عقد الجمعية العامة.

الهيكل الإداري:

الشكل رقم (01): يوضح الهيكل التنظيمي للنادي

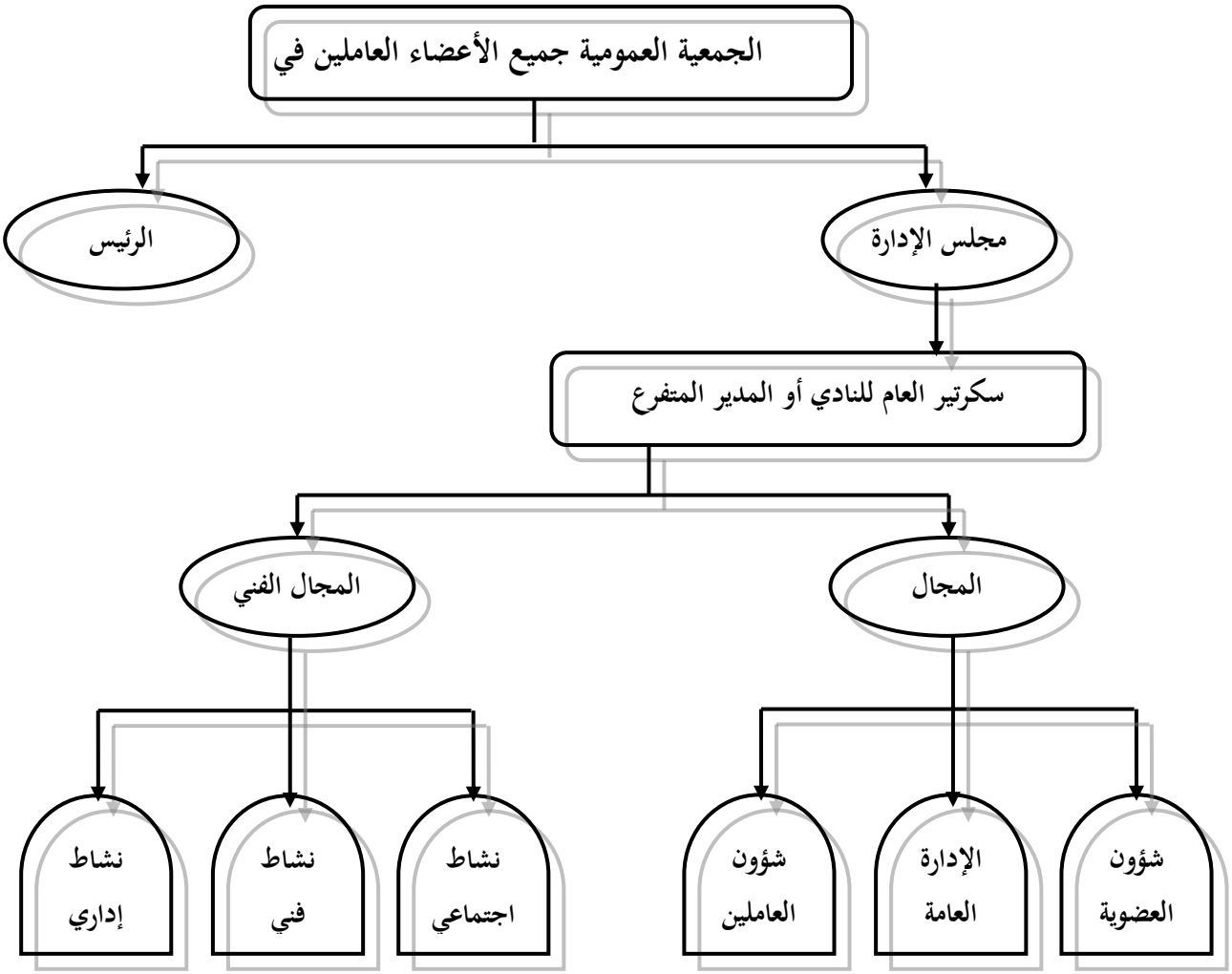

المصدر: طلحة حسام الدين، عدله عيسى ممطر: مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب، ط1، القاهرة، مصر، سنة 1997، ص85.

3- 1- مجلس الإدارة:

يتكون مجلس الإدارة للنادي من الأعضاء المنتخبين، ويتولى إصدار القرارات المؤدية إلى حسن سير النادي وتحقيق أهدافه، حيث يتكون من رئيس ووكيلين، أمين الصندوق، سكرتير عام، والباقي أعضاء عاديين، مدة مجلس الإدارة يوم واحد، ولمجلس الإدارة اختصاصات عديدة منها تكوين اللجان المختلفة لتساعد على تسيير نشاط النادي.

3- 2- المكتب التنفيذي:

يتكون من الرئيس أو أحد الوكيلين والسكرتير العام أو المدير المتفرغ، أمين الصندوق، ثلاثة من أعضاء مجلس الإدارة يختارهم المجلس في أول اجتماع له (إبراهيم عبد المقصود،حسن الشافعي ، 2002،ص195).

4- الأهداف العامة للنادي:

الأهداف العامة للنادي مرتبطة بالوقت لتحقيقها ونجد نوعين:

4- 1- أهداف المدى الطويل:

- التدريب والإتقان الرياضي إلى أعلى مستوى من الممارسة.
- تعليم المسؤولية للشباب للنشاطات الجمعوية وتكوين الحكام الشباب.
- الاندماج الاجتماعي للشباب المنحرفين.
- استقبال الجمهور الراشد في النشاطات البدنية وقت الفراغ للجميع.

إلى جانب الأهداف ذات طابع المدى الطويل التي تشكل سمعة النادي نجد الأهداف الخاصة الأكثر واقعية والتي يجب تحقيقها على المدى القصير أي الموسم الرياضي، وذلك بأخذ بعين الاعتبار الموارد المالية للنادي (زهير عاشور،هشام جوابري،عزالدين عبد الكبير، 2008،ص73).

4- 2- أهداف المدى القصير:

- خلق نشاطات جديدة للنادي.
- تنظيم تظاهرات رياضية.
- بناء مجتمع ذو هدف رياضي.
- القيام بحملات ضد تعاطي المنشطات.

- اكتساب لقب رمزي.
- استقبال المزيد من المنخرطين الجدد.
- إنشاء العلاقات الداخلية.
- مفاوضة واتفاقية مع شريك.

5- استظهار الدور التربوي والاجتماعي والثقافي للنادي الرياضي:

5- 1- الدور التربوي للنادي الرياضي:

إن الممارسة الرياضية إذا ما استفادت من إشراف بيداغوجي تشارك في تربية الطفل، والمراهق وتنمي فيه بعض المبادئ كتكوين الشخصية وتطويرها لتكوين الطبع لدى الشخص بالإضافة إلى تطوير الوظائف التنفسية الكبرى والقلبية وتكوين الحياة الاجتماعية المشتركة والتهيئة للترقية.

كما يمكن القول بأن الرياضة هي مرادف للعنف والغش وتناول المنشطات، فبالرياضة يمكن القضاء على هذه الآفات وبالتالي هنا يكمن الدور البداغوجي للنادي والذي يكون موجب اتجاهها؛ هذه المهمة التربوية شريفة يجب على النادي أخذها بعين الاعتبار كامتداد للمدرسة والثانوية في سياق ما قبل الدراسة، وأخذ الشباب على عاتقها خارج وأثناء الدراسة، فالنوادي تأتي بالإشراف التقني الذي يرضى به الآباء؛ كما يسعى النادي أيضا إلى التكوين المتواصل، عندما يسمح للشباب والكبار بتكوين الحكام والمنشطين والمدربين فهو إذا تكوين إنساني متواصل.

5- 2- الدور الاجتماعي للنادي الرياضي:

يلعب النادي الرياضي دور اجتماعي هام يعود بالفائدة على مختلف الشرائح الاجتماعية ومن أهم الأدوار ما يلي:

1- إعطاء النادي نشاطات رياضية على المدى الطويل تكون خارجة عن أوقات الدراسة للأطفال أي النادي سيستقبل عدد كبير من الأطفال والمراهقين، وهذا يساعد الأولياء الذين يقومون بأعمالهم.

2- النوادي تحتوي على مرافق رياضية ومحلات مقدمة في أغلب الأحيان من البلديات ويكون لاستعمال هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال والشباب ويؤمن مهمة اجتماعية شريفة.

وقد نجد في بعض البلدان التي شعوبها من جنسيات مختلفة، فالنوادي هنا مثل المدرسة عليهم استقبال هؤلاء الشباب رغم اختلافهم في اللغة والثقافات، فالرياضة في هذا السياق تعتبر اللغة العالمية، ولقد زال هذا الاختلاف العرقي والثقافي بشكل كبير والفضل في ذلك يعود إلى النادي الرياضي والمدرسة بقدر أقل.

لقد سعت بعض الدول التي تشيد الآلاف من الملاعب في الأحياء المفتوحة للجميع ردًّا على طلب الشباب، لكن هذه التعديلات فإن المشكل يبقى مطروح في غياب الجمعيات الرياضية المعترف بها والتي تقدم لهم تأطير تقني مفيد، مثل ذلك ما قام به الملاكم الأمريكي"الكونديلي" بإنشاء جمعية تدعى (رياضة، إدماج، شباب) مما ساعد على إنشاء جمعيات أخرى في مختلف أنحاء العالم؛ ولكن الإدماج الاجتماعي بفضل الرياضة يتحقق بمجهودات النوادي التي تبذلها في استقبال الشباب وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل.

إن طبيعة الرياضة ذاتها تعطينا القدرة على تحقيق الاندماج الاجتماعي في النوادي الرياضية وفي المناطق الحضارية أكثر، والاندماج الاجتماعي للشباب المهمشين يتطلب تدخل كل من (مدرسة، مؤسسة، جمعيات وسلطات محلية) والنادي الرياضي يمثل الحجر الأساس في تحقيق ذلك.

5- 3- الدور الثقافي للنادي الرياضي:

الرياضة ثقافة لأنها تولد الانفعال، الجمال، الحركة، الصورة، النشاط، ومن هذا المنطلق فهي تشارك في إثراء تراث الإنسانية، فالرياضة ثقافة للشعوب، وكل النشاطات التي تجرى ترتكز على النوادي سواء كانت في المدن أو القرى، فالنادي هو خلية التنشيط وقلب النشاطات الاجتماعية والثقافية، وهذا الفضل يعود بالدرجة الأولى إلى المسيرين المتطوعين للنادي الذين يسهرون على مواصلة هذه النشاطات والاستعراض الرياضي الذي يمثل الترفيه والتسلية للملايين من المتتبعين والمتفرجين.

فالمنافسة والممارسة الرياضية لا تختلفان عن أي نشاط ثقافي فالرياضة تساهم في تطوير شخصية الإنسان، وتلتمس الأشخاص الذين يرغبون في تطوير وتحقيق مشروع شخصي أو اجتماعي، فإن النادي الرياضي هو وسط ثقافي ينبغي العناية به مثل النادي المسرحي، فالاستعراض الرياضي مثل الأوبرا.

وخلاصة القول هي أن الدور الذي يقوم به النادي الرياضي لا ينحصر فقط في الميدان الرياضي، بل يتعداه إلى أدوار كثيرة وهامة في تربية الشباب وتزويدهم بالثقافة، كما يسهل لهم الاندماج الاجتماعي، خاصة إذا توفرت كل الإمكانيات الضرورية.

II- الجمعيات الرياضية:

1- تعريف الجمعية الرياضية:

"تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقانون المعمول به ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيون ومعنويون على أساس تعاقدي لغرض غير مربح" (قانون رقم 90/31 المادة02 ، 04/12/1990).

- ينجلي من هذا التعريف أن الجمعية الرياضية كسائر الجمعيات الأخرى تقوم على أساس تعاقد عدد من الأشخاص (15 على الأقل)، وينعقد الأعضاء المؤسسون هذه الاتفاقية بحرية تامة ويجددون فيها غرضا مشتركا وبشكل هذا الغرض الهدف الذي تعمل الجمعية من أجل تحقيقه لتطويره.

2- مهام الجمعيات الرياضية وأهدافها:

ويمكن تلخيص المهام والأهداف في العناصر التالية:

- تطوير الرياضة وتنظيمها في اختصاص أو عدة اختصاصات.
- المشاركة في المنافسات الرياضية الوطنية والدولية مع احترام القانون.
- المشاركة في المنافسات الرياضية لاكتشاف وتوجيه الشباب الرياضيين والموهوبين.
- محاربة الأمراض الاجتماعية بترقية قيم أخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي.
- تفتح شخصية المواطنين فكريا وتهيئتهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.
- تعزيز التراث الوطني الثقافي والرياضي.
- لسهر على التربية البدنية والذهنية للرياضي وحماية نزاهة الرياضة واحترام قوانينها.
- العمل على حماية المنشآت الرياضية والعتاد.
- الجمعية الرياضية يمكنها استغلال الرياضيين في نشاطات ذات طابع ثقافي وترفيهي.
- تأمين العلاقات مع الهيئة المعنية للحماية والمتابعة الطبية للرياضيين وإطارات الشباب والرياضة.
- يكون تطبيق العقوبات التأديبية داخل الجمعية وفقا للقانون.

- تأمين وضمان مسؤولياتها إزاء الأخطار التي يمكن أن تحدث للمشاركين وفقا للقانون (زهير عاشور،هشام جوابري،عزالدين عبد الكبير، 2008،ص66).

3- الهيكل التنظيمي لإنشاء وتأسيس الجمعيات.

الشكل رقم (2): مخطط يوضح إنشاء وتسيير الجمعيات.

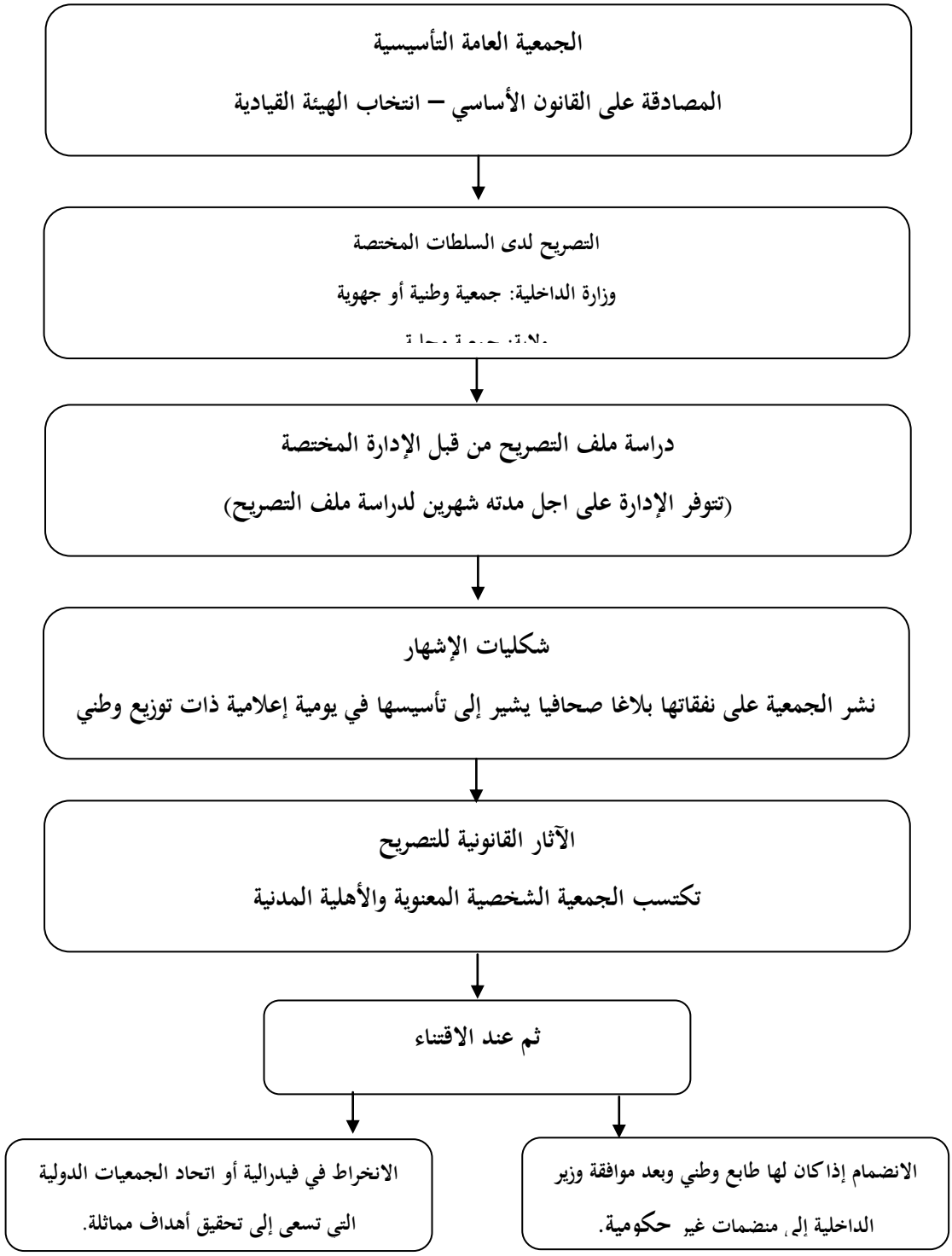

الخلاصة:

إنّ دور النوادي والجمعيات الرياضية يتعدى الدور الذي يلعبه في الميدان الرياضي إلى أدوار عديدة وهامة، تتمثل في تربية الشباب وتزويدهم بالثقافة، كما تسهل لهم الاندماج الاجتماعي خاصة، ضف إلى ذلك وجود أنشطة متعددة في المركب هادفة وفعالة ومتنوعة وتتناسب وسن الأطفال والشباب الوافدين إليها.

كما تطرقنا في هذا الفصل إلى الدور الاجتماعي الذي تلعبه النوادي والجمعيات الرياضية في النهوض بالمجتمع من الناحية الفكرية، الصحية، والاجتماعية التربوية على الصعيدين الدولي والمحلي كما تهدف هذه الجمعيات إلى إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة الموجودة في المجتمع.

الفصل الثاني: الانحراف و مظاهره في الرياضة

.

تمهيد.

1- مفهوم الانحراف.

2- تعريف الانحراف.

3- من هو المنحرف.

4- أسباب وعوامل الانحراف.

5- النظريات المفسرة للانحراف.

6- أنواع الانحراف.

7- مظاهر الانحراف.

8- الانحراف الرياضي.

9- مظاهر الانحراف في المجال الرياضي.

10- الأساليب الوقائية والعلاجية مواجهة مشكلة الانحراف.

خلاصة

تمهيد:

يعد علم انحراف الأحداث من العلوم الحديثة التي تحتل مكانا بارزا في عصرنا الحالي ويرجع ذلك لأهمية المشكلة التي يتناولها هذا العلم، فهي مشكلة تؤذي امن وسلامة المجتمع وتهدد كيانه لأنها تهتم بشريحة من أبنائه في طريقهم على عالم الجريمة وبهذا لا يستفيد المجتمع من جهودهم البناءة ويشكلون في نفس الوقت قوة هدامة.

وتعود هذه الظاهرة إلى عدة أسباب وعوامل منها الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية وقد اختلفت الآراء والمذاهب حول العوامل المسببة للانحراف فهناك من يرجعها إلى عوامل بيولوجية وهناك من يرجعها على بعض الدوافع الفطرية الغريزية وهناك من يرجعها إلى عوامل اجتماعية كل هذا يوضح أهمية وخطورة وتشعب الظاهرة وأن لها جذورها المعمقة وتاريخها التطوري.

1- مفهوم الانحراف:

يشير دائما إلى السلوك والتصرفات، والأفراد المنحرفين يشعرون دائما بنظرة القلة إلى الآخرين، ويفكرون في أنفسهم أحيانا بأنهم لا يساوون شيئا، أو قيمة عن الآخرين أو ناقصين عنهم (محمد سلامة،محمد غباري، 2004،ص76).

2- من هو المنحرف:

"هو ذلك الفرد الذي تصدر عنه سلوكيات منحرفة عن النموذج السوي السليم، أي المنحرف ينتهك حرمة النموذج الذي شكله مجتمعه بواسطة سلوكه الغير مقبول.

ويعد سلوك المنحرف منحرفا من الناحية المعيارية إذا انحرف عن بعض المعايير والقيم والتطلعات الاجتماعية لمجتمعه" (ياسع جميلة، 2009،ص12).

3- النظريات المفسرة للانحراف:

يعتبر انحراف الأحداث من العلوم الحديثة الذي ارتقى في عصرنا الحالي، وهذا مرجعه أهمية المشكلة التي يتناولها هذا العلم الذي تعددت حوله النظريات التي تطرقت على الحديث على الانحراف ووجهات نظر العلماء في تحديد الانحراف من مداخل مختلفة.

3-1- النظرية الاجتماعية:

ترجع جريمة الحدث والبالغ إلى الظروف الاجتماعية المحيطة به وترجع دور العوامل البيئية إلى غيرها من العوامل المتصلة بذات الشخص بالانحراف بصورته المباشرة وغير المباشرة وليد البيئة التي تمارس ضررا أو فساد على الحدث وأسباب الانحراف عديدة ولكن أهمها يكمن في التصدع العائلي وعدم استقرار الأسرة وجهل الوالدين بأساليب التربية السليمة فالفرد لا يعيش منعزلا عن تأثيرات البيئة والجريمة نادرا ما تكون عملا انفراديا بل تقع بتأثير أو ضغط البيئة الاجتماعي (علي محمد جعفر، 1984،ص22).

3-2- النظرية النفسية:

هي المدرسة النفسية التي بدأها "فرويد" والتي ترجع في توجيه السلوك الإجرامي دور العوامل النفسية ذات الصلة الوثيقة بصور الشذوذ العقلي والنفسي والمركبات والعقد النفسية وتعطي هذه المدرسة السلوك الإجرامي ذات التغيير الذي تعطيه للسلوك الإنساني بوجه عام من ناحية وجود صراع دائم بين الذات الدنيا الذات العليا، وهو صراع تقوم فيه الأنا بدور محاولة التوفيق بين الرغبات المتبعة من شهوات الذات الدنيا وأوامر الذات العليا ونواهيها فإذا نجحت في التوفيق فإنها تكيف سلوكها مع مطالب الحياة الاجتماعية، وإلا فإن سلوك الإنسان يصبح مضطربا (علي محمد جعفر، 1984،ص22).

3-3- النظرية الطبيعية:

قد بدأها "لمبروزو"، والذي تتلخص فكرته في أن الإنسان المجرم نموذجا متميز عن غيره من الناس وتحدث عن المجرم بالفطرة أو بالميلاد، ودافع بحماس عن هذا الرأي وقد لحق هذه النظرية كثير من التطور عن طريق غلوها الأول، فأصبحت ترجع دور العوامل الطبيعية المتصلة بالتكوين الفطري من جانب، إلى جانب عوامل أخرى مركبة لا يمكن إغفال تأثيرها في السلوك المنحرف فالمدرسة الطبيعية الحديثة تسلم بوجود نوع من الاستعداد الإجرامي الطبيعي النفسي البيولوجي، الفيزيولوجي لدى طائفة من كبار المجرمين بنوع خاص وهذا الاستعداد مر عنه أصحاب المدرسة الطبيعية كل من وجهة نظره الخاصة فهو عند "دي نيدي" يمثل مجموعة من العوامل الفطرية المتصلة بقوة مزاجه الجانبي وجهازه العصبي وبالتالي بالعوامل الوراثية البيولوجية (علي محمد جعفر، 1984،ص25).

3-4- النظرية الجغرافية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن هناك تأثير من جانب عوامل الجو والحرارة واختلاف التضاريس من جبال إلى صحراء إلى سواحل ومن ريف إلى حضر وكثافة السكان وغيرها لها دخل كبير في دفع الناس سواء إلى الانحراف أو الإجرام، وقدموا للواعي أرائهم بازدياد الجرائم المرتكبة ضد النفس كالقتل، والشجار والاعتداء على الغير تصل إلى أقصاها في فصل الصيف، ولاحظوا أيضا أن ازدياد حوادث الاعتداء الجنسي خلال فصل الربيع، بينما تزداد الجرائم المرتكبة ضد الملكية كالسطو والسرقة والاختلاس حتى تصل إلى أقصاها في فصل الشتاء (خيري خليلي الجميلي، ص47،48).

3-5- نظرية تضاؤل الفرص:

إن بعض الأقليات لا تتاح لها الفرصة لتستفيد من الجوانب التعليمية والاقتصادية والاجتماعية لتحقق لها الاكتفاء والمستوى الاجتماعي اللائق بطريقة قانونية يقبلها المجتمع ولهذا يلجأ أفرادها إلى البحث عن الفرص المتاحة أمامهم في التشاجر وشرب الخمر، والشذوذ الجنسي، والسرقة، والمخدرات، ...لأن نشاط الأفراد وتطلعاتهم يجب أن تتجه إلى أي طريق غير شرعي طالما أسدت أمامهم الطرق السليمة.

3-6- نظرية المدخل الثقافي:

إن كثير من الجماعات من الطبقات الاجتماعية قد وضعت لنفسها ثقافة فرعية تتكون من قيم وأنواع في السلوك الإجرامي والانحرافي كمعايير السلوك، وعندما يكبر الأطفال يتخذون ممن هم أكبر منهم مثلا ويقتدون بهم فيتخذون من هذه النماذج المنحرفة المثل، ويجدون من الضغوط ما يضطرهم لذلك.

3-7- نظرية الفقر والرخاء:

هناك ارتباط وثيق بين الفقر والانحراف لفترة طويلة فالفقر يتضمن البطالة أو العمل غير المنتظم في وظائف غير مرغوب فيها، ويتضمن الاقتراض من مصادر متنوعة بطرق رسمية وغير رسمية كما يتضمن الملابس المستعملة والسكن في المناطق المزدوجة وانخفاض المستوى وارتفاع نسبة الوفيات والاعتماد على الطرق البدائية في العلاج نظرا للرعاية الصحية المكلفة.

ولكننا نجد أن من الحقائق الغريبة هو أن الرخاء يسير جنبا إلى جنب مع الفقر في معظم المجتمعات، فالفقير اليوم يستطيع أن يقرأ نفس الصحف ويستمع إلى نفس البرامج الإذاعية، ويشارك في كل منتجات الرخاء، فيحاول المراهق من أبناء الطبقة المتوسطة أن يشتري ما يملكه الأغنياء، ولكن ظروفه المادية لا تتيح له ذلك فتتكون الضغوط وتضعف مقاومة المنحرف، وهنا يمكن فهم ما تتصل بذلك من حوادث الاعتداء على ملكية الغير (خيري خليلي الجميلي ص47،48).

3-8- النظرية التكاملية:

إن أصحاب هذه النظرية التكاملية يقولون أنها تتميز بأن تفسيرها تكامليا يجمع بين العوامل المختلفة المتفاعلة المسببة للإجرام والتشرد وفقا لحالة وظروف كل فرد أو مجتمع، مراعاة الأفراد والزمان والمكان مراعاة تامة.

ويتبع علماء هذه النظرية منهجا تكامليا في تفسير التشرد والإجرام أنه يرجع لعوامل عديدة منها ما هو عضوي وعقلي، ومنها ما هو اجتماعي أو اقتصادي، إلى غير ذلك من العوامل التي تتداخل وتتفاعل وتتسبب في التشرد والإجرام وارتكاب الجنح.

وجدير بالذكر أن البحوث العلمية المختلفة في مجال العلوم الإنسانية ودراسة الجريمة والانحراف أثبتت عدم وجود سبب واحد يعتمد عليه في تفسير تلك الظاهرة السلوكية، ولكن هناك ما تطلق عليه العوامل المتعددة التي تتخذ جانبا ذاتيا وآخر اجتماعي على أساس أن الاتجاه الذاتي يشمل العوامل الجسمية والنفسية والاتجاه الاجتماعي يشمل البيئة الداخلية أو الخارجية (خيري خليلي الجميلي ،ص55).

4- أنواع الانحراف:

نظرا لتفاقم مشكلة الانحراف، وتعدد الدراسات حول المشكلة ما أدى بالباحثين إلى وضع عدة تصنيفات للانحراف نذكر منها:

التصنيف الأول:

أ- الانحراف الايجابي: هو الذي تبدو مظاهره في الأفعال والتصرفات الإيجابية التي تصدر عن الحدث، والصورة البارزة لهذا الانحراف هو قدرة الحدث على ارتكاب جريمة من الجرائم كالسرقة أو الضرب، أو إشعال النار وهنا يعد الحدث منحرفا عن كافة التشريعات.

ويوجد وجه آخر للانحراف الايجابي، وهو يتصل بمظاهر السلوك الايجابي للحدث كالإعوجاج الخلقي والسلوك غير المتوافق والاعتياد على الهرب من المدرسة، ففي هذه الحالات انحراف الأحداث إيجابي لأنه يرتبط بأفعال إيجابية تصدر عن الحدث وتعد مظهرا من مظاهر الانحراف.

ب- الانحراف السلبي: ويشمل كافة الصور التي تعتبرها التشريعات الحديثة انحرافا حيث يقف فيها الفرد موقفا سلبيا مجرد من السلوك الاجتماعي

ج- الانحراف الجنائي: هو حالات الانحراف الناشئ عن ارتكاب الجرائم.

د- الانحراف المدني: هو حالات الانحراف التي تتصل بالحالة المدنية للحدث وهي بذاتها حالات الانحراف السلبي.

هـ- الانحراف القانوني: هو الحالات التي تتناولها تشريعات الأحداث، سواء كانت الحالات الناشئة عن ارتكاب جرائم، أو فقدان الرعاية الأسرية له.

و- الانحراف المترضي: هو الانحراف الذي تهدف تشريعات الأحداث إلى علاجه وشفاء الحدث من إدانته (جلال الدين عبد الخالق ،السيد رمضان ، 2001، ص22).

ز- انحراف الجرائم: هو الذي يستند فيه الحدث إلى ارتكاب الجرائم، كالقتل، أو الضرب، أو النصب...

ح- انحراف التشرد: هوا لذي ينشأ عن تواجد الحدث في ظروف اجتماعية، أو عن ارتكابه عملا من الأعمال غير المتوافقة والتي لا تصل إلى مرتبة الإجرام (محمد عاطف غيث، 1999،ص101،102).

التصنيف الثاني:

أ- الانحراف الفردي:أي أن الانحراف يتبع في هذه الحالة في ذات الشخص، لأنه يحدث مرتبطا بخصائص فردية الشخص ذاته، وليس معنى هذا أن الانحراف الفردي غير طبيعي بطبيعته أو أنه يحدث بعيدا عن المواقف الاجتماعية. (محمد سلامة،محمد غباري،2004،ص79)

ب- الانحراف حسب موقف: فالانحراف في هذه الحالة يمكن تفسيره باعتباره وظيفة لوطأة القوى العاملة في الموقف الخارجي عن الفرد أو الموقف الذي يكون فيه الفرد جزءا متكاملا، وبعض المواقف قد تشكل قوة قاهرة، ويمكن أن تدفع الفرد إلى الاعتداء على القواعد الموضوعية للسلوك. مثل: أنه في

بعض المجتمعات قد يضطر رب الأسرة إلى السرقة إذا تعرضت عائلته لخطر الجوع.أو تدفع فتاة نفسها إلى الدعارة لأن عملها لا يرضيها أو أن الأجر الذي تتقاضاه لا يشبع مطامحها.

ج- الانحراف المنظم: هو الذي يظهر كثقافة فرعية أو كنسق سلوكي مصحوب بتنظيم اجتماعي خاص له أدوار ومراكز وأخلاقيات متميزة عن طابع الثقافة الكبرى والتنظيم الاجتماعي الانحرافي داخل الثقافة، يظهر تلقائيا في بعض المجتمعات الرأسمالية، وذلك مثل: مستعمرات العراء، والعصابات، وغيرها من الجماعات التي تمارس حياة انحرافية تامة.

التصنيف الثالث:

أ- انحراف الوسائل: يتمثل هذا النوع في مسايرة الأهداف المحددة مع الخروج عن الوسائل التي تقرها الثقافة الجماهيرية، والمنحرفون في ذلك يستنبطون وسائل جديدة لانتهاك المعايير، ويعملون على استخدام الوسائل المنحرفة استخداما نافعا، وبذلك يتمثل هذا النوع في عدم مسايرة الوسائل المختارة للأهداف المقررة وقد أسمى"روبرت ميرتون"هذا الشكل من الانحراف بالتجديد والابتكار.

ب- انحراف عن الأهداف: يتحدد بمسايرة الوسائل المحددة والفشل في تعيين الأهداف المقررة، وهم في ذلك يستندون رضاءهم من مسايرتهم للوسائل، في الوقت الذي يكونون فيه متحررون من ضغط الأهداف المقررة اجتماعيا، وبذا يكون سلوكهم منحرفا نظرا لتوقع مقاومتهم عند مستويات معينة بالنسبة للأهداف المقررة، وقد أسماه "ميرتون"بالطقوسية البيروقراطية.

ج- الانحراف عن الأهداف والوسائل معا: يتعين هذا من اعتراض الجماعات وفشلها في استيعاب الأهداف والوسائل المحددتان ثقافيا، وهنا يكون النسق الفيزيقي لهؤلاء المنحرفون في النسق الاجتماعي غير المصحوب بالالتزام بقيمة معينة، كما أنهم يفشلون لحد بعيد في تحقيق نموذج التكيف الاجتماعي، وهم لا يبذلون أي جهد لشد تلك الفجوة بالوسائل الملائمة أو غير الملائمة، فرغم وجودهم في النسق إلا أنهم ليسوا معه فيما يتعلق بالأهداف والوسائل المحددتان، وقد أسمى "ميرتون "هذا النمط من الانحراف بالانسجابية أو الانهزامية.

د- الامتثال والمسايرة المفرطة للأهداف والوسائل: قد يتم الانحراف عن المعايير المتعارف عليها والتي تعين الأهداف والوسائل باطنها المسايرة المفرطة والزائدة لكل من تلك الأهداف والوسائل التي تعينها

المعايير الثقافية، هذا بدلا من الخروج عليها أو هجرها وذلك لأنهم يوقفون جهودهم على تجاوز هذه التوقعات بالتعلق بتطلعات تعلو على تلك التي تخص الثقافة الجماهيرية، جاعلين مطالبهم المتطرفة تفوق ذواتهم والآخرين (السيد علي شتا،1999،ص42).

5- الانحراف الرياضي:

يعتقد البعض أن الرياضة نموذج مثالي للأداء الإنساني سواء الحركي أم الإداري تؤمن مجموعة ثانية أن الرياضة مجال خصب للانحراف والغش والخداع وخاصة عندما يرتبط الأداء الحركي بحركة رأس المال وآليات السوق.

والحقيقة أن كلا وجهتي النظرية بعض من الصواب، فالرياضة كمؤسسة اجتماعية تخضع لنفس الديناميات الاجتماعية للمجتمع وتظهر بها نفس آليات الجودة والرداءة بنفس النسب التي توحد بها في المجتمع. وإذا كانت أهداف الحركة الرياضية مثالية في مضمونها فإن العمل على أرض الواقع يعرضها لتعارض المصالح أو اتفاقها ويعرضها للانحراف كذلك، إذا كان للانحراف الرياضي طابعه الخاص فإنه بالقطع لا يخرج عن الانحرافات العامة الموجودة في المجتمع(خيرالدين علي عويس،عصام الهلالي،1997،ص199)

ومعنى الانحراف يمكن تجسيده في الرياضة على شكل أنماط سلوك غير سوية مثل الغش، والخداع، والتواطؤ، والرشوة، والمنشطات، والعدوان، والعنف، والتزوير. إن مثل هذه الأنماط السلوكية المنحرفة يقابلها في المجتمع أنماطا مشابهة تتعامل مع المؤسسات المجتمعية المختلفة.

ومن أهم التحديات الأخلاقية التي تواجه الرياضة أنها_بحكم علاقتها الدينامية بالنظم الاجتماعية الأخرى مجال خصب للانحراف، كذلك يكون الفوز هو محور اهتمام مختلف المؤسسات والأجهزة الحكومية والأهلية المهتمة بالرياضة، فإن توقعات الحفاظ على روح المنافسة الشريفة غير مؤكدة، وغالبا، تتحول المنافسة إلى حالة من الصراع المعلن أو الخفي وهي حالة شديدة التعقيد من الانحراف.

وعلى سبيل المثال ففي دورة مونتريال عام 1976 استخدم أحد لاعبي الفريق الروسي للسلاح سلك رفيع حول السلاح حتى يتمكن من تسجيل نقاط غير مشروعة أثناء المباريات.

وفي عام 1973 اكتشف أن أحد متسابقي سباق السيارات يضع جهازا ممغنطا مختفيا في مقدمة السيارة بهدف زيادة سرعتها بشكل غير قانوني.

كل ما سبق يعتبر من الانحرافات الرياضية للقوانين والقواعد، فالفوز في المباراة أو المنافسة بأي ثمن مرتبط بجذور الشر والمادة، لأن نتائج الفوز لها صدى كبير وذات قيمة ولمدة طويلة سواء في الأندية أو الجامعات ورياضة المحترفين، ومن الوجهة الأخرى، فعلى الرغم من أن نسبة اكتشاف الانحرافات الكبيرة يؤدي إلى الشطب، إلا أنه يوجد من يغامرون بارتكابها لأن في حالة الفوز تكون الشهرة والنفوذ والسلطات بجانب وسائل الإعلام وكثرة المتفرجين.فدراسة الانحراف في الرياضة يجب الاهتمام بها.

6- مظاهر الانحراف في المجال الرياضي:

6-1- العنف كمظهر من مظاهر الانحراف الرياضي:

أ- مفهوم العنف: يعد العنف في الرياضة أحد أهم الظواهر الخطيرة التي تواجه الهيئات الرياضية، ولذا وجب علينا معرفة أسبابها وإيجاد الحلول لها.

ب- مفهوم العنف في المجال الرياضي: العنف بصفة عامة يعرفه بعض الباحثين بأنه كل فعل ينطوي على إساءة استخدام القوة البدنية وغيرها في مخالفة القوانين، وإنكار لحق الفرد وسيادته.

وبالرغم من اختلاف التعاريف وتعددها حول العنف في المجال الرياضي، وفي ظل هذا التعريف فإن العنف في الرياضة يتمثل في استخدام اللاعبين للقوة بمختلف أنواعها بصورة غير مشروعة أو غير قانونية، ويرى بعض الباحثين في علم النفس الرياضي أن"العنف في الرياضة وخاصة بين اللاعبين هو عبارة عن عدوان عدائي، ولكنه يشير إلى أشكال قاسية أو مغالي فيها من العدوان البدني أو اللفظي." كما يقدمون بعض الأمثلة في مجال بعض الأنشطة الرياضية، كالمنازلات الفردية مثلا ومن بينها رياضة الملاكمة، التي تتأسس على المهاجمة، ومحاولة استبعاد المنافس بالضربة القاضية، واستخدام القوة البدنية لأقصى درجة (محمد حسن علاوي، 1992،ص30).

ج/ أشكال العنف في المجال الرياضي:

- العنف المادي: يعتمد على القوة البدنية غير المشروعة الموجهة نحو الآخرين بهدف الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف، في ظل مخالفات قوانين اللعب، حيث يستفيد البعض من قوة أجسامهم وضخامتها

في إيذاء الآخرين، (يستعمل البعض اليدين أو الأرجل، وقد يكون للأظافر والأسنان دور مفيد). (زكريا أحمد الشربيني، 1994،ص86).

- **العنف النفسي (المعنوي)**: ويتضمن التغييرات اللفظية القاسية المتبادلة بين اللاعبين أو من خلال المتفرجين أو محاولة إرهاب اللاعبين كما قد يدخل في هذا الإطار التعصب المفرط بين اللاعبين أو الفرق الرياضية .(محمد حسن علاوي، 1992،ص30).
- **العنف المستمر**: ويتضمن استخدام المنشطات المحرمة دوليا في الرياضة والتدريب المفرط الذي يتميز بالشدة المرتفعة والحجم المرتفع، كما قد يدخل في هذا الإطار المقاطعة الرياضية مع بعض الفرق الرياضية الأخرى، ومن ناحية أخرى يميز بعض الباحثين بين نوعين من العنف في الرياضة هما:

أ/ **عنف الرياضيين وأنفسهم**:وهو الذي يحدث بين اللاعبين في نطاق الملعب أو الحلبة أو الميدان أو المضمار.

ب/ **عنف المتفرجين**:داخل المدرجات أو خارجها سواء بين المتفرجين أنفسهم أو بينهم وبين اللاعبين، وهناك ارتباط بين هذين النوعين من العنف نظرا لأن المنافسات الرياضية تحدث في حضور المتفرجين كما أن هناك بعض الأنواع من الأنشطة الرياضية كرة القدم مثلا يحضرها مئات الآلاف من المتفرجين.

6-2- العدوان في المجال الرياضي:

يبدو أنه من الصعب الاتفاق على تعريف محدد للعدوان نظرا لأنه يستخدم في مجالات متعددة، ويدل في كل مجال من المجالات على معنى يختلف عن معاني المجالات الأخرى، هذا وقد ترجع بعض مشكلات تعريف العدوان إلا أننا نستطيع أن نضع خطا فاصلا بين العدوان الذي يمكن أن نتحمله ونتجاوز عنه وبين العدوان الضروري لبقائنا واستمرار حياتنا، أو العدوان المدمر والمخرب ويبدو أن هناك معنى هام للعدوان يدور حوله إيذاء الغير أو الذات أو هما معا ولما يشير إليهما، وقد بذلت بعض المحاولات لإلقاء الضوء على مفهوم العدوان في المجال الرياضي وتأتي في مقدمة المحاولات، رأي كل من "سيلفا" 1980 و"أورليك" 1979.

يذهب "سيلفا" إلى شرح مفهوم العدوان على أساس الهدف منه وفي ذلك يقسم العدوان إلى نوعين هما:

✓ العدوان كغاية.

✓ العدوان كوسيلة.

هذا ويعتبر السلوك العدواني كغاية في حد ذاته، عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر والأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين، مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك ومثال ذلك تعمد اللاعب ضرب منافسه، أو تعمد دفعه باليد للسقوط على الأرض...الخ.

أما العدوان كوسيلة فيتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر، ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك، ولكن بغرض الحصول على تدعيم وتعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب، ومثال ذلك عرقلة اللاعب لمنافسه عندما يقترب من تصويب الكرة أمام المرمى لكي يحصل على تشجيع الجمهور. (أسامة كامل راتب، 2004،ص207)

ويمكن تعريف العدوان كما جاء لدى "بارو- "BARRO -1976 على أنه: "السلوك الموجه بهدف إيذاء كائن حي يحاول تفادي الأذى".

ويتفق العلماء على التعريف السابق مؤكدين على خصائص ظاهرة العدوان في الجوانب التالية:

- يتصف العدوان بأنه سلوك مرضي ولذا فهو لا يعتبر موقف أو انفعال فالتفكير أو الرغبة في إيذاء شخص ما ليس بالعدوان.
- العدوان سلوك قصدي موجه وبذلك فإن الأذى العارض أو الذي يحدث بصدفة لا يعتبر عدواناً.
- طالما أن العدوان بمفهومه العام إلحاق الضرر أو الأذى باللاعب الخصم أو الحكم أو الجماهير فإن ذلك يقتصر بالضرورة على العدوان البدني بل يمتد إلى العدوان اللفظي بقصد إرباك الخصم وإهانته.
- العدوان موجه للكائن الحي فقط مثل:لاعب، إنسان عادي، حيوان...وما إلى ذلك من الكائنات، أما تمزيق بدل التدريب، وركل المقعد لا يعد عدوانا (محمود عبد الفتاح عنان،ص454_455).

6-2-1- أنواع العدوان في المجال الرياضي:

أ/ **العدوان العدائي**: أشارت "رندا بردماير"- ***berdemier*** 1976 و"لايت"- ***leith***1991، أن المقصود بالعدوان العدائي هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر بإحداث الألم والأذى أو المعاناة، لشخص آخر وهدفه التمتع والرضا بمشاهدة الأذى أو الألم أو المعاناة، التي لحقت

بالفرد المعتدى عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ويلاحظ أن السلوك في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته.

وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية، مثل قيام مدافع في كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه بالكرة، أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

ب/ العدوان الوسيلي: أشار "واينبرج"- ***Weinberg*** 1984 و "بل"- ***bull*** 1993 إلى أن العدوان الوسيلي يقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي لإحداث الألم والأذى أو المعاناة في الشخص الآخر، بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل: تشجيع الجمهور أو رصا الزملاء أو إعجاب المدرب به، وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدي عليه.

وفي هذه الحالة يكون السلوك العدائي وسيلة لغاية معينة مثل: الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي ومثل هذا محاولة لاعب كرة الطائرة توجيه الضربة الساحقة إلى جسم منافسه بهدف الحصول على إعجاب الزملاء أو المدرب.

ج/ السلوك الجازم: في مجال علم النفس الرياضي يقصد بالسلوك الجازم نوع من السلوك البدني أو اللفظي، الذي يقوم به اللاعب الرياضي أثناء المنافسة الرياضية، والتي تتميز بالقوة والشدة والحزم والتصميم والكفاح في إطار اللوائح والقواعد والقوانين المعترف بها لمحاولة تحقيق الفوز، وتسجيل أفضل النتائج وليس هدف محاولة إصابة منافس أو إلحاق الأذى أو المعاناة له، أو محاولة الحصول على تعزيز أو تدعيم أو تشجيع خارجي، وإذا حدث أ ن أصيب منافس نتيجة لهذا النوع من السلوك فلا يعتبر ذلك سلوكا عدوانيا أو سلوكا معتمدا، لأن معظم الأنشطة الرياضية تتضمن قوانين وعقوبات رادعة في حالة تعمد لاعب إصابة منافسه((محمد حسن علاوي، 1992،ص12_14).

الشكل رقم (01): نموذج "سيلفا- Silva" 1991

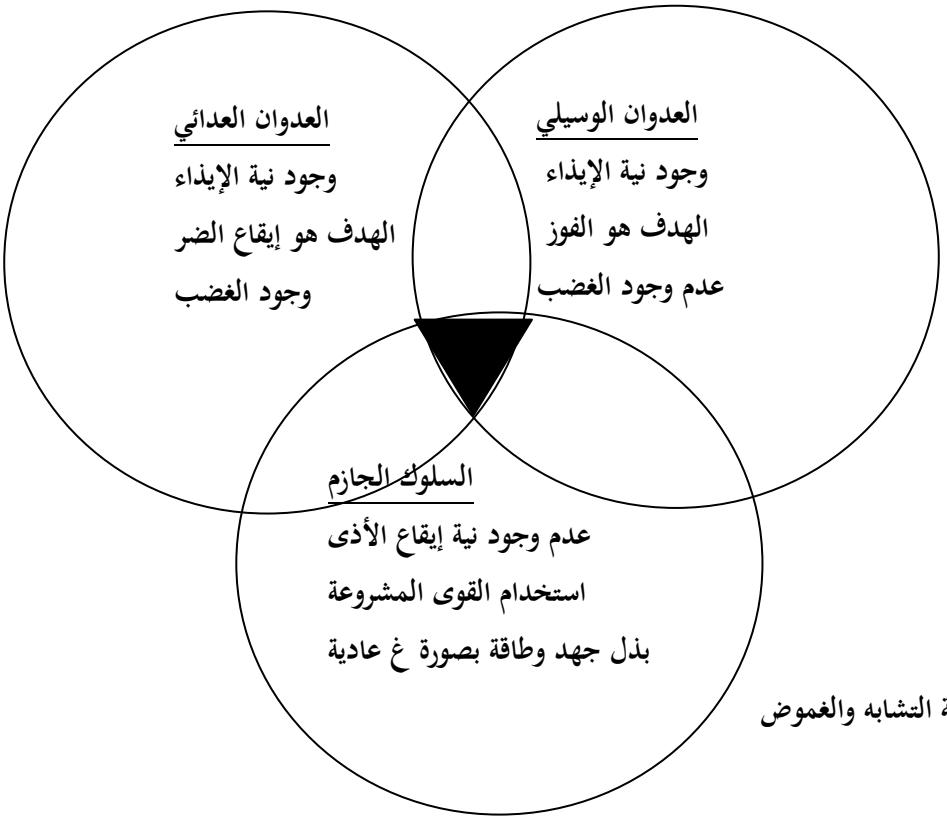

المصدر: محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص17.

الشكل يوضح طبيعة التداخل بين كل من العدوان العدائي والعدوان الو سيلي والسلوك الجازم في الرياضة.

6-2-2- مظاهر العدوان في التنافس الرياضي:

يعتبر المجال الرياضي التنافسي أحد أهم المجالات الإنسانية التي تبدو فيها ظاهرة العدوان واضحة فهناك الكثير من مظاهر العدوان تبدأ بالسخرية والتهديد وتنتهي بالإيذاء البدني الذي قد يؤدي إلى إصابة المنافس، أو الخصم أو التخريب أو التدمير للممتلكات.

بالإضافة إلى العدوان الذي يحدث قصد الإيذاء نتيجة لأسباب مادية أو معنوية فإن طبيعة ممارسة الرياضة التنافسية تسمح بدرجات وأشكال متنوعة في بعض الرياضات وذلك على النحو التالي:

- رياضات تسمح بالعدوان المؤذي.مثل: الملاكمة، المصارعة، الجيدو.
- رياضات تسمح بالعدوان المحدد: من أجل تنفيذ مهام تكتيكية معينة بحيث به قوانين هذه الأنشطة حيث لا يصل إلى درجة إلحاق الأذى بالمنافس.مثل: كرة القدم، كرة السلة واليد.
- رياضات تسمح بالعدوان غير المباشر.مثل: لاعبو كرة الطائرة يمكن أن يوجهوا ضربات ساحقة بمنتهى القوة نحو وجوه وأجساد المنافس.
- رياضات تسمح بالعدوان نحو أداة اللعب.مثل: لاعب كرة القدم الذي يضرب الكرة بمنتهى القوة نحو المرمى (أحمد أمين فوزي، 2003،ص269).

ومنه نستنتج أن معظم الرياضات تسمح بظهور وممارسة السلوك العدائي في الملاعب وبين مختلف أطرافها.

6-2-3- نظريات العدوان في المجال الرياضي:

تمثل نظريات العدوان في الرياضة وجود فروق فردية بين اللاعبين في خصائص، تؤدي بدورها إلى فروق في مثيرات العدوان وأنواع استجابته، وبالتالي فهي العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي، حيث يفسر المختصين العدوان في ضوء نظريات العدوان وهي:

أولا- نظرية الغريزة: وتمثل غريزة بيولوجية فطرية لابد من إشباعها في صراع الإنسان من أجل الحياة.ويعتقدون أن الفرد يمكن أن يتسم بعدوانيته فينزع إلى النشاط الرياضي حسب ميوله واستعداده وهذا مخرج اجتماعي مقبول، فالرياضة على النحو السابق قناة من القنوات التي يتقبلها المجتمع كوسيلة للتنفيس ولا على الدوافع العدوانية، التي يرى بعض علماء النفس أنها غريزة بيولوجية فطرية.

ثانيا- نظرية الدافع: يذهب فريق آخر إلى تفسير العدوان في ضوء نظرية الدافع، ومن أهم فرضياتها أن العدوان يحل محل الإحباط بمعنى أن الإحباط يؤدي إلى تحريض اللاعب على العدوان أو ما يسمى بالدافع العدواني الذي يعزز بدوره السلوك العدواني.

ثالثا- نظرية التعلم الاجتماعي: أما الفريق الثالث فيفسر العدوان في ضوء نظرية التعليم الاجتماعي التي ترى أن السلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب، يتعلمه اللاعب كما يتعلم أي نوع من أنواع

السلوك الأخرى ومن ثم فإن التعزيز الإيجابي للسلوك العدواني للاعب، أو عدم إنزال العقاب لفاعله يمكن أن يدعم من ظهور السلوك العدواني في المستقبل(أسامة كامل راتب، 2004،ص2018).

6-2-4- الأفكار الرئيسية لنظريات العدوان في الرياضة:

النظرية	الأفكار الرئيسية للنظرية
نظرية الغريزة	**1- يعتبر العدوان دافعا فطريا بيولوجيا.** **2- ينظر إلى العدوان كمجال للتنفيس عن الانفعالات المكبوتة.** **3- تعتبر الرياضة مخرجا اجتماعيا مقبول للتنفيس العدواني.**
نظرية الدافع	**1- العدوان نتيجة طبيعية للإحباط.** **2- ترتبط قوة الميل إلى العدوان بمدى قوة ودرجة وعدد الإحباطات.** **3- يعمل الإحباط الظاهر كنوع من التنفيس أو التخلص ضد المزيد من العدوان.**
نظرية التعلم الاجتماعي	**1- تعتبر الحاجة إلى العدوان استجابة متعلمة.** **2- العدوان يولد المزيد من العدوان.** **3- العدوان لا يخدم كمتنفس ضد المزيد من العدوان.**

الجدول يوضح الأفكار الرئيسية لنظريات العدوان في الرياضة (أسامة كامل راتب، 2004،ص219).

7- الأساليب الوقائية والعلاجية لمواجهة مشكلة الانحراف:

إن الوقاية من الجرائم مهما كانت تكاليفها تعد أهون على أي دولة وعلى أي مجتمع من علاج الجرائم؛ بعد وقوعها، وبالتالي يجب إتباع مبدأ الوقاية خير من العلاج، وأهم الإجراءات الوقائية ما يلي:

- تبنى وجهة نظر أصحاب الدفاع الاجتماعي، واتخاذ كل التدابير الوقائية اللازمة في إطار الأسرة والمدرسة و المؤسسات الاجتماعية المختلفة، الاهتمام بوسائل رفع المستوى المعيشي.

- محاولة التنبؤ بالانحراف وتحديد القابلين والمعرضين للانحراف باستخدام مقاييس القابلية للانحراف السلوكي حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الوقائية من تفاقم المشكلة.
- توجيه الوالدين بخصوص عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للأطفال، ومعاملة المراهق ومساعدته لتخطي هذه المرحلة.
- الطفل في جميع الظروف يجب أن يكون من بين الأوائل المتمتعين بالحماية والإغاثة.
- يتمتع الطفل بحقه في التعليم ويستهدف رفع ثقافة الطفل العلمية وتنمية قواه وتفكيره الشخصي وشعوره بالمسؤولية الأدبية.
- يجب أن يمنح للطفل الفرصة التامة للعب والترويح(غريب سيد أحمد، 1997،ص162).
- إشباع الحاجات المادية والمعنوية للطفل(غريب سيد أحمد، 1997،ص182).

وفي حالة العجز عن وقاية المراهق من الانحراف يتحتم اللجوء لعملية العلاج التي تعتبر العملية الأخيرة بعد عملية الوقاية، وهي عملية مهمة إذ أنها تعتبر الهدف النهائي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة.

والمقصود بالعلاج هو تلك الجهود التي يوجهها الأخصائي الاجتماعي نحو العميل وبيئته الاجتماعية بهدف التأثر بالتعديل والتغير المناسب حتى يصبح العامل قادرا على أداء وظائفه الاجتماعية(محمد سلامة غباري، 1987،ص226).

ولا تقتصر هذه الأساليب على الجانب الوقائي بل هناك الجانب العلاجي في مواجهة مشكلة الانحراف ومن هذه الأساليب مايلي:

7-1- العلاج بالرياضة:

الرياضة والأنشطة البدنية قد تجذب انتباه الأحداث أكثر من أي وسيلة ترفيهية أخرى، وخاصة وأن نقص التعليم لا يمنع الناس من الاستمتاع بالأنشطة الرياضية، التي يستمتع بها كل من لديه القدرات الجسمية الضرورية، وكثير من الناس ينمون من خلال المشاركة في أنواع الأنشطة الرياضية المختلفة، والآن تستخدم الرياضة والأنشطة البدنية على مدى واسع كوسيلة لمنع وعلاج الانحراف، وقد

زاد الاعتقاد الآن في أن الرياضة بطرقها المختلفة تستطيع منع الانحراف أو إعادة إصلاح المنحرفين، بالإضافة إلى كونها وسيلة فعالة لمنع السأم والملل في بيئة صحية مناسبة كنوع من أنواع العلاج.

ذلك من خلال المؤسسات الرياضية التي تستثمر المميزات الرياضية وما لها من انعكاس على القيم التي يستجيب لها المنحرفين بما يؤثر على البناء الاجتماعي.

وعن طريق المشاركة في الأنشطة البدنية يتعلم أعضاء الفريق الاعتماد على النفس، والأخلاق الرياضية التي تجعل كل فرد يتقبل الفوز كما يتقبل الهزيمة بروح رياضية، وبذلك تؤدي الرياضة دورها في عملية التنشئة الاجتماعية التي من خلالها يتعلم الأعضاء الخضوع للقوانين والامتثال للقيم الثقافية السائدة(محمد سلامة غباري، 1987،ص179،180).

خلاصة:

وصفوة القول أن مشكلة الانحراف ظاهرة لا وجود لها إلا في مجتمع، فحيث لا توجد جماعة لا توجد قيود على سلوك ونشاط الفرد ومن ثم لا يوجد انحراف.

وقد نستطيع من الناحية النظرية أن نتصور المجتمع بالانحراف سواء للصغار أو الكبار، فإذا استطاع أن يتيح لكل إنسان إتباع حاجاته ورغباته الفردية، وإذا كانت هذه الحاجات والرغبات الفردية للإنسان من ناحية أخرى تتفق وطبيعة الحياة الاجتماعية.

لكن واقع الأمر غير ذلك حيث أن التوفيق فيما بين الجانبين ليس ممكنا بصورة دائمة فالحياة الاجتماعية لا تمارس نفس الضغط ومن هنا يحدث انهيار بين الفرد والمجتمع، إما ضعف الفرد عن الاحتمال أو لإسراف المجتمع في التعامل، ومن ثم يقع الانحراف.

لهذا يجب العمل على وقاية هؤلاء الأفراد من الوقوع في الخطأ، وذلك بمحاولة القضاء على مسببات هذه الظاهرة.

الفصل الثالث: النشاط البدني الرياضي

تمهيد.
I- النشاط البدني.
1- تعريف النشاط.
2- تعريف النشاط البدني.
3- أهداف النشاط البدني.
II- النشاط البدني الرياضي.
1- مفهوم النشاط الرياضي.
2- تعريف النشاط البدني الرياضي.
3- أنواع النشاط البدني الرياضي.
4- دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي.
5- أهداف النشاط البدني الرياضي.
6- الأسس العلمية للنشاط البدني الرياضي.
7- أثر النشاط الرياضي.
8- أغراض النشاط الرياضي.
9- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي.
10- واجبات النشاط البدني الرياضي.
11- تأثير النشاط البدني الرياضي على الحالة النفسية للأفراد.
12- الرياضة والانحراف الاجتماعي.
خلاصة.

تمهيد:

إن النشاط الرياضي بنظمه وقواعده السليمة وألوانه المتعددة يعتبر ميداناً من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد الفرد الصالح من خلال تزويده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على تشكيل حياته، وتساعده على مسايرة تقدم العصر وتطوره وذلك لكون هذا النشاط من مميزات وخصال وقيم جمالية واجتماعية كالتعاون واحترام القوانين والاندماج في الجماعات.

كما يعتبر النشاط البدني الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للأفراد فبواسطته يعبرون عن رغباتهم ومواهبهم عن طريق اللعب، وذلك يعمل على تنظيمهم من الناحية الفيزيولوجية والنفسية فيرفع من مردودهم البدني والذهني مما يؤدي إلي تخفيف الضغط والروتين الخاص بالحياة اليومية لهم.

I- النشاط البدني:

1- تعريف النشاط:

هو كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة علي طاقة الكائن الحي، وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابة (أحمد زكي بدوي، 1977،ص03)

2- تعريف النشاط البدني:

تستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي والإجمالي لحركة إنسان، وكذلك عملية التدريب والنشاط والتربص في مقابل الكسل والوهن والخمول.

وفي الواقع فإن النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان، والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام، وهو مفهوم أنتروبولوجي أكثر منه اجتماعي، لأنه جزءٌ مكمل، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان.

ولقد استعمل بعض العلماء تعبير(النشاط البدني) على اعتبار أنه في المجال الرئيسي المشتمل على ألوان وأشكال الثقافة البدنية للإنسان ومن بين هؤلاء:

"**سيرزلاسون**" الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج تحته كل الأنظمة الفرعية الأخرى، فحتى التربية البدنية لم يرِد ذِكرها في مؤلفاته، واعتبر النشاط البدني التغير المتطور تاريخياً من التغيرات الأخرى كالتدريب البدني، الثقافة البدنية وهي تغييرات ما زالت تستخدم حتى الآن ولكن بمضامين مختلفة. (أمين أنور الخولي، 1996،ص22)

3- أهداف النشاط البدني:

تتمثل أهداف النشاط البدني فيما يلي:

- ✓ رفع كفاءة الأجهزة الحيوية للفرد كجهاز الدورة الدموية والجهاز التنفسي...

وذلك من أجل تقوية عضلات الجسم مثل: عضلات القلب، عضلات الرئتين....

- ✓ اكتساب الصحة العامة للجسم والتمتع بها، فقد يتمتع البعض بصحة جيدة دون
- ✓ ممارسة أي نشاط بدني، وفي المقابل فإن الأفراد الذين يمارسون النشاط البدني يشعرون أوفر وينامون بعمق ويشعرون بالبهجة.
- ✓ اكتساب اللياقة البدنية والقوام المعتدل، ويُعرف البعض اللياقة البدنية على أنها

القدرة على أداء عمل الفرد في حياته اليومية بكفاءة ودون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق مع بقاء الطاقة تلزمه للتمتع بوقت الفراغ.

- ✓ تحسين عملية التمثيل الغذائي.
- ✓ التحكم في الوزن المناسب للجسم.
- ✓ تقوية العظام والأربطة والأوتار، هذا إلى جانب التأثير الاجتماعي والنفسي للفرد

داخل أسرته ومجتمعه.

- ✓ تحقيق التكيف الاجتماعي والاتجاهات المرغوب فيها، كالتعاون واحترام الغير

والأخلاق السامية، زيادة على ذلك فلقد كان النشاط البدني ولا يزال جزءً متكاملا من حياة الفرد والأسرة عبر العصور من حضارات الإنسان المختلفة، ولطالما أسهم في الترابط الأسري والحياة الاجتماعية بمختلف أنشطتها، ومنح أفراد الأسرة السعادة والمتعة والبهجة من خلال أنشطة الترويح وأوقات الفراغ،

والمظاهر الاحتفالية المتعددة الأغراض، كما كان له الأثر الطيب في إضفاء الأمن والأمان الاجتماعي للأفراد والمجتمعات، علاوة على مظهر الصحة الطيبة كأحد معطيات النشاط البدني.

II- النشاط البدني الرياضي:

1- تعريف النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدي الإنسان وهو الأكثر تنظيما والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني.

ويعرفه"**مات غياف**" بأنه "نشاط ذو شكل خاص، جوهر المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها". وبذلك فإن ما يميز النشاط البدني الرياضي هو أنه: "تدريب بدني يهدف لتحقيق نتيجة ممكنة في المنافسة، ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل النشاط في حد ذاته". (أنورأمين خولي، 1996،ص30)

ويضيف "**كوسولا**" أن: "التنافس صفة أساسية تضفي على النشاط البدني طابعاً اجتماعياً ضرورياً، وذلك لأن النشاط الرياضي نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث أنه كائن اجتماعي ثقافي".

ويتميز النشاط الرياضي عن باقي ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن هنا لا يمكن أن نعتبر أي نشاط على أنه رياضي أو ننسبه إليه، كما أنه مُؤسس أيضاً على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة، وهذه القواعد تكونت على مدى التاريخ سواءً قديماً أو حديثاً، والنشاط الرياضي يعتمد بشكل أساسي علي الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل: الخطط وطرق اللعب.

ويشير "**لوتش ويسج**" إلى أن النشاط البدني هو: "نشاط مُفعم باللعب التنافسي بنوعيه "داخلي وخارجي" والمردود، يتضمن أفراد أو فرق تشترك في المسابقة، وتقرر النتائج على ضوء التفوُق في المهارة البدنية والخطط". (أنورأمين خولي، 1996،ص32)

2- أنواع النشاط البدني الرياضي:

يمكن تقسيم النشاط البدني الرياضي إلى ثلاثة أنواع هي:

- النشاط البدني الرياضي الترويحي
- النشاط البدني الرياضي التنافسي
- النشاط البدني الرياضي النفعي

أ- النشاط البدني الرياضي الترويحي:

تتصل الأنشطة الرياضية اتصالا وثيقاً بالترويح، فلقد ولدت وترعرعت في كنف الترويح، ولعل هذا الأخير هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطاً بالرياضة، فطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة وتسلية ونشاط ترويحي في وقت فراغه، ويعتقد رائد الترويح"رايتيل" أن دور مؤسسات الترويح وأنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة ومتنوعة، خاصة فيما يتصل بالأنشطة البدنية والرياضية، بحيث تتوزع مشاركة الأفراد والجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسنِ والميول ومستوى المهارة. (كمال درويش،أمين أنور الخولي، 1990،ص34)

ويهدف النشاط البدني الرياضي الترويحي الذي يستخدم الرياضة كذريعة لتحقيق أهدافه والمتمثلة في:

- إتاحة فرصة الاسترخاء وإزالة التوتر.
- إتباع الحاجة إلى القبول والانتماء.
- تقديرات البراعة والقيم الجمالية وتذوقها.
- الصحة واللياقة البدنية.
- تحقيق الذات ونمو الشخصية.
- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة والنضج الاجتماعي.

ب- النشاط البدني الرياضي التنافسي: (ليلى يوسف ، 1962،ص11)

يعتبر مفهوم المنافسة المفهوم الأكثر التصاقاً بالنشاط الرياضي من غيره بالنسبة لسائر أشكال النشاط البدني كالترويح واللعب، ذلك باعتبار أن روعة الانتصار لا تتم إلا من خلال التنافس الشريف الذي يزيد من احترام قوانين الألعاب وقواعد التنافس والالتزام باللوائح والتشريعات وروح الرياضيين، ولا تتم هذه الضوابط إلا من خلال عمليتين هامتين هما:

أولا: عمليات التوافق الاجتماعي، ونقصد بها الاستسلام، الوساطة، التحكم، التسامح.

ثانياً: التعاون، ونقصد به مدى تكوين جماعة الفريق الرياضي قصد تحقيق التآزر بين أفراده، فالنشاط الرياضي يجمع بين سلوكات التآزر <التعاون> وسلوكات التنافس.

ويسعى النشاط البدني الرياضي التنافسي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ رفع المستوى الصحي وإضفاء الروح المعنوية.
- ✓ التحلي بالروح الرياضية.
- ✓ تنمية روح التعاون.
- ✓ احترام الخصم والتنافس بشرف.
- ✓ تكوين شخصية متزنة.
- ✓ تحقيق الذات بإحراز النصر.
- ✓ تنمية الثقة بالنفس.

كما يتميز النشاط البدني الرياضي أيضاً بسلبيات، فقد تتحول المنافسات الرياضية إلى صراع ربما قد تتخطى حدود القيم البشرية بألوان وأساليب هي أبعد ما تكون عن قيم الرياضة الأصلية كالعنف والعدوان والغش. (محمد عادل خطاب، 1992،ص70)

ج- النشاط البدني الرياضي النفعي:

إن مفهوم النشاط البدني الرياضي النفعي هو تعبير يقصد به مختلف أنواع الأنشطة الرياضية النفعية، والتي تعود بالنفعِ أو الفائدة على الفرد من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية والبدنية والصحية، وبالرغم من أن كل أنواع النشاط البدني تعتبر إما نشاطاً ترويحياً أو تنافسياً إلا أن هناك أنواعاً أُخرى هي بدورها نفعية وهامة.

3- دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي:

إن ما هو مثبت علمياً أن لكل سلوك ينتج عن الفرد يكون بسبب دافع يدفعه لذلك السلوك أو التوجه إلى أي نشاط فإنه بدافع من الشخص سواءً كان داخلي أو خارجي بالنسبة للفرد ومن بين هذه الدوافع المرتبطة بالنشاط هي:

3-1- الدوافع المباشرة:

- ✓ الإحساس بالرضا والإشباع بالنشاط العضلي المستخدم.
- ✓ المتعة الجمالية بسبب الرشاقة وجمال ومهارة الحركة الذاتية.
- ✓ محاولة التغلب على تلك التدريبات التي تتسم بالصعوبة والتي تتطلب الشجاعة والجرأة.

3-2- الدوافع الغير مباشرة:

- ✓ محاولة الوصول إلى القوة والصحة عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- ✓ السعي من خلال الممارسة الرياضية إلى الاستعداد للعمل الجدّي والإنتاج.
- ✓ الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الممارسة الرياضية. (سعد جلال،محمد علاوي، 1975،ص188)

إذن فإن النشاط البدني الرياضي دوافع تجعل الفرد الممارس يحافظ على مزاولة هذا النشاط اعتمادًا على الاعتبارات سالفة الذكر.

4- أهداف النشاط البدني الرياضي:

تعطي التربية الحديثة اهتماما كبيرا وأهمية بالغة لجميع أعضاء الجسم في كل مراحل نمو الإنسان بسبب تأثيرها المباشر على صحة الفرد وتماسك المجتمع من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي، ومن خلاله يستطيع التحكم في جسمه ووسطه الداخلي أو حتى الوسط الاجتماعي وبفضله ينمي قدراته الحركية.

فالنشاط البدني الرياضي يساعد الفرد على إرضاء حاجته إلى الحركة وغيرها من مستلزمات الحياة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

4-1- الأهداف العامة:

أ- **الصحة:** يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر وفير في تنمية الوظائف الكبرى وتناسقها وتحفيز النمو، وجعل الفرد ميالا للعمل وبالتالي التكيف مع الوسط الطبيعي.

ب- **النمو الحركي:** يعمل النشاط البدني الرياضي في الميدان الحركي دور فعال، إذْ يساهم في تنمية وتطوير مختلف الحركات المعقدة التي يقوم بها جسم الإنسان والتحكم في قواه الفكرية والعصبية والبدنية، حيث يساعد الفرد على تنمية الوعي بجسمه وبالعلاقة بين الزمان والمكان والإيقاع.

ج- **التنشئة الاجتماعية:** يساهم النشاط البدني الرياضي في التربية الاجتماعية للفرد من خلال تحسين معرفته لنفسه والتحكم في سلوكه الذاتي، وتفهم القواعد الاجتماعية والخضوع لها وروح المسؤولية والوعي بالمجموعة وتحسين العلاقات مع الغير.

د- **الهدف العلاجي:** والذي يتم من خلال معالجة النفسيات عن طريق النشاط الحركي والرياضي، لأن الكثير من الانفعالات تظهر بصفة واضحة في الألعاب والمباريات وبالتالي يظهر مع بعض المكونات وهو ما لا يظهر في مختلف استبيانات الشخصية المقننة.

4-2- الأهداف الخاصة:

إن أهداف النشاط البدني لا تتجسد في الأهداف العامة فقط بل تتعدي إلى أهداف خاصة والتي ندرجها فيما يلي:

أ- **الجانب البدني:**

- تنمية القدرات البدنية (كالقوة، السرعة، التحمل، المرونة).
- اكتساب المعلومات والحقائق عن أسس الحركة البدنية وأصولها الحيوية والعضوية والآلية.
- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام الفرد ورشاقته.
- المساعدة على تعليم وتطوير المهارات والخبرات الحركية ومعرفة القواعد الصحية لكيفية ممارستها.

ب- **الجانب العقلي:**ويتم ذلك من خلال الممارسة المستمرة للنشاط البدني الرياضي والذي يساهم في تنمية قدرة الفرد على التفكير والتصور والتحليل والإبداع الفكري وروح المبادرة.

كما أن لها دور في علاج كثير من الانحرافات النفسية قصد تحقيق التوافق النفسي للفرد. ولها دور في:

- تنمية الميول والدوافع نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- تشغيل الطاقة الزائدة للفرد الممارس على التخلي عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات.
- تلعب دور في إشعار الفرد بالسرور والتعبير عن انفعالاته الداخلية وتطوير عواطفه.

ج- **الجانب الاجتماعي:** يلعب النشاط البدني الرياضي دورا بارزاً في حياة الفرد الاجتماعية والمهنية بحيث تمكنه من:

- تعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالح له وبين المصلحة العليا للمجتمع.
- يتعلم كيف يحترم قوانين ومعتقدات المجتمع، ويساعد الفرد في احترامه لنظام بلده.
- إن ممارسة الفرد للنشاط البدني الرياضي ما هو إلاّ تعبير عن شخصيته وإرادته في الحياة إلى الجانب النفسي الحركي.
- إدماج الفرد في المجتمع وتعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس.

إن النشاط الرياضي يتصف بالطابع التنافسي بالنسبة لرياضات النخبة التي يهدف فيها الفرد إلى الوصول إلى أعلى مستوى له، ويعتبر بعض العلماء أن كل نشاط له صيغة اللعب ويتضمن تنافسا مع الذات أو مع الغير.

5- الأسس العلمية للنشاط البدني الرياضي:

اعتبر المختصون في ميدان النشاط الرياضي أن لأي نشاط ما أسس يركز عليها، بحيث تعد كمقومات للنشاط وهي لا تخرج عما يحيط بالإنسان في مختلف الميادين خاصة العلمية منها، وهو ما جعلهم يفضلون الأسس التالية كقاعدة للنشاط الرياضي.

5-1- الأسس البيولوجية:

والمقصود بها هي طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري، التنفسي، العظمي وغيرها.

5-2- الأسس النفسية:

هي كل الصفات الخلقية والإرادية والمعرفية والإدراكية لشخصية الفرد ودوافعه، وانفعالاته وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك، كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي، إضافة إلى مساعدتها في الإعداد الجيد والمناسب لطرق التعلم والتدريب الحركي المناسب للنشاط.

5-3- الأسس الاجتماعية:

ويقصد بها العمل الجماعي، التعاون، الألفة والاهتمام بأداء الآخرين، ويمكن لهذه الصفة تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المتعددة.

والنشاط الرياضي يعد واحدا من أوجه الممارسات التي تؤدي إلى توجيه النمو البدني للفرد باستخدام التمرينات الحركية والتدابير الصحية وبعض الأساليب النفسية والاجتماعية والخلقية.

6- أثر النشاط الرياضي:

6-1- النشاط الرياضي والشخصية:

يهدف النشاط الرياضي بمختلف مجالاته إلى تحقيق أهداف تربوية وتنمية اللياقة البدنية والحركية مثلما يهدف إلى تطوير الشخصية، فالعلاقة بين الشخصية والنشاط تظهر عندما يحاول الفرد أن يطور ويبين ذاته وقابليته عن طريق النشاط (أي نشاط).

والنشاط الرياضي هو نشاط إنساني هادف وبنّاء بفعالية في بناء الشخصية، وللمسات صلة كبيرة في تحديد نوع وكثافة النشاط الرياضي الذي يمارسه الفرد، لذلك نستطيع القول أن العلاقة هي تبادلية مستمرة، فكل منها يؤثر ويتأثر بالآخر.

ويظهر من ممارسة الأفراد للنشاط الرياضي أن سلوكهم متباين مهما تتشابه الظروف، لدلك يمكننا تمييز السمات الأساسية التي تبرز نتيجة للسلوك في نقاط جوهرية هي: (محمد حسن علاوي، 1978،ص104)

أ – سمات تعكس الصفات الأساسية للشخصية.

ب- سمات تحدد السلوك وفيها تنعكس العلاقات الإنسانية بالبيئة.

ت- سمات تمثل العادة عند الفرد وهى سلوك الفرد الثابت تحت الظروف المتشابهة.

تعتبر الفوارق في السمات الشخصية بين الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين هي مؤشر دال على تأثير النشاط الرياضي على الأفراد وعلى الشخصيات، كما يمكن كذلك اعتبار تنمية السمات الشخصية من خلال النشاط الرياضي يخضع لعاملي الاحتراف والاستمرار وهو ما يظهر كفرق بين الصفات الشخصية بين رياضي المستويات العليا وممارسي النشاط الرياضي البسيط.

وبشكل عام فإن النشاط الرياضي ينمي الصفات الشخصية التالية: الشجاعة، الفعالية، الإنتاجية والإحساس، وتحقيق الذات، الثقة بالنفس، التكيف مع المواقف المختلفة، تنمية الصفة الاجتماعية والألفة، تنمية روح التضحية والاهتمام بالصحة النفسية وخلق مزاج إيجابي في الحياة.

6-2- النشاط الرياضي والتعلم:

إن القصد بالتعلم في هده الحالة، العملية التي من خلالها يستطيع الفرد تكوين قابليات أو مهارات جديدة أو تعديل لقابليتها أو مهاراتها عن طريق الممارسة والتجربة. (محمد حسن علاوي، 1978،ص37)

وأكثر أشكال التعلم ارتباطا بالنشاط الرياضي هو التعلم الحركي والمقصود بها العملية التكوينية للقابلية الحركية الأصلية عن طريق الممارسة والتجربة.

ونظرا لكون عملية التعلم لا يمكن لها أن تحدث مرة واحدة وذلك لأهميتها في إحداث سلوكات جديدة في الفرد هدا ما دفع بالعلماء إلى تقسيم التعلم عموما والتعلم الحركي خصوصا خمسة خطوات هي:

أ- **وجود دوافع:**

والذي له أهمية كبرى في إحداث الخطوة الأولى لبدء عملية التعلم، إذ في غياب الدافع يكون المتعلم خاملا شارد الدهن، ويتصف بعدم المبالاة فيما يتعلق بالمهارة المقصود تعلمها.

ب- **وجود هدف يتعلق بالدافع:**

إن ظهور الهدف للمتعلم قد يلعب الدور المعيق كما بإمكانه إحداث عملية التحفيز، بحيث أنه إذا كان الهدف أكثر من إمكانية الفرد المتعلم عندما لا ينسجم الهدف مع إمكانيته فهذا حتما سيقلل من الدافع للنشاط، لذلك فالهدف يجب أن لا يفوق مستوى الفرد المتعلم بشكل كبير ولا يقل عنه بالمقابل حتى يكون التأثير فعالا.

ج- **وجود توتر نفسي:**

من المسلم به هو أن بوجود الهدف والدافع سيؤديان إلى خلق توتر نفسي وعدم اتزان عند الفرد المتعلم وهى ظاهرة غير مريحة ستدفعه إلى القيام بفعاليات مختلفة لإعادة التوازن وتخفيف التوتر.

د- **البحث عن طريق الصواب للوصول إلى الهدف:**

هنا في هذه الحالة يجب أن يبرز دور المعلم أو المدرب الذي ينتهج السبيل المؤدي إلى تثبيت المسار للوصول للهدف لأن ذلك سيعزز الاستجابات أو العاليات التي قادت المتعلم إلى الهدف.

هـ- **هدف الفعاليات أو الحركات غير المناسبة:**

فمن خلال الوصول المتعلم إلى الهدف، سوف تثبت الاستجابات الصحيحة وهذا بالضرورة سيؤدى إلى تقليل إمكانيات حدوث الاستجابات غير المناسبة وبالتالي حذفها.

6-3- النشاط الرياضي والانفعال:

إن الانفعال هو نوع من أنواع السلوك الظاهر يتمثل في حركات جسمية مضطربة وتغيرات كلامية تأتى عقب حالات سكون واطمئنان، واعتبار من أن العلاقة بين النشاط الرياضي والانفعالات هي علاقة تأثير متبادلة فعليا ما يمتلك الانفعال أثناء ممارسة النشاط الرياضي طابعا حيويا لأنها تزيد من النشاط الحيوي في الأجهزة العضوية فالرياضة تنمية الشعور ببهجة الحياة كنتيجة للنشاط الفعال في العضلات إلاّ أن الانفعالات الناجمة عن النشاط الرياضي ذات تأثير على مواصلة النشاط الرياضي، لذلك فهي عموما تحفز الأفراد على زيادة هدا النشاط كما لها بالمقابل دور سلبي في صد الأفراد عن ممارسة النشاط وذلك بظهور دور الموافق في التأثير على سلوك وإنجاز الأفراد، وهنا ترجع الكلمة بشكل أفضل لعامل التحفيز حيث أن التفوق رياضيا والخبرة يمكنان عادة السيطرة على الانفعالات المعيقة وهذا بتوجيه السلوك بطريقة عقلانية وبشكل أقوى، وبالتالي يحصل وفق علاقة مشتركة بين تنظيم التصرف والانفعال في النشاط الرياضي ارتفاع في الثقة بالنفس التي ترتبط بالشعور الكامل للشخصية فالشعور الاجتماعي كالصداقة والإعجاب يثيران في الكل الدائم لأجواء النشاط.

ويمكن تلخيص أهم الانفعالات المرتبطة بالنشاط الرياضي كما يلي:

أ- الانفعالات الناتجة عن التغيرات الواضحة لعمل الفرد في أثناء ممارسته للنشاط الرياضي فالعمل العضلي هو ميزة النشاط الرياضي ويصاحب عادة الحالة العادية للفرد والمتمثلة عادة في المرح والمتعة والسرور والإحساس بالارتياح والرضا، ويختلف الأمر حين تزداد شدة العملي العضل الممارس من قبل الفرد مما يجعله يصبح مرتبطا بانفعالات غير سارة كالكدر والإحساس بالتعب والإرهاق.

ب- الانفعالات الناتجة من إتقان المهارات الحركية التي تتسم بالصعوبة والخطورة، إن شعور الفرد في هذه الحالة بمهاراته من حيث الرشاقة والشجاعة والأداء الجيد وقدراته على التحمل والثقة بالنفس في التحمل وإثبات الذات والإحساس بإمكانية التفوق والامتياز من جراء توافق قدراته وإمكانياته للقيام بأداء المهارات الرياضية الصعبة والتي ليس بإمكان الكثير من القيام بها.

ج- الانفعالات المرتبطة بسير المنافسات الرياضية وذلك لكونها تتميز دائما بطابع التوتر الشديد الذي ينصهر فيه المجهود الكبير المبذول قصد الفوز أو إحراز لأفضل ما بالإمكان من نتائج، لذا غالبا ما تأخذ الانفعالات في مثل هده الحالة صبغة الاستشارة القوية التي يطلق عليها مصطلح:

" التهيج الانفعال الرياضي " والذي يشعر فيه الفرد بزيادة كبيرة في قدراته وطاقاته بدون الإحساس بالتعب، مما يجعل كل العمليات النفسية تشتد وتقوى ويصبح حينها بمقدور الفرد الاستجابة بسرعة ورد الفعل.

د- الانفعالات المرتبطة بإدراك جمال التوقيت والإيقاع الحركي الذي يتمثل في الأداء المتقن للمهارات الحركية في الأنشطة الرياضية المتعددة.

6-4- النشاط الرياضي والفروق الفردية:

إن الاختلاف ومن حيث الصفات هي الميزة التي تفرق الأفراد فيما بينهم، ولكن ذلك من الطول، الوزن، الذكاء، المهارات الحركية، الصفات البدنية ولكن إلى أي مدى يمكن اعتبار هذا الاختلاف؟

إن الاختلاف يكمن في درجة وجود تلك الصفات فيهم، وكان الاختلاف كمي وليس نوعي، فكل له طول إلاّ أن درجة طول الواحد تختلف عن درجة طول الآخر ونفس الشيء عن بقية الصفات، إلا أنه بشكل عام يرجع لسبب الفروق الفردية إلى عاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة، وهما قوتان مختلفتان لكن تأثيرهما معا.

على كل صفات الفرد واستجابته في مختلف الأنشطة، فالوراثة تسهم بدرجة كبيرة في تحديد المستوى الكافي للقدرات العقلية التي يمكن للفرد الوصول إليها في أحسن الأحوال إلاّ أن البيئة تساهم من جهتها في تحديد السمات الشخصية والاهتمامات وتؤثر على مستوى نمو القدرات العقلية الذي يحدث في الواقع. (مقدم عبد الحفيظ، 1993)

لذا يمكن اعتبار أي صفة من صفات الإنسان هي نتيجة لتفاعل العوامل الوراثية والبيئية معا، ومن الفروق الفردية في ميدان النشاط الرياضي نذكر منها ما يلي:

أ- الذكاء:

إن الذكاء هو قدرة عامة تبين المستوى العقلي العام للفرد، ووجود شرط هام للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية وخاصة تلك التي تتطلب سرعة إدراك العلاقات في مواقف اللعب المختلفة التي تحتاج إلى سرعة تنفيذ وإنجاز، إذ ما يحتاج له الفرد في هذه الوضعية هو ما يعرف بالذكاء العملي (***pratical intelligence***)، أي أن تكون لديه القدرة العقلية على استيعاب خطة لعب أو تشكيلها في موقف معين، كما يجب أن تكون له قدرة التعديل طبقا للمتطلبات الطارئة والمتغيرات الحينية أثناء النشاط وتبعا لسلوك المنافسين.

ب- **العبقرية والموهبة:**

إن الانتقال والتحول من مستوى رياضي بسيط إلى مستوى رياضي عالي والتغير في الصفات ليس هو الملفت للانتباه ولكن في هذه الحالات كليهما أنسب إن يطلق على هؤلاء الصفة العبقرية، أم الموهبة.

7- الخصائص النفسية للنشاط الرياضي:

7-1- الخصائص النفسية العامة:

يمكن تلخيص أهم الخصائص السيكولوجية العامة المميزة للنشاط الرياضي فيما يلي:

أ- إن الرياضة عبارة عن نشاط، وما نشاط الفرد إلاّ نشاط اجتماعي يتحدد بصفة سائدة من خلال الدوافع الاجتماعية ولا يتعلق في المرتبة الأولى بالدوافع أو الحاجات الفيزيولوجية.

تتميز الرياضة من وجهة النظرة السيكولوجية بشكل معين لتفاعل الإنسان وبيئته، وبصورة خاصة للنشاط البشري لأنها ظاهرة اجتماعية كجميع أنواع الأنشطة الأخرى.

ولكونها ظاهرة اجتماعية واسعة النطاق من حيث الممارسة، والمشاهدة، الهواية والترويج، الاحتراف، التربية، الصحة والثقافة، أصبحت تتصل اتصالاً وثيقا بالمشكلات الكبرى التي يتوقف على حلها مسار حضارتنا، تحيد الشباب، نشر الروح الحضارية، تنظيم الجماعات في المجتمعات سريعة النمو، بناء تركيبات الدول التي استقلت حديثا واستغلال وقت الفراغ الذي نجم عن سكينة العمل والبطالة.

ب- إن أي نشاط يقوم به الفرد ما هو إلاّ التعبير على مستوى الفرد وعن شخصيته ككل، وهو ما ينطبق عن النشاط الرياضي، إلاّ أن وسيلة التعبير عن الشخصية تتمثل في النواحي النفسية والحركية.

ج- يختلف النشاط الرياضي عن النشاط اليومي العادي للإنسان من ناحية المتطلبات والأعباء البدنية والنفسية، فالمجهود البدني الكبير المرتبط بالنشاط الرياضي يؤثر على سير العمليات النفسية للفرد لأنه يحتاج لدرجة عالية من الانتباه والتركيز.

د- إن النشاط الرياضي يحمل في طياته " الطابع التنافسي" وذلك بالنسبة لرياضة المستويات العالية التي يهدف فيها الفرد إلى الوصول لأعلى مستوى ممكن في نوع النشاط الرياضي التخصصي، ويعتبر بعض العلماء أن كل نشاط بدني له صيغة اللعب ويتضمن تنافسا مع الذات أو مع الغير أو مواجهة مع العناصر الطبيعية فهو رياضة.

7-2- الخصائص النفسية الخاصة:

هناك الكثير من الأنشطة الرياضية المتعددة والمتنوعة، ولكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد ويتميز بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية الأخرى سواء بالنسبة لطبيعة مكونات أو محتويات نوع النشاط، أو بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية أو القدرات الخططية التي تشمل عليها أو بالنسبة لما يتطلبه النشاط من عمليات عقلية عليا (كالإدراك والتصور والتذكر والتفكير والانتباه) أو بالنسبة لما ينبغي أن يتميز به اللاعب من سمات نفسية معينة (كالتعاون والشجاعة وقوة الإرادة كالتصميم وضبط النفس والمثابرة).

وقد حاول بعض علماء النفس الرياضي تصنيف الأنشطة الرياضية إلى مجموعات طبقا لمتطلباتها النفسية وكانت كما يلي: (محمد حسن علاوي، 1992،ص19،23)

أ- أنشطة رياضية تتطلب التوافق مابين"اليد والعين": الرماية.

ب- أنشطة رياضية تتطلب التوافق الكلي للجسم" الجمباز".

ج- أنشطة رياضية تتطلب تعبئة طاقات الجسم المختلفة القوة والتحمل: السباحة، الدراجات.

د- أنشطة رياضية ترتبط باحتمال إصابة: الملاكمة، المصارعة.

هـ- أنشطة رياضية تتطلب توقع حركات الآخرين.

8- واجبات النشاط البدني الرياضي:

من أهم واجبات التي يتميز بها النشاط الرياضي نجد ما يلي: (عصام عبد الخالق ، 1992،ص12،11)

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارة البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الاجتماعي.
- التمتع بالنشاط البدني الترويحي.
- استثمار أوقات الفراغ.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية السليمة بين أفراد المجتمع، إقامة وإتاحة الفرص للنابغين للوصول إلى مرتبة البطولة.
- التقدم بالمستويات العالية.

9- تأثير النشاط البدني الرياضي على الحالة النفسية للأفراد:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأساليب الحديثة لعلاج الأمراض النفسية التي زاد انتشارها في هذا العصر، حيث جاءت نتائج البحوث لتظهير مدى نجاعة هذا النوع من العلاج الذي يقل مدة وخطورة وتكلفة مقارنة بالأساليب العلاجية الأخرى، ويُعد مقياس الحالة المزاجية للأفراد أهم علاج لهذه الأمراض النفسية التي يعاني منها الأفراد الممارسين للنشاط البدني الرياضي وهي: التوتر والقلق، الاكتئاب والحزن، الغضب والعدوان، الحيوية والنشاط، التعب والكسل الاضطراب والارتباك.

وقد جاءت نتائج هذا المقياس لتبيين مدى مساهمة النشاط في تحسين مفهوم تقدير الذات لدى الأفراد وكذا تأثيره في زيادة مصدر الانفعالات الإيجابية لهم كالسعادة، الرضا، الحماس

والتحدي. وهي في مجملها تسهم في تحسين الحالة المعنوية والنفسية من جهة وتحقيق الراحة النفسية للجميع من جهة أُخرى. (أسامة كامل راتب،ص24،23)

10- الرياضة والانحراف الاجتماعي: (خير الدين عويس، بدون سنة،ص94-95-96)

إن الانحراف هو لفظ شامل يحتوي على الاقتناع بالتعبير عن الغش، الخداع، الجريمة، الإدمان، اللاخلق، فالانحراف يكون موجباً وسالباً.بالنسبة للقيم الاجتماعية الموجودة في الجماعة والمجتمع.

فالعلاقات الموجبة للانحراف الرياضي الابتكار، مثلما ابتكر "**فوسبري فلوب**" طريقة الوثب العالي، باكتشاف الطريقة الظهرية، بحيث يتحتم على اللاعب أن يقابل العارضة بالظهر ثم الرأس أولا وبعد ذلك الأيدي...الخ. فالانحراف جذور يحتمل أن تكون كمرض اجتماعي وكذلك الانحراف الرياضي له طابع خاص، ولكنه لا يختلف عن الانحرافات العامة في أي جماعة من المجتمع.

فنجد أن الحديث عن الجنس في الرياضة نجد أن الإناث في المسابقات الدولية يُؤخذ منهن عينة للتأكد من أن درجة الأنوثة هي الغالبة، نتيجة لهذا الاختبار (تحاليل طبية) مثل اللاعبة البولندية "إيفاكلوبكس" التي بينت التحاليل الطبية أن الدرجة الكبيرة الموجودة هي نسبة الرجولة التي تفوق درجة الأنوثة ولهذا استبعدت من الدورة، وكذلك أصبح استخدام العقاقير الطبية سائدة لأن التفكير المسيطر على كثير من اللاعبين هو الفوز بأي ثمن في المنافسات وليس كيف يستعد اللاعبون للمنافسة بدون التفكير في الفوز بالطرق الغير شرعية، ففي عام 1975 ضُبِطَتْ اللاعبة الزنجية البالغة من العمر 19 عاما"كوسي آن رايس" وهي تستلم كمية المخدرات لتُسلِّمها للاعبين وقد اعترفت أنها تساعد فريق أمريكا لكرة السلة ولويزيانا. وقد امتدت مساعدتها لفريق البيسبول، وهذا بالطبع يعتبر انحرافا عن القيم الرياضية الاجتماعية للجماعة والمجتمع الرياضي.

وقد ذكر "ليونارد" أن بعض اللاعبين يأخُذون حقنة قبل المباراة أو المنافسة تزيد عدد الكريات الحمراء في الدم وحتى تزيد من كمية الأوكسجين لتطيل مدة التحمل أطول من الوقت الطبيعي.

كل ما سبق يعتبر من الانحرافات الاجتماعية الرياضية للقوانين والقواعد، فغلى الرغم من وجود علاقة بين الشغب والسلوك العدائي للانحراف إلا أنه يوجد اختلاف بين المشاكل الاجتماعية الرياضية، فالفوز في المباراة أو المنافسة بأي ثمن مرتبط بجذور الشر والمادة، لأن نتائج الفوز لها صدى كبير وذات قيمة ولمدة طويلة سواء في الأندية أو في الجامعات أو في رياضة المحترفين، ومن الوجهة الأخرى فعلى الرغم من أن نسبة اكتشاف الانحرافات الكبيرة يؤدي إلى الشغب إلاّ أنه يوجد من

يغامرون بارتكابها لأن في حالة الفوز تكون الشهرة والنفوذ والسلطان بجانب وسائل الإعلام وكثرة المتفرجين فدراسة الانحراف في الرياضة يجب الاهتمام به.

خلاصة:

يظهر من خلال هذا الفعل أن للنشاط البدني الرياضي أهمية بالغة من خلال أهدافه وتأثيراته الإيجابية العائدة على الفرد وهذا من جميع النواحي: النفسية، الصحية، الاجتماعية...الخ.

فمن خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي نرى التأثيرات لهذا النشاط، فهذا الأخير يكسب الفرد مظهرًا بدنياً لائقاً من خلال اللياقة البدنية التي يكتسبها، وهي بدورها تعطيه أداءًا حركياً جيداً، كما أنه يكسب الفرد الصحة الجيدة التي تساعده على مواجهة الصعاب اليومية، بالإضافة إلى أنه يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الفريق الواحد من جهة، ومع أفراد المجتمع من جهة أُخرى.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الطرق المنهجية للبحث.

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- المنهجية المستخدمة في البحث.

3- مجالات البحث.

4-إجراءات التطبيق الميداني.

5- عينة البحث.

6- متغيرات البحث.

7- طريقة تحليل الاستبيانات.

8- صلاحية ومصداقية أدوات البحث.

9- صعوبات البحث.

10- حدود البحث.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان إذ يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وتأكيدها، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول مجال الدراسة الجغرافي والبشري والزمني، وبالإضافة إلى ذكر الأدوات المستعملة في جميع البيانات والتي تتمثل في استمارة الاستبيان، حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفرضيات أو خطئها لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموما، وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة، وتحديد الأسباب المباشرة التي أدت إلى استفحال هذه الظاهرة من أجل العمل على إيجاد الحلول المناسبة قصد وصول أفراد المجتمع إلى أعلى المستويات.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشراقية من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية، وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية، لابد من إجراء دراسة استطلاع كانت بدايتها بتوجه الباحث إلى بعض مقرات النوادي والجمعيات الرياضية المراد دراستها قصد الحصول على المعلومات والبيانات للتأكد من الظاهرة المدروسة والاستعانة بها في الدراسة الميدانية، حيث قام الباحث بمقابلة المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية وبعض الأعضاء من أجل معرفة آراءهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة، وكانت عبارة عن أسئلة مفتوحة تتمحور أساسا حول دور النوادي والجمعيات الرياضية بصفة عامة في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعية.

وذلك لمعرفة الإمكانيات المادية والبشرية والمشاكل التي تواجه الباحث أثناء دراسته، وتحديد عينة البحث وضبطها والتي تمثل المجتمع الأصلي، وكذا ضبط المتغيرات التي تؤثر على نتائج الدراسة.

2- المنهجية المستخدمة في البحث:

أ- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي، والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لأنّ نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله:"إنّ صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضاً في محتوى ونتائج البحث" (تركي محمد ، 1984،ص131).

وانطلاقا من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، اعتمدنا على استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع المعلومات ووصف الظاهرة كما هي، حيث"يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا" (عمار بوحوش،محمد محمود الذنيات، 1990،ص22)، ويعرف كذلك على أنه"الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينة في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة" (علي عبد الواحد وافي،1975،ص598).

ويعد هذا المنهج من أهم طرق البحث التي تتسم بالموضوعية وذلك لما يوفره لأفراد عينات البحث من حرية في إبداء آرائهم، (الرويغي و الغنام، 1974،ص81) وبناءا على ذلك فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

ب- الأدوات المستعملة:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

أدوات الجانب النظري: اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة.

أدوات الجانب التطبيقي:

أ– استمارة الاستبيان: تم الاعتماد في دراستنا على استمارة استبيان لجمع البيانات الميدانية، ويمكن تعريفها بأنها "لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة ترتبط بموضوع الدراسة، ويعد تصميمها بشكل صحيح ودقيق من المراحل المنهجية الهامة التي يتعين على الباحث أن يوليها اهتمامه وبنجاحه، إن الافتراضات التي ستتحول إلى أسئلة ضمن الاستمارة تشكل اللبنات الأولى في بناء المنطلقات النظرية المعرفية للبحث المدروس" (محمد شفيق ، 1986).

ويعرف الاستبيان على انه "مجموعة من الأسئلة والمركبة بطريقة منهجية حول موضوع معين, ثم يوضع في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين وهذا للحصول على الأجوبة الواردة فيها" (محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب، 1999،ص106)؛ وهو وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تكون إما مغلقة، نصف مفتوحة، مفتوحة، اختيارية. ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها، فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

أ– الأسئلة المغلقة: في اغلب الأحيان، تطرح على شكل استفهامي، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم الموافقة، وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها.

ب– الأسئلة المفتوحة: في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء سائدة في المجتمع.

ويعبر عنه كذلك أنّه "هو الذي يترك للمفحوص حرية التعبير مما يساعد الباحث على التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤثر على الأداء والحقائق" (سامي ملحم ، 2000،ص261).

ت– الأسئلة الاختيارية: هنا المبحوث يجد جدول عريض للأجوبة المفتوحة وما عليه إلاّ الاختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهدا فكريا، كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا انه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات محنكة.

ث– الأسئلة نصف المفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقا، أي الإجابة تكون فيه مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.

وفي بحثنا هذا هناك:

– استمارة استبيان موجهة إلى المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية:

قمنا بتوزيع استمارات استبيان على المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية لمعرفة آرائهم واقتراحاتهم حول دور النوادي والجمعيات الرياضية لدى الشباب من الناحية الوقائية والعلاج من ظاهرة الانحراف؛ وما هو الدور الفعال للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

3– مجالات البحث:

نقسم مجالات البحث إلى ثلاثة أقسام، وهي المجال المكاني، أي المنطقة التي يجرى فيها البحث، والمجال البشري أي الأفراد الذين أجري عليهم البحث، وأخيرا المجال الزمني أي المدة التي يستغرقها البحث الميداني وهي موضحة كالآتي:

– **المجال المكاني:** تم البحث على المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية الناشطة عبر بلديتي سيدي امحمد بن علي و مازونة بولاية غليزان بمختلف درجاتها.

– المجال البشري: يتمثل في الأفراد الموجودين داخل النوادي والجمعيات الرياضية وكذلك القائمين عليها باختلاف تخصصاتهم.

– المجال الزمني: وهو الفترة التي يتم فيها إجراء البحث وتوزيع الاستمارات، حيث كان المجال الزمني الذي قمنا به في هذه الدراسة ينقسم إلى قسمين:

مجال خاص بالجانب النظري يمتد من أواخر شهر جانفي 2014.

مجال خاص بالجانب التطبيقي يمتد من شهر مارس 2014 تاريخ الدراسة الاستطلاعية،تاريخ توزيع الاستمارات كان في منتصف شهر أفريل 2014 وتم استرجاعها بتاريخ 27 أفريل 2014 وقد تمت عملية فرز النتائج وتحليلها بدءا من تاريخ 29 أفريل .2014

4- إجراءات التطبيق الميداني:

في اليوم الأول 2014/04/08 تم تحديد عينة الدراسة، وإجراء بعض المقابلات مع أفراد العينة وهذا كتمهيد للدراسة التي نحن بصدد تطبيقها.

وفي اليوم الثاني 2014/04/13 تم تحديد أسئلة الاستبيان التي تناولنا فيها ثلاث محاور، الأول متعلق بالنوادي والجمعيات الرياضية أمّا المحور الثاني فمتعلق بالانحراف الاجتماعي والمحور الثالث فيتعلق بالنشاط البدني الرياضي.

بعد تصميم استمارة الاستبيان وصياغتها الشكل الأخير، قمنا بتوزيعها على أفراد العينة المختارة في الفترة الزمنية منتصف شهر أفريل 2014 وتم استرجاعها بتاريخ أواخر شهر أفريل حيث قمنا بفرزها وتفحص الإجابات، ثم تقديم مناقشة، وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في استمارة الاستبيان، وقمنا بوضع جداول لهذه الأسئلة تتضمن عدد الإجابات والنسب المئوية الموافقة لها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج ونوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي تتضمنها الدراسة.

5- عينة البحث:

إنّ اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني وانطلاقاً من موضوع البحث: "دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي"، حيث قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية وشملت رؤساء وأعضاء (المنخرطين) النوادي والجمعيات الرياضية والتي كان عددها 6 نوادي وجمعيات رياضية ناشطة في بلديتي سيدي امحمد بن علي و مازونة بولاية غليزان وهي: الجمعية الرياضية الخاصة لكل من بلديتي مازونة و سيدي امحمد بن علي ،اتحاد سيدي امحمد بن علي، شباب مازونة، نادي كراتيه (س-م-بن علي)، نادي الملاكمة لبلدية مازونة.

تعتبر العينة على أنّها: "مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل، بمعنى تؤخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليه الدراسة" (رشيد زرواتي، 2002،ص91).

وتعرف أيضاً على: "أنّها جزء من الكل أو بعض من المجتمع" (محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب، 1999،ص143).

بما أنّ العينة جزء من الكل أو بعض من الجميع، يبين الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

ضبط المتغيرات لأفراد العينة:

حتى تكون نتائج الدراسة مستقلة عن أي متغيرات أخرى تم ضبط المتغيرات لأفراد العينة المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية من حيث الجنس، السن.

الجنس:ذكور

متوسط السن: 25- 35 سنة

السن	25- 35 سنة	المجموع
التكرار	90	90
النسبة المئوية	%100	%100

6- متغيرات البحث:

من خلال فرضيات البحث تبين لنا أنّ هناك متغيرين اِثنين أحدهما مستقل والآخر تابع، بالإضافة إلى متغير وسيط.

أولاً- تعريف المتغير المستقل:

هو الأداة التي تؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغيير، وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

تحديد المتغير المستقل: (النوادي والجمعيات الرياضية)

ثانياً– تعريف المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى حيث أنّه كلّما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

أو بمعنى آخر"هو ذلك المتغير الذي يجرى عليه الفعل من أجل قياس التغيرات" (مصطفى ماضي و سعيد سبعون، 2004،ص168).

تحديد المتغير التابع: (الانحراف الاجتماعي).

7– طريقة تحليل الاستبيان:

7–1– النسبة المئوية: بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية.

طريقة حسابها:

ع ——> 100%

ت——> س

$$س = \frac{ت \times 100}{ع}$$

حيث أن:

ع: عدد العينة.

ت: عدد التكرارات.

س: النسبة المئوية

7 –2– اختبار كاي تربيع ($كا^2$) (صيف السامرائي، 1997،ص75): يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها، من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

$$كا^2 = \frac{مج (ت ح - ت ن)^2}{ت ن}$$

درجة الخطأ المعياري ($\alpha = 0.05$)

درجة الحرية ($r-1$) حيث (r) تمثل عدد الفئات

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 05 نستعمل تصحيح "ياتس":

$$كا^2 = \frac{مج\ (ت\ ح - ت\ ن - 0.5)^2}{ت\ ن}$$

يمثل كا^2: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار

ت ح: عدد التكرارات الحقيقية (المتوقعة)

ت ن: عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$ت\ ن = \frac{ن}{و}$$

ن: العدد الكلي لأفراد العينة

و: يمثل عدد الاختبارات الموضوعة للأسئلة

8- صلاحية ومصداقية أدوات البحث:

أ- الصدق:

إنّ صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها، ويعد صدق الأداة أنّه صدق الاستبيان يعني التأكد من أنّه سوف يقيس ما أعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه" (فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة، 2002،ص167).

للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع أرآء المحكمين، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة شُهِدَ لهم بتجربة وخبرة كبيرتين في مجال البحث العلمي وهم:

1- الدكتور مقربي محمد.

2- الدكتور عتوتي نورالدين.

3- الدكتور ميم مختار.

4- الدكتور كوتشوك سيدي محمد.

للأخذ بآرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي رأوا أنّه من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبيانية، وبعد ذلك تم عرضها مرّة أخرى على الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها، وقد أجمعوا على صدق مضمون الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

ب- الثبات:

يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة والتي وضع من اجلها، والثبات يعزى إلى اتساق القياس، الثبات عكس الصدق، يتسم بالصبغة الإحصائية نظرا لان التحليل المنطقي لأي اختبار لا يعطي أي دليل علمي عن الثبات، ويتم ثبات الاستبيان بعرض الاستبيان لمجموعة من المختصين للإجابة عنها ثم استرجاعها وبعد مدة يتم إعادة توزيع نفس الاستبيان من جديد، للإجابة عنها، ويتم التوصل إلى النتائج باستعمال كا[2].

- ✓ مستوى الدلالة :0.05 لحساب معامل الصدق و الثبات حسب أسئلة الإستمارة
- ✓ الصدق هو الجذر التربيعي لثبات

الجدول رقم (1) يوضح معامل الإرتباط لحساب ثبات وصدق الاستبيان.

معامل الارتباط لأسئلة الإستمارة	حجم العينة	القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط		القيمة (ر) الجدولية	درجة الحرية ن-1
		الثبات	الصدق		
السؤال 01 :	10	0.82	0.90	0.602	09
السؤال 02 :		0.76	0.87		
السؤال 03 :		0.87	0.93		
السؤال 04 :		0.91	0.95		
السؤال 05 :		0.67	0.82		
السؤال 06 :		0.81	0.90		
السؤال 07 :		0.92	0.96		
السؤال 08 :		0.79	0.89		
السؤال 09 :		0.82	0.90		
السؤال 10 :		0.66	0.81		
السؤال 11 :		0.83	0.91		
السؤال 12 :		0.75	0.86		
السؤال 13 :		0.86	0.92		
السؤال 14 :		0.87	0.93		
السؤال 15 :		0.90	0.94		
السؤال 16 :		0.85	0.91		
السؤال 17 :		0.76	0.87		
السؤال 18 :		0.75	0.86		
السؤال 19 :		0.92	0.96		
السؤال 20 :		0.89	0.94		
السؤال 21 :		0.93	0.96		

لقد تبين من خلال الجدول (01) بعد المعالجة الإحصائية للنتائج أن كل القيم المتحصل عليها لدرجات معامل الإرتباط (الثبات) حسابيا هي عالية تراوحت ما بين (0.67 ,0.93) و قد تراوحت درجات الصدق ما بين (0.81 ,0.96) ،ممايشير مدى الارتباط القوي بين الإختبار القبلي و البعدي وتمتع هذا الإستبيان الموجه بصفة الصدق و الثبات و التي هي من صمن الشروط الاساسية للاستبيان الجيد. و هذا بحكم أن قيمة معامل الصدق و الثبات زادت عن القيمة الجدولية الي بلغت (0.602)عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09.

9- صعوبات البحث:

إن القيام بالبحث يعتبر عملية صعبة تتطلب التحكم في جميع الظروف المحيطة به بطريقة علمية، الصعوبات والعراقيل كثيرة في كل البحوث، ونحن في بحثنا هذا سنحاول سرد بعض الصعوبات التي صادفتنا أثناء إجراءه.

- ✓ صعوبة التعامل مباشرة مع أفراد العينة والحصول على معلومات كافية نظرا لما تتميز به.
- ✓ صعوبة في توزيع الاستبيانات وإجراء بعض المقابلات.
- ✓ نقص المراجع والدراسات الخاصة بهذا الموضوع.

10- حدود البحث:

قمنا بهذه الدراسة على مستوى النوادي والجمعيات الرياضية وذلك بضبط المتغيرات لأفراد العينة، حيث أنّ:

- هذه النتائج لا يمكن تعميمها على كل الأندية والجمعيات الرياضية الموجودة عبر القطر الجزائري.
- طبيعة البيئة في كل ولاية تختلف عن البيئة في الولايات الأخرى.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج.

تمهيد.

1- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

الموجه للمنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية.

2- معلومات عامة.

3- مناقشة و تحليل النتائج على ضوء الفرضيات

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد كانت استمارة الاستبيان الموجهة إلى المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية ومقابلة الرؤساء، خير وسيلة للاتصال بهم، من اجل معرفة دور النوادي والجمعيات الرياضية في الحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي التي أصبحت تهدد الشباب وبالتالي تهدد المجتمع، وكذلك معرفة الأسباب المؤدية إلى تفشي هذه الآفة والاقتراحات والتوصيات والإستراتيجية الصحيحة التي يجب إتباعها، سواء من المسؤولين أو من المنحرفين حتى يستطيعوا مواجهة هذه الظاهرة.

1- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموجه للمنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية.

لقد كانت هذه الاستمارة خير وسيلة للاتصال بالمنخرطين في الأندية الرياضية، لمعرفة آرائهم واقتراحاتهم حول ما طرح عليهم من أسئلة لها صلة وثيقة بالأندية والجمعيات الرياضية ومكانتها في التقليل من ظاهرة الانحراف، وكذلك آرائهم حول أهمية ودور النشاط الرياضي في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي، وبعد توزيع الاستمارات عليهم قمنا بجمعها وفرزها ثم تحليل ومناقشة أجوبتهم وكانت النتائج كما هي موضحة.

2- معلومات عامة:

درجة أو مستوى المنخرطين:

إن العضو أو الرئيس يعتبر من بين أهم الشخصيات التي لها دور كبير في إمداد الشاب بالمعلومات والمعارف من أجل إعداده لمواجهة مطالب حياته المستقبلية، هذا الإعداد يتوقف على درجة أو مستوى الرئيس أو العضو وبصفة عامة المنخرط، لهذا الغرض طرحنا سؤالنا لمعرفة المستويات العلمية للأعضاء الذين يستقبلون فئة الشباب التي تواجه أكبر مشكلة في الوقت الحالي وهي الانحراف الاجتماعي.

الجدول رقم (01): يبين درجة أو مستوى المنخرطين (رؤساء، أعضاء).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
ابتدائي	04	%4,44	58,800	7,815	0,00	3	دال
متوسط	12	%13,33					
ثانوي	22	%24,45					
جامعي	52	%57,78					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (01): يبين درجة أو مستوى المنخرطين (رؤساء، أعضاء).

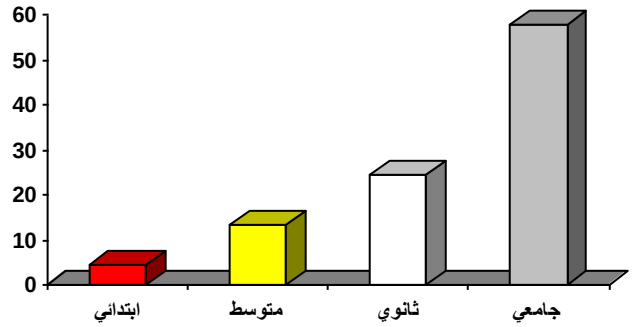

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة (**%57,78**) من الأعضاء هي ذوي مستوى جامعي يستطيع من خلاله أن يوجه ويعطي للمنخرط كل المعلومات والنصائح والمعارف التي تساعده على حب النشاط الرياضي لمواجهة متطلبات الحياة الاجتماعية وخاصة التصدي لظاهرة الانحراف،كما نجد في المرتبة الثانية نسبة (**%24,45**) لها مستوى ثانوي، وتأتي في المرتبة الثالثة نسبة (**%13,33**)؛ في المقابل نجد أن نسبة (**%4,44**) من الأعضاء ذوي مستوى ابتدائي، هذا يدل على توفر المستوى داخل النوادي والجمعيات الرياضية رغم قلة عددهم.

من الجدول نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**58,800 > 7,815**) على الترتيب، عند [***df*=03/ α= 0.00**] وعلى هذا الأساس نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن كل الأعضاء ذو مستوى علمي لا بأس به باستطاعتهم أن يحققوا مجموعة من الأهداف ومن بينها مساعدة المنخرطين على مواجهة هذا الخطر الهدام.

– الجنس: معرفة نسبة أكبر انخراط في الجمعيات والنوادي الرياضية ما بين الجنسين.

الجدول رقم (02): يبين جنس المنخرطين.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
أنثى	00	%00	0.05	3.841	0.05	1	غير دالة
ذكر	90	%100					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (02): يبين جنس المنخرطين.

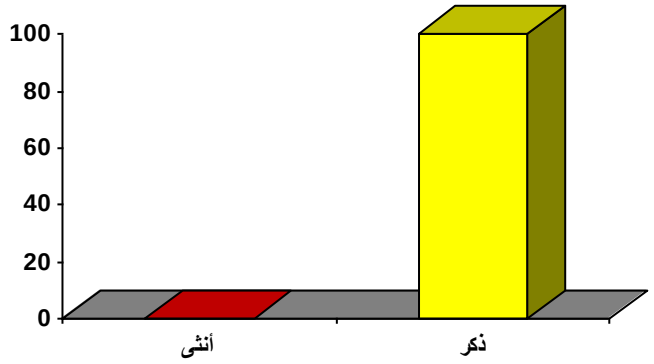

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

أن قيمة **كا^2** المحسوبة أقل من الجدولية (**0.05> 3.841**) على الترتيب، عند [**df=1/ α=0.05**] وعلى هذا الأساس نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل القائل بأنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين المجموعة حسب الجنس.

ومنه نستنتج أن نسبة الذكور (**100%**) هي النسبة الكاسحة في الانخراط مقارنة بنسبة الإناث، وهذا راجع إلى أن الأسرة الجزائرية لا زالت تنظر إلى انخراط الإناث في النوادي الرياضية نظرة سلبية.

– العمر: معرفة الفئة العمرية للمنخرطين في الجمعيات والنوادي الرياضية.

الجدول رقم (03): يبين الفئة العمرية المنخرطة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
[10-20[	35	%38,89	88.889	9.49	0.05	4	دالة
[20-30[	44	%48,89					
[30-40[	07	%7,78					
[40-50[	03	%3,33					
[50-60[	01	%1,11					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (03): يبين الفئة العمرية المنخرطة.

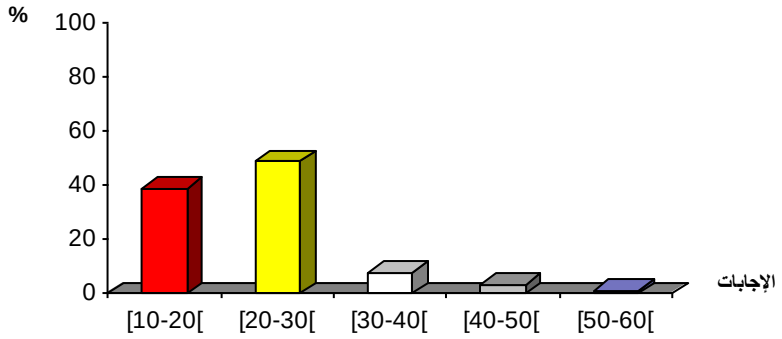

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

أن معظم المنخرطين ينتمون إلى الفئة العمرية (**[20-30[**) وتقدر نسبتهم بـ (**%48,89**)، في حين تأتي نسبة (**%38,89**) ممثلة للفئة العمرية (**[10-20[**)، حيث نستنتج أن الفئة المهتمة للانخراط في الجمعيات هي فئة الشباب.

من الجدول نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**88.889> 9.49**) على الترتيب، عند [***df*=04/ α=0.00**]؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين المجموعة حسب الفئة العمرية.

السؤال الأول: هل سبق لك أن مارست النشاط الرياضي أو شاركت في أندية رياضية؟

الهدف من السؤال: هو معرفة وجهة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.

الجدول رقم (04): يمثل نسبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	69	%76.66	25.600	3.841	0.05	1	دالة
لا	21	%23.34					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (04): يمثل نسبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة.

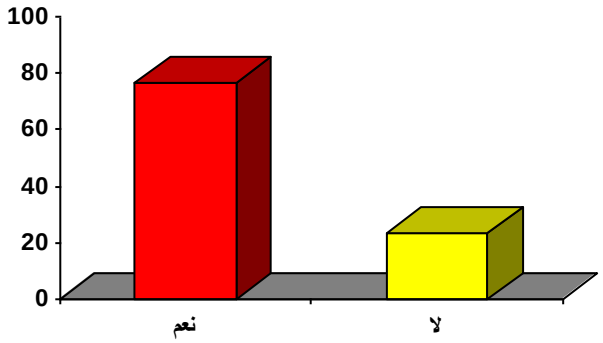

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة الممارسين للنشاط البدني الرياضي أكثر نسبة غير الممارسين والتي قدرت بـ (**76.66%**) وهذا ما يبين تنوع النشاطات الرياضية وانتشارها، والتي تعمل على تقوية الجانب الاجتماعي وكذا الجانب التربوي حيث تتيح فرص التعاون والتعارف.

ومن الجدول نلاحظ قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**25.600> 3.841**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α=0.00**]؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن كل المنخرطين على دراية بالنشاطات الممارسة داخل النادي.

السؤال الثاني: ماذا تمثل لك أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة إدراك أهمية أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها.

الجدول رقم (05): يمثل الأهمية لأنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
أنشطة تربوية	35	38,88	12,133	7,815	0,007	3	دالة
أنشطة ترفيهية	20	22,22					
أنشطة ترويحية	23	25,55					
أشياء أخرى	12	13,35					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (05): يمثل الأهمية للأنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية ومدى تأثيرها

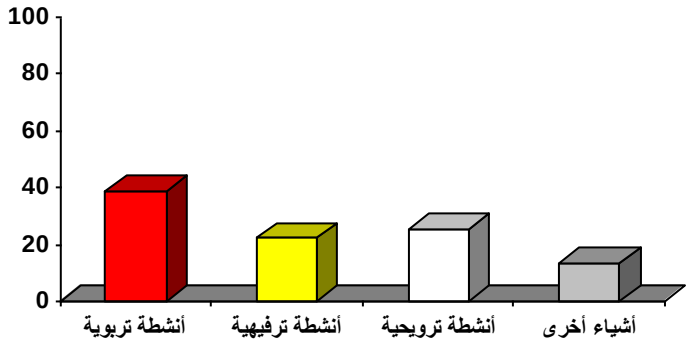

تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**12,133> 7,815**) على الترتيب، عند [***df*=03/ α=0.007**]؛ وعلى هذا الأساس نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري القائل بأنه توجد فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية تلمس تقريبا كل الجوانب الاجتماعية والشخصية والدليل أن نسبة كل من الأنشطة التربوية (**38.88%**) والأنشطة الترويحية (**25.55%**) وكذا الأنشطة الترفيهية (**22.22%**) متقاربة مع بعضها البعض، وبالتالي فإن هذه الجمعيات تعمل على التنشئة الاجتماعية واستمرارها.

السؤال الثالث: هل الممارسة الرياضية داخل النوادي والجمعيات الرياضية تكسب الفرد شخصية سليمة وقيم حسنة؟

الهدف من السؤال: معرفة تأثير الممارسة الرياضية داخل النوادي والجمعيات الرياضية على الحالة الشخصية ؟

الجدول رقم (06): يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الأفراد.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	78	86.66	48.400	3.841	0.05	1	دالة
لا	12	13.34					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (06): يبين تأثير النشاط الرياضي على شخصية الأفراد.

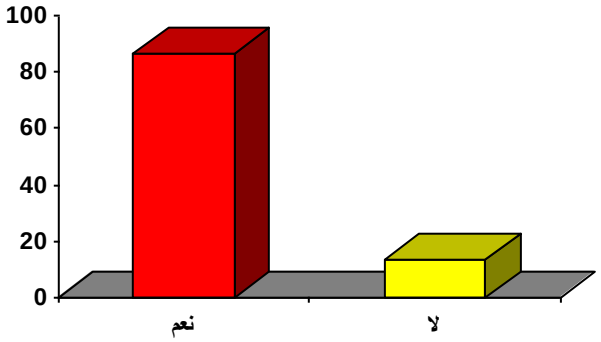

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة (**86.66%**) من آراء المنخرطين أثرت عليهم الممارسة الرياضية بقدر كبير على تسوية السلوك وتهذيب النفوس مما يوضح أنها تساهم في الاندماج الاجتماعي ببساطة.

نسبة (**13.34%**) من آراء المنخرطين لم تؤثر عليهم الممارسة داخل هذه المؤسسة وهذا راجع إلى الحالة الشخصية والاجتماعية.

من الجدول نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**48.400> 3.841**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α=0.05**]؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أنه يوجد هناك تأثير كبير لهذه الأنشطة الممارسة على شخصية الأفراد.

السؤال الرابع: هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور فعال في التقليل من المشاكل الاجتماعية؟

الهدف من السؤال: معرفة أهمية النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الضغوطات والمشاكل التي يعاني منها في الحياة الاجتماعية.

الجدول رقم (07): يمثل دور ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المشاكل الاجتماعية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	75	83.33	40.000	3.841	0.05	1	دالة
لا	15	16.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (07): يمثل دور ممارسة النشاط البدني والرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من المشاكل الاجتماعية.

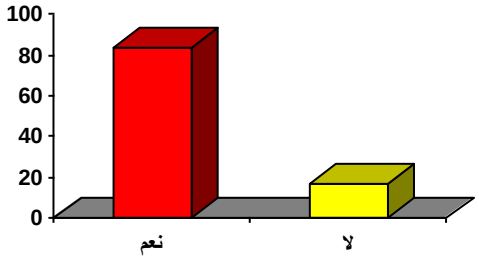

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة (**83.33%**) من آراء المنخرطين أجابوا بـ "نعم"، أي أنّ الممارسة الرياضية داخل الجمعيات والنوادي الرياضية تعمل بقدر كبير على التقليل من المشاكل التي يعانوا منها وتساهم كذلك في حلّها وخاصة ملأ وقت الفراغ، ونسبة (**16.67%**) من آراء المنخرطين يرون نقص في عمل الجمعيات الرياضية وهذا راجع إلى عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى ظهور أمور سلبية.

من الجدول نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**40.00 > 3.841**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α=0.05**]؛ وعلى هذا الأساس نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

- ومنه نستنتج أن الممارسة الرياضية لها دور كبير في التقليل من المشاكل الاجتماعية.

السؤال الخامس: هل تقوم الجمعية الرياضية بتقديم خدمات اجتماعية؟

الهدف من السؤال: معرفة الدور الحقيقي للجمعية في تحسين العلاقات الاجتماعية وتوطيدها.

الجدول رقم (08): يوضح الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات والنوادي الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	66	73.33	19.600	3.841	0.05	1	غير دالة
لا	24	26.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (08): يوضح الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات والنوادي الرياضية.

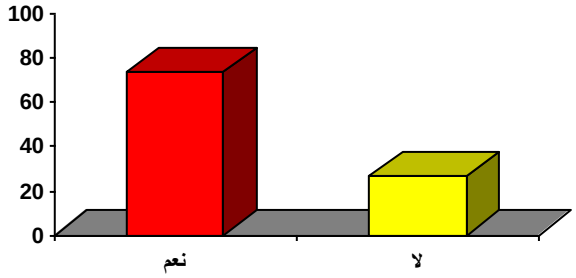

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

إجابة العينة المبحوثة بـ "نعم" ممثلة بنسبة (**73.33%**)؛ نستنتج أن الجمعية الرياضية تقدم خدمات اجتماعية كتوطيد العلاقات ورفع المستوى الثقافي والفكري ضف إلى ذلك الاستقرار الاجتماعي.

قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**19.600> 3.841**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α=0.05**]؛ وعلى هذا الأساس نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

السؤال السادس: بماذا تشعر أثناء ممارسة النشاط الرياضي ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور المنخرط في الجمعية الرياضية أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

الجدول رقم (09): يبين مدى شعور الممارس للنشاط الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
النشاط	33	%36,67	70,444	9,49	0.05	4	دالة
الملل	03	%3,33					
الاضطراب	00	%00					
القلق	03	%3,33					
الراحة	42	%46,67					
اللامبالاة	09	%10					
المجموع	90	100					

المدرج رقم (09): يبين مدى شعور الممارس للنشاط الرياضي.

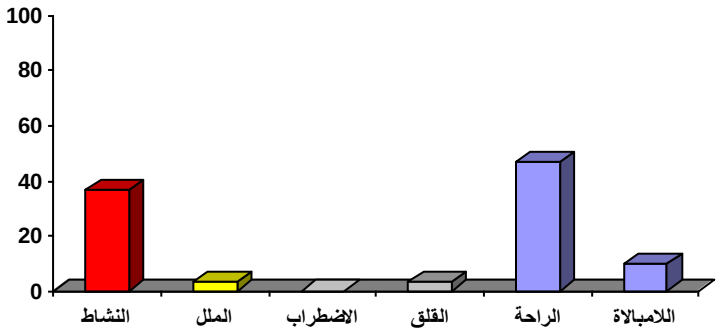

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

أن قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**9,49 <70,444**) على الترتيب، عند **[df=04/α=0.05]**؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

أن أغلبية المنخرطين يشعرون بالراحة أثناء ممارسة النشاط الرياضي بنسبة (**46,67%**)، ونسبة (**36,67%**) من المنخرطين يشعرون بالنشاط أثناء ممارسة النشاط الرياضي، وهذا يؤكد أن للنشاط الرياضي أهمية بالغة في معالجة نفسية الممارس للرياضة.

السؤال السابع: في رأيك هل أن ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة تساعد على؟

الهدف من السؤال: معرفة دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (المنحرفين).

الجدول رقم (10): يبين دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (المنحرفين).

الإجابات	ت	%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	(α)	(df)	الاستنتاج الإحصائي
التخفيف من السلوك الانحرافي	47	%52,22	24,867	5,991	0.05	2	دالة
إعادة إدماج المنحرف في الوسط الاجتماعي	34	%37,78					
التخلص من الانحراف	09	%10					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (10): يبين دور ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة (المنحرفين).

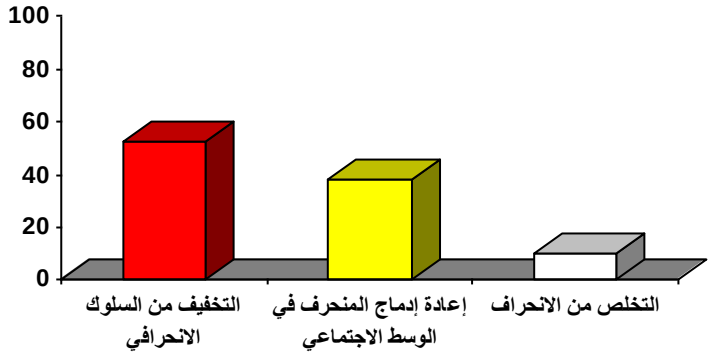

تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**24,867> 5,991**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α=0.05**]؛ وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن معظم آراء المنخرطين أجمعوا على أن الأنشطة الرياضية الممارسة داخل النوادي الرياضية تساعد المنحرف على التخلص من السلوك الانحرافي بنسبة (**52,22%**) وكذلك إعادة دمجه في الوسط الاجتماعي بنسبة (**37,78%**)، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن النشاطات الرياضية لها تأثير كبير في علاج بعض الاضطرابات النفسية والتخلص من التوترات، كما أنه يوضح الأهمية البالغة للنوادي الرياضية في التقليل من حدة الانحراف.

السؤال الثامن: ما هي أساليب الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي؟

الهدف من السؤال: معرفة الأساليب الوقائية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

الجدول رقم (11): يبين أساليب الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

الإجابة	أوافق		أحايد		لا أوافق	
	ت	%	ت	%	ت	%
1- حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء والمنحرفين	90	100	00	00	00	00
2- إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر الانحراف	90	100	00	00	00	00
3- تضافر جهود أفراد المجتمع والجمعيات والنوادي الرياضية من أجل توعية الشباب بخطورة الانحراف	90	100	00	00	00	00
4- تخصيص دروس في المساجد والحث وتوضيح موقف الدين والشريعة الإسلامية من ظاهرة الانحراف	90	100	00	00	00	00
5- اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الأشخاص المنحرفين للحد من ظاهرة الانحراف	64	71,11	14	15,56	12	13,33
6- تحسيس المؤسسات التربوية بأهمية دورها في مواجهة ظاهرة الانحراف	90	100	00	00	00	00
7- تحديد دور رجال الأمن في مواجهة الظاهرة	66	73,33	24	26,67	00	00

8- إنشاء مرافق ونوادي وجمعيات رياضية	**90**	**100**	**00**	**00**	**00**	**00**
9- حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ	**90**	**100**	**00**	**00**	**00**	**00**

المدرج رقم (11): يبين أساليب الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

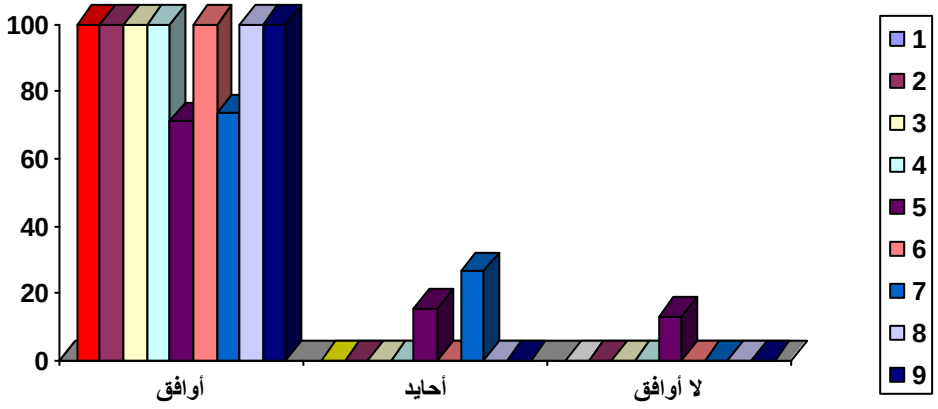

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة (**100%**) من المنخرطين يرون أن هذه الأساليب مناسبة لوقاية الشاب من ظاهرة الانحراف.

بينما يرى بعض المنخرطين أن كل من أسلوب تحديد دور رجال الأمن، وكذلك اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الأشخاص المنحرفين أنها ليست بأساليب مناسبة للوقاية من ظاهرة الانحراف.

ومنه نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون بأن للنشاط الرياضي دور وقائي من ظاهرة الانحراف، وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية التي تشير إلى الأساليب الوقائية التي تنقص من حدة هذه الظاهرة.

السؤال التاسع: ما هو الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الانحراف؟

الهدف من السؤال: معرفة الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الانحراف.

الجدول رقم (12): يبين الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الانحراف.

الإجابات	ت	%	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	(α)	(df)	الدلالة
1- حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء والمنحرفين.	33	36,66	51,244	12,592	0.05	6	دالة
2- إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر الانحراف.	10	11,11					
3- تضافر أفراد المجتمع والجمعيات والنوادي الرياضية من أجل توعية الشباب بخطورة الانحراف.	20	22,22					
4- تخصيص دروس في المساجد والحث وتوضيح موقف الدين والشريعة الإسلامية من ظاهرة الانحراف.	07	7,78					
5- تحسيس المؤسسات التربوية بأهمية دورها في مواجهة الظاهرة.	05	5,56					
6- إنشاء مرافق ونوادي وجمعيات رياضية.	12	13,33					
7- حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ.	03	3,33					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (12): يبين الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الانحراف.

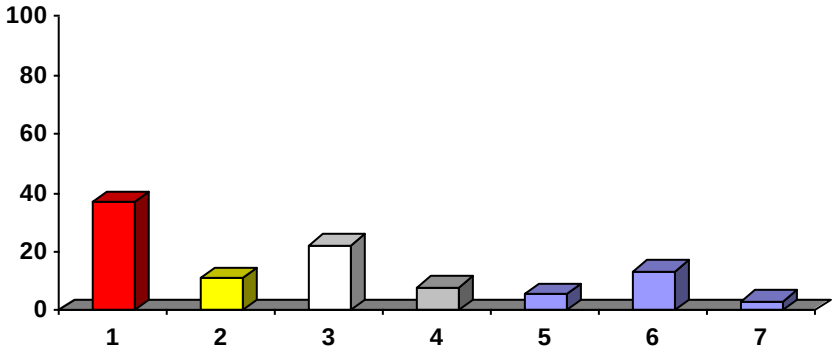

تحليل ومناقشة النتائج:

يظهر من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**12,592 <51,244**) على الترتيب، عند [***df*=06/ α= 0.05**]؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون أن الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الانحراف هو الأسلوب الأول، وهو موضح بنسبة (**36.66%**)، والذي يتمثل في حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء، بينما تأتي في المرتبة الثانية تضافر جهود أفراد المجتمع والنوادي والجمعيات الرياضية من أجل توعية الشباب بخطورة الانحراف، ممثلة بنسبة (**22.22%**)، وفي المرتبة الثالثة إنشاء مرافق ونوادي وجمعيات رياضية بنسبة إجابة قدرت بـ (**13.33%**)؛ و في المرتبة الرابعة إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر الانحراف (**11.11%**).

ونخلص إلى أن للنوادي والجمعيات الرياضية دور وقائي من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

السؤال العاشر: هل تشعر بارتياح نفسي أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة الحالة النفسية عند ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم (13): يبين الارتياح النفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	75	83.33	40.000	3.841	0.05	1	دالة
لا	15	16.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (13): يبين الارتياح النفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية.

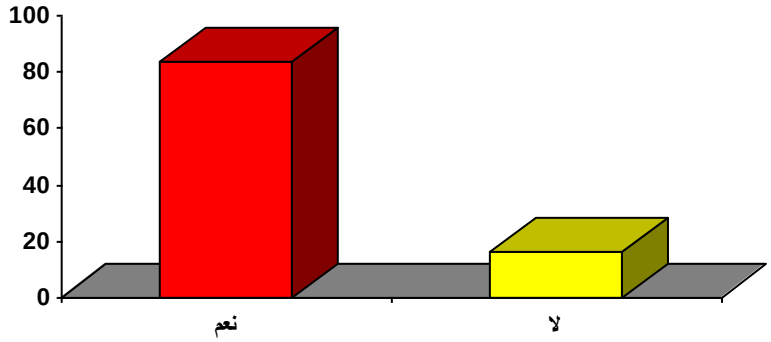

تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**40.000> 3.841**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α= 0.05**]؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

نلاحظ أن معظم العينة ترى أنه هناك ارتياح نفسي عند ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية، وهو موضح بنسبة (نعم= **83.33%**)، لأنه يكون بشكل منظم داخل

النوادي والجمعيات عكس الهواة، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن الأنشطة الرياضية تساعد الشباب على تحقيق الارتياح النفسي ويندمجون اجتماعيا.

السؤال الحادي العاشر: كيف تجد معاملة المؤطرين داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة الاحترام والتقدير الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات الرياضية.

الجدول رقم (14): يبين التقدير والاحترام الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
الاحترام	67	74.44	21.511	3.841	0.05	1	دالة
الإهمال	23	25.56					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (14): يبين التقدير والاحترام الذي يجده الفرد داخل النوادي والجمعيات.

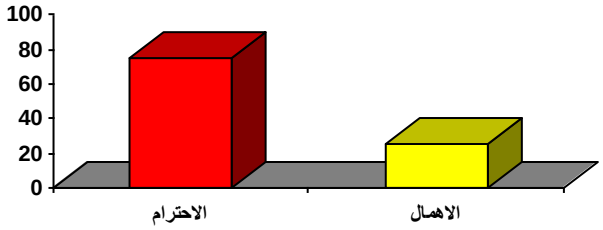

تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**21.511> 3.841**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α= 0.05**]؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

من خلال فرق النسبة الكبير بين الاحترام والإهمال (**74.44%**)، (**25.56%**) على الترتيب نصل إلى أنه هناك ارتياح نفسي من خلال المعاملة الحسنة التي يجدها الفرد عند التقدم إلى النادي أو الجمعية الرياضية، وكذلك على المؤطر أن يلعب دور الأب في التعليم والرعاية ودور القيادة ودور الأخ في

الإرشاد والتوجيه ودور الصديق في النصح والشورى، فإن وجدت هذه الصفات يسهل المهام ويتحقق الهدف بسهولة.

السؤال الثاني عشر: هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي؟

الهدف من السؤال: معرفة تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي من طرف أنشطة النوادي والجمعيات الرياضية.

الجدول رقم (15): يبين تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	66	73.33	19.600	3.841	0.05	1	دالة
لا	24	26.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (15): يبين تحقيق الاندماج الاجتماعي والارتياح النفسي.

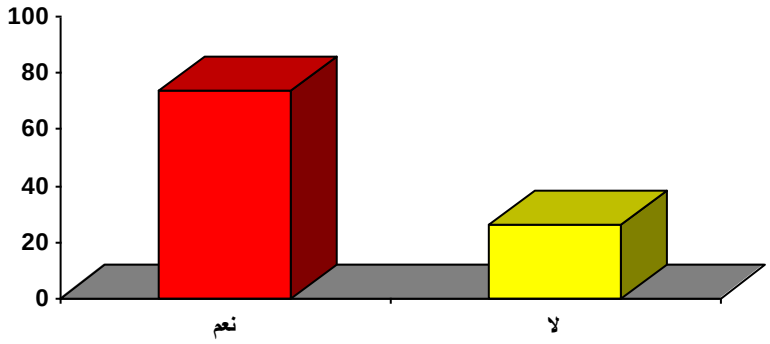

تحليل ومناقشة النتائج:

يظهر من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**19.600 > 3.841**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α= 0.05**]؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

من خلال إجابة العينة المبحوثة بـ "نعم" ممثلة بنسبة (**73.33%**) نستنتج أن العمل الذي تقوم به النوادي الرياضية في سبيل تحقيق الارتياح النفسي يضبط سلوكيات الأفراد وخلق روح التعاون والروح الرياضية بصفة عامة.

السؤال الثالث عشر: هل تعتقد أن النوادي والجمعيات الرياضية من أهم الوسائل التي تساهم في تسوية السلوك ومراعاته؟

الهدف من السؤال: معرفة أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية في تسوية السلوك.

الجدول رقم (16): يبين دور النوادي والجمعيات الرياضية في تسوية السلوك ومراعاته.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	53	58.88	2.844	3.841	0.05	1	غير دالة
لا	37	41.12					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (16): يبين دور النوادي والجمعيات الرياضية في تسوية السلوك ومراعاته.

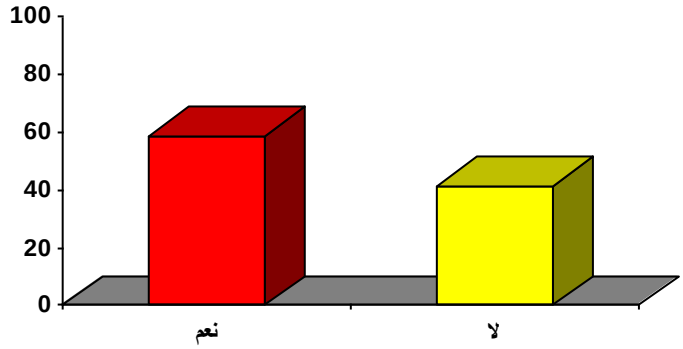

تحليل ومناقشة النتائج:

من الجدول أعلاه أن هناك فروق ليست ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أقل من الجدولية (**2.844 <3.841**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α= 0.05**]؛ ومنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

من خلال إجابة العينة المبحوثة بـ "نعم" ممثلة بنسبة (**58.88%**)؛ نستنتج أن للنوادي الرياضية دور إيجابي في تهذيب السلوك وتوليد أفكار جديدة للأفراد مع مراعاة سلوكاتهم وحالاتهم الشخصية، فهي من أهم الوسائل التي تعمل على تسوية هذا الأخير.

السؤال الرابع عشر: ما الهدف من ممارسة النشاط الرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة الأهداف المراد تحقيقها من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

الجدول رقم (17): يبين أهداف ممارسة الأنشطة الرياضية داخل النوادي الرياضية.

الإجابة		التكرار	النسبة%		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	$d\ f$	الاستنتاج الإحصائي
هدف علاجي		12	%13,33		67,578	12,592	0.05	6	دالة
هدف ترويحي		20	%22,22						
هدف اجتماعي		24	%26,67						
هدف بدني		30	%33,33						
أخرى	نسيان	01	1,11	4,44					
	مقابلة الخارج	01	1,11						
	إدماج في المجتمع	02	2,22						
المجموع		90	%100						

المدرج رقم (17): يبين أهداف ممارسة الأنشطة الرياضية داخل النوادي الرياضية.

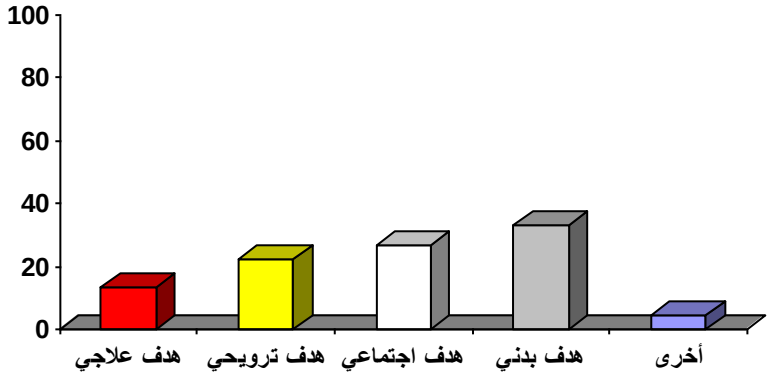

تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**12,592<67,578**) على الترتيب، عند [***df*=06/ α= 0.05**]؛ ومنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون أن الهدف من ممارسة الأنشطة داخل النوادي الرياضية هو هدف بدني (**33,33**%) وبعدها اجتماعي (**26,67**%) وفي الأخير ترويحي (**22,22**%) وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية التي تشير إلى أن النشاط الرياضي داخل النوادي الرياضية له عدة أهداف أهمها الهدف الاجتماعي الذي يرمي إلى تحقيق ارتياح نفسي واندماج داخل المجتمع، وهذا ما يتناسب مع فرضية البحث الثانية التي تقول أن للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.

السؤال الخامس عشر: هل عدم ممارسة النشاط الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية سبب في الانحراف؟

الهدف من السؤال: معرفة الأهمية النشاط الممارس داخل النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الانحراف.

الجدول رقم (18): يبين الأهمية للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الانحراف.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	75	%83.33	40.000	3.841	0.05	1	دالة
لا	15	%16.67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (18): يبين الأهمية للنوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الانحراف.

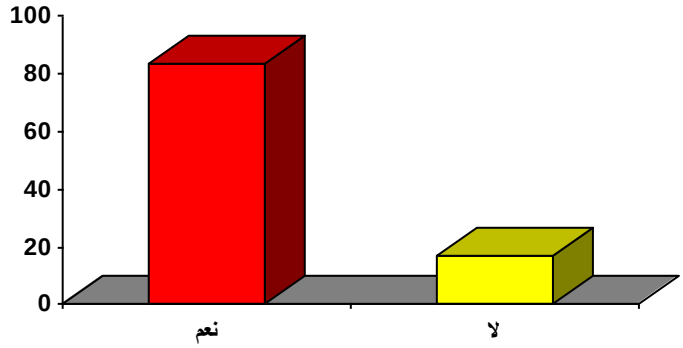

تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**3.841<40.000**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α= 0.05**]؛ ومنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

إجابة العينة المبحوثة كانت "نعم" ممثلة بنسبة (**%83.33**)؛ نظرا لأن معظم آراء المنخرطين تذهب إلى إظهار الأهمية التي تميز النشاط الرياضي أو بالأحرى النوادي الرياضية في التقليل من الانحراف.

السؤال السادس عشر: هل ترى أن نقص الوسائل وندرتها داخل النوادي والجمعيات الرياضية يساهم في الابتعاد عن الممارسة الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة توفر الوسائل الخاصة بأنشطة الجمعيات وأثرها في الابتعاد عن الممارسة الرياضية.

الجدول رقم (19): يوضح دور الوسائل الخاصة بأنشطة الجمعيات الرياضية وأثرها في الابتعاد عن ممارسة الأنشطة.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	88	%97.77	82.178	3.841	0.05	1	دالة
لا	02	%02.23					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (19): يوضح دور الوسائل الخاصة بأنشطة الجمعيات الرياضية وأثرها في الابتعاد عن ممارسة الأنشطة.

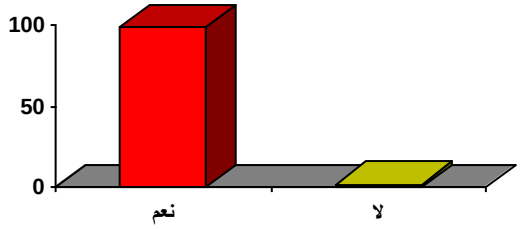

تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**3.841<82.178**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α= 0.05**]؛ ومنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

إجابة العينة المبحوثة كانت "نعم" ممثلة بنسبة (**97.77%**)؛ نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون أن عدم توفر الوسائل للجمعيات والنوادي الرياضية له دور كبير والدليل على أنّ له مكانة خاصة بالنسبة للأفراد وبالتالي فإنّ هذا يعبر عن مشاكلهم وانشغالاتهم وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا لبعض الجمعيات الرياضية.

السؤال السابع عشر: ما هو موقف الأسرة من ممارسة النشاط البدني الرياضي والانخراط في الأندية الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة اهتمام الأسرة وتوجيه الأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.

الجدول رقم (20): يبين اهتمام الأسرة وتوجيهها للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
مؤيد	63	70	14.400	3.841	0.05	1	دالة
رافض	27	30					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (20): يبين اهتمام الأسرة وتوجيهها للأفراد لممارسة الأنشطة الرياضية.

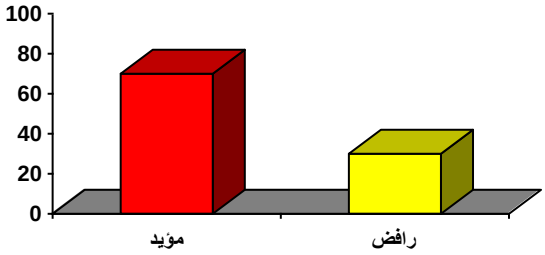

تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**3.841<14.400**) على الترتيب، عند [***df*=01/ α= 0.05**].

إجابة العينة المبحوثة كانت "مؤيد" ممثلة بنسبة (**70%**)؛ نستنتج أنّ أفراد الأسر التي تشجعهم على ممارسة الأنشطة داخل النوادي والجمعيات الرياضية وذلك لما فيها من أهمية كبيرة للجانب التربوي والنفسي للأفراد.

السؤال الثامن عشر: ما هي وجهتك في حالة غياب النوادي والجمعيات الرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.

الجدول رقم (21): يبين معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
المقهى	14	%15,55	25,333	11,07	0,05	5	دالة
الرحلات	16	%17,77					
التسكع	18	%20					
مصاحبة الأصدقاء	28	%31,11					
المنزل	13	%14,44					
دون إجابة	01	%1,11					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (21): يبين معرفة وجهة الأفراد في غياب النوادي والجمعيات الرياضية.

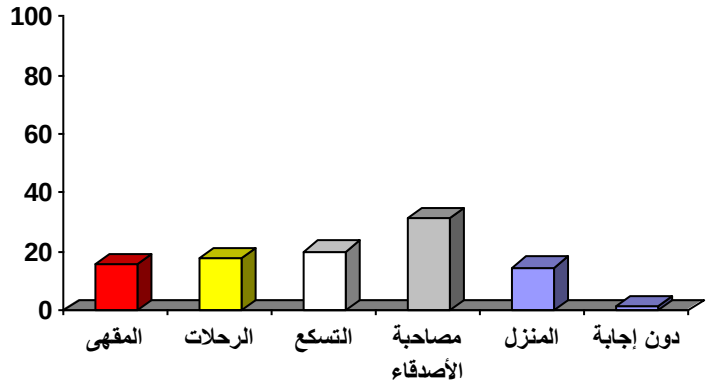

تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**11,07<25,333**) على الترتيب، عند [***df*=05/ α= 0.05**]؛

ومنه نستنتج أن أغلبية الشباب يقضون أوقات فراغهم وبنسبة كبيرة في مصاحبة الأصدقاء (**31,11%**) وبنسبة أقل التسكع في الشوارع (**20%**)، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن من دوافع الانحراف مجاورة الأصدقاء.

السؤال التاسع عشر: في رأيك ما هي العوامل المؤدية إلى ظاهرة الانحراف في أوساط الشباب؟

الهدف من السؤال: معرفة العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة الانحراف في أوساط الشباب.

الجدول رقم (22): يبين العوامل المؤدية إلى الانحراف.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	(α)	(df)	الاستنتاج الإحصائي
البيئة الاجتماعية والثقافية	16	%17,77	19,444	9,49	0,05	4	دالة
الحالة الاقتصادية للأسرة	25	%27,78					
نقص المرافق الرياضية	28	%31,12					
الحالة الصحية	15	%16,66					
شخصية الفرد	06	%6,67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (22): يبين العوامل المؤدية إلى الانحراف.

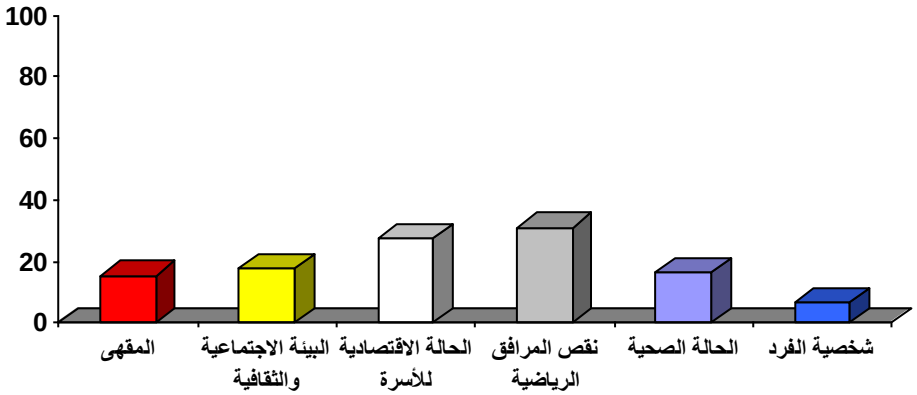

تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**9,49<19,444**) على الترتيب، عند [***df*=04/ α= 0.05**]؛

ومنه نستنتج أن معظم آراء المنخرطين يرون أن العوامل المؤدية إلى الانحراف الاجتماعي في أوساط الشباب هي تتمثل بنسبة كبيرة في نقص المرافق الرياضية (**31,12%**)، بينما تأتي في المرتبة الثانية الحالة الاقتصادية للأسرة (**27,78%**) والبيئة الاجتماعية والثقافية (**17,77%**)، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن أسباب الانحراف تتمثل في نقص المرافق الرياضية والحالة الاقتصادية للأسرة، وهذا ما يتوافق مع الفرضية الثالثة.

السؤال العشرين: إليك مجموعة من العبارات المقترحة عن أسباب الانحراف؟

الهدف من السؤال: معرفة أسباب الانحراف.

الجدول رقم (23): يبين أسباب الانحراف.

الإجابة	أوافق		أحايد		لا أوافق		دون إجابة		كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	(α)	(*df*)	الاستنتاج الإحصائي
	لتكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%					
01	64	71,11	15	16,66	9	10	02	2,22	105,822	7,815	0,05	3	دالة
02	45	50	30	33,33	10	11,11	05	5,56	45,556	7,815	0,05	3	دالة
03	25	27,77	15	16,66	47	52,23	03	3,34	46,356	7,815	0,05	3	دالة
04	25	27,77	45	50	15	16,66	05	5,56	38,889	7,815	0,05	3	دالة
05	60	66,66	23	25,56	07	7,78	00	00	49,267	5,991	0,05	2	دالة
06	20	22,22	18	20	52	57,78	00	00	24,267	5,991	0,05	2	دالة
07	23	25,56	38	42,22	29	32,22	00	00	3,800	5,991	0,05	2	غير دالة

دالة	3	0,05	7,815	42,356	2,22	02	27,77	25	20	18	50	45	08
دالة	3	0,05	7,815	72,667	2,22	02	20	18	15,56	14	62,22	56	09
دالة	3	0,05	7,815	50,978	4,44	04	17,78	16	22,22	20	55,56	50	10
دالة	3	0,05	7,815	50,356	2,22	02	27,77	25	53,33	48	16,66	15	11
دالة	3	0.05	7.815	59.956	1.11	01	26.66	24	56.66	51	15.56	14	12
دالة	3	0.05	7.815	60.844	1.11	01	22.22	20	18.89	17	57.78	52	13
دالة	2	0,05	5,991	17,867	00	00	17,78	16	28.89	26	53.33	48	14
دالة	2	0,05	5,991	21,667	00	00	50	45	38,89	35	11,11	10	15
دالة	2	0,05	5,991	69,267	00	00	16,67	15	8,89	08	74,44	67	16
دالة	2	0,05	5,991	130,200	00	00	6,67	06	3,33	03	90	81	17

الشكل رقم (23): يبين أسباب الانحراف.

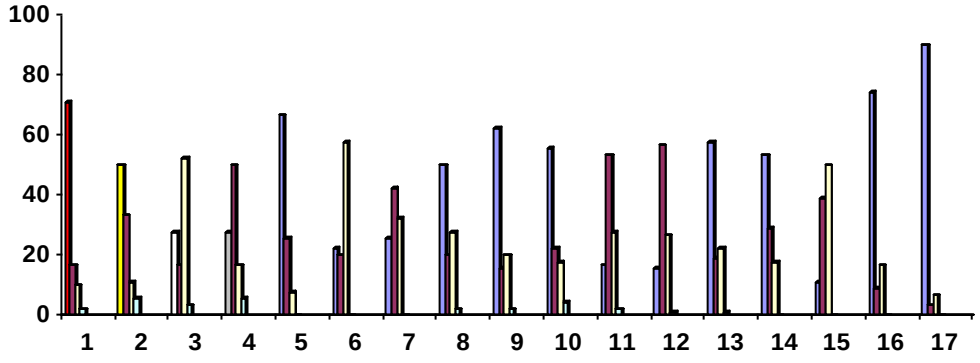

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح لنا ما يلي:

نسبة 90% من المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف هو البطالة.

نسبة 74.44% من المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف هو ضعف المستوى التعليمي.

نسبة 71.11% من المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف هو تخفيف حدة التوتر.

نسبة 66.66% من المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف هو عدم وجود مكان لتمضية الوقت.

نسبة 62.22% من المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف هو الاستمتاع.

نسبة 57.78% من المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف هو تحقيق التقدير والاحترام.

نسبة 55.56% من المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف هو حب الاستطلاع.

نسبة 53.33% من المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف هو نتيجة تشجيع الزملاء.

نسبة 50% من المنحرفين يرون أن من بين أسباب الانحراف هيكل من كثرة الوقت والتأقلم مع المجتمع.

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية في جميع الأسئلة ما عدا الاقتراح (**07**) نجده غير دال؛ عند درجات حرية مختلفة ومستوى دلالة واحد [$3>df>2/\ \alpha= 0.05$]؛

ومنه نستنتج أن معظم المنخرطين يرون أن من بين أسباب الانحراف وبنسبة كبيرة كانت من نتيجة البطالة وضعف المستوى التعليمي وتخفيف حدة التوتر لديهم وكذلك لم يجدوا أين يقضوا وقت فراغهم.

السؤال الحادي عشرون: ما هي الأسباب التي تدفع إلى الانحراف؟

الهدف من السؤال: معرفة الأسباب الدافعة إلى الانحراف.

الجدول رقم (24): يبين الأسباب الدافعة إلى الانحراف.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
ملأ وقت الفراغ	13	%14,44	45,267	5,991	0.05	2	دالة
أسباب أسرية	17	%18,89					
أسباب اجتماعية	60	%66,67					
المجموع	90	%100					

المدرج رقم (24): يبين الأسباب الدافعة إلى الانحراف.

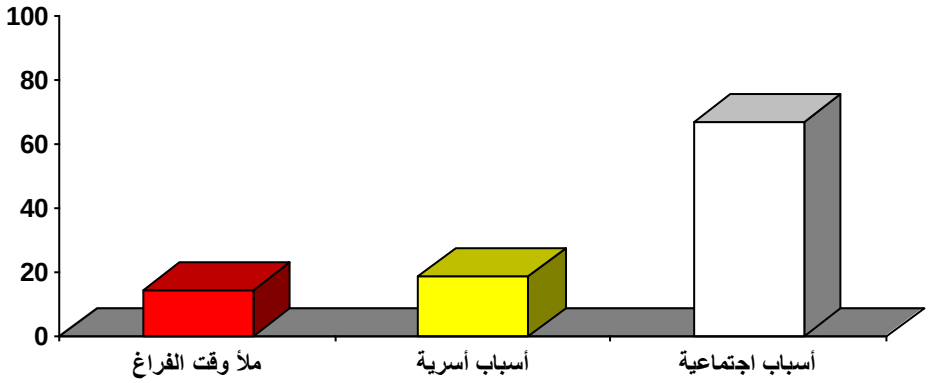

تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من الجدول أعلاه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن **كا^2** المحسوبة أكبر من الجدولية (**5,991<45,267**) على الترتيب، عند [***df*=02/ α= 0.05**]؛

ومنه نستنتج أن معظم المنخرطين يرون أن من بين دوافع الانحراف وبنسبة كبيرة كانت لأسباب اجتماعية (**%66,67**)، وبنسبة أقل لأسباب أسرية (**%18,89**) ولملأ وقت الفراغ (**%14,44**).

3- مناقشة وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال الجداول المبينة أعلاه نجد أنه تم تحقيق الفرضيات الجزئية تقريبا، ومنه تحقيق الفرضية العامة، ونوضح ذلك في:

- كل المنخرطين على دراية بالنشاطات الممارسة داخل النادي.
- كل النوادي الجمعيات تعمل على التنشئة الاجتماعية واستمرارها.
- يوجد هناك تأثير كبير لهذه الأنشطة الممارسة على شخصية الأفراد.
- ومنه نستنتج أن الممارسة الرياضية لها دور كبير في التقليل من المشاكل الاجتماعية.
- الجمعية الرياضية تقدم خدمات اجتماعية كتوطيد العلاقات ورفع المستوى الثقافي والفكري ضف إلى ذلك الاستقرار الاجتماعي.
- للنشاط الرياضي أهمية بالغة في معالجة نفسية الممارس للرياضة.
- للنوادي الرياضية أهمية بالغة في التقليل من حدة الانحراف.
- للنشاط الرياضي دور وقائي من ظاهرة الانحراف.
- النوادي والجمعيات الرياضية لها دور وقائي من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.
- الأنشطة الرياضية تساعد الشباب على تحقيق الارتياح النفسي ويندمجون اجتماعيا.

- هناك ارتياح نفسي من خلال المعاملة الحسنة التي يجدها الفرد عند التقدم إلى النادي أو الجمعية الرياضية
- العمل الذي تقوم به النوادي الرياضية في سبيل تحقيق الارتياح النفسي يضبط سلوكيات الأفراد وخلق روح التعاون والروح الرياضية بصفة عامة.
- للنوادي الرياضية دور إيجابي في تهذيب السلوك وتوليد أفكار جديدة للأفراد مع مراعاة سلوكاتهم وحالاتهم الشخصية، فهي من أهم الوسائل التي تعمل على تسوية هذا الأخير.
- الهدف من ممارسة الأنشطة داخل النوادي الرياضية هو هدف بدني اجتماعي وترويحي
- عدم توفر الوسائل للجمعيات والنوادي الرياضية له دور كبير في الابتعاد عنهما وبالتالي فإنّ هذا يعبر عن مشاكلهم وانشغالاتهم وهذا ما لاحظناه أثناء زيارتنا لبعض الجمعيات الرياضية.

– أفراد الأسر تشجع على ممارسة الأنشطة داخل النوادي والجمعيات الرياضية وذلك لما فيها من أهمية كبيرة للجانب التربوي والنفسي للأفراد.

– أغلبية الشباب يقضون أوقات فراغهم وبنسبة كبيرة في مصاحبة الأصدقاء

– أسباب الانحراف تتمثل في نقص المرافق الرياضية والحالة الاقتصادية للأسرة.

– من بين أسباب الانحراف البطالة وضعف المستوى التعليمي وتخفيف حدة التوتر كذلك عدم إيجاد مكان لتمضية وقت الفراغ.

– من بين دوافع الانحراف وبنسبة كبيرة الأسباب الاجتماعية وبنسبة أقل الأسباب الأسرية.

خلاصة:

من خلال ملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان والمقابلة تبين لنا بوضوح رأي المنخرطين سواءا الأعضاء أو المسؤولين، والمتمثل في إجماعهم على أن للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها بالاستبيان الذي حصلنا على نتائجه من طرف المنخرطين والمتمثل في مراعاة النشاط الرياضي داخل النادي للشباب، بالإضافة إلى أن هدف ممارسة النشاط يعتبر ذو هدف بدني واجتماعي وعلاجي، ويساعد الشباب على تنمية القدرات الحركية والحواس ونمو العضلات والصفات البدنية، وتنوع هذه الوسائل الترويحية يساعد الشاب على ملء وقت فراغه، وبالتالي الابتعاد عن السلوكات السيئة، والوقاية من ظاهرة الانحراف، وأجمعوا بصفة مطلقة على أن الأندية الرياضية تساهم وبشكل كبير في الحد من ظاهرة الانحراف وذلك يظهر في الجوانب الوقائية والعلاجية.

خاتمة:

إن النوادي والجمعيات من المواضيع التي نالت قسط كبير من الاهتمام والدراسة في شتى الميادين، خاصة في ميدان الرياضة، وقد أحدثت ثورة عالية تمخضت في نتائج في منتهى الأهمية بالنسبة لجميع الفئات، حيث أصبح يقاس تقدم أو تأخر الأمم بمدى اهتمامها بالرياضة.

وإن إيماننا القوي بدور هذه الأندية وانعكاس نشاطاتها في الحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي، جعلنا نقوم بهذا البحث.

ومن غير الممكن حصر ظاهرة الانحراف الاجتماعي في الجزائر على فئة قليلة من الشباب فهي حالة مرضية، بإمكان أي إنسان التعرض إليها وفي أي مرحلة من مراحل حياته، وإن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة لا تمس كل الشباب، لأن عينة البحث كانت مقتصرة على المنخرطين في بعض الأندية، وعليه فإن هذا الموضوع يحتاج إلى المزيد من الدراسة والتعمق.

وقد دلت الدراسة الاستطلاعية الأولى للبحث على أن هناك جهل كبير في أوساط الشباب لظاهرة الانحراف ولكل العناصر المسببة لها، وغير مدركين لخطورتها، وكذلك إهمال وإجحاف كبير لدور النوادي الرياضية والنشاط الرياضي الممارس داخلها في حق هذه الفئة على غرار الدور الذي تلعبه في الوقاية والعلاج من هذه الظاهرة، الشيء الذي دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع ومحاولة الغوص فيه أكثر.

اقتصرت خطة البحث على دراسة المادة العلمية النظرية التي جمعناها في ثلاثة فصول شملت متغيرات البحث بالتفصيل، وعلى هذا الأساس كان الهدف من البحث هو إبراز دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي بدورها الوقائي والعلاجي، وذلك من خلال إيماننا القوي بأهمية النشاط الممارس داخلها وانعكاسه على هذه الظاهرة.

إن النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية كانت مشجعة ومفيدة فهي التي أعطت بعدا أعمق للبحث، وتبين في الأخير أن للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي، وهذا بحكم الجميع من القائمين والمنخرطين في هذه الجمعيات.

ما يجب الإشارة إليه من خلال هذا البحث، هو أن ظاهرة الانحراف الاجتماعي في الجزائر بدأت تأخذ أبعادا خطيرة، وعلى الدولة البدء بالتفكير الجدي في معالجة هذه الآفة بكل ما تملكه من وسائل وإمكانيات.

ما يمكن قوله في نهاية هذه الدراسة، هو أنه من الرغم من الوصول إلى التحقيق النهائي لفرضيات البحث إلا أن البحث في هذه الدراسة لم يصل بعد إلى نهايتها، لأنها تستلزم في حقيقة الأمر إمكانيات علمية ومادية واسعة، كما يتطلب تكاثف جهود عدة مختصين رياضيين نفسانيين واجتماعيين وإرشاديين وتربويين وأولياء وأساتذة وجمعيات، لهذا يبقى هذا الموضوع مفتوح للدراسة والتعمق فيه أكثر.

اقتراحات وتوصيات:

يقاس رقي المجتمعات والأمم برقي فكر شعوبها وتقدم ابتكاراتهم العلمية، فماذا يكون مصير هذه الشعوب إذا ما شلت عقول أبنائها وتوقفت عن التفكير والابتكار واختارت طريق الانحراف؟

فمن هذا المنطلق تجد الدول الغربية تعمل كل ما في وسعها لمحاربة هذه الظاهرة الخبيثة، التي تهدم قيام أي حضارة أو تقدم علمي أو تكنولوجي، فعلى الدولة الجزائرية إذن تقديم كل ما تملكه من وسائل وقائية وعلاجية، وعلى الفرد التجاوب معها لإنقاذ نفسه من الضياع وبلاده من الهلاك ومن ثم المحافظة على البيئة التي يعيش فيها.

ففي هذا الإطار يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات على شكل مبادئ، وأسس علمية، يمكن أن تساعد الشباب الأكثر عرضة لهذه الآفة من الوصول إلى إيجاد الحلول المرجوة.

✓ على كل المعنيين بهذه الظاهرة البحث عن خطة وقائية وعلاجية فورية، قبل الوصول إلى المرحلة الصعبة التي يتطلب فيها العلاج.

✓ على الفرد الاستفادة من الأحداث التي تمر في حياته وعليه تحمل نتائج أعماله الفاشلة، والخروج منها بدروس وعبر لحياته المستقبلية، وإدراك الأخطاء ليصبح قادرا على تحمل مسؤولية الحياة بكل مصاعبها.

✓ على الفرد إدراك حقه في العيش في حياة هادئة خالية من كل الإضطرابات النفسية والاجتماعية، وذلك يجعل الدولة تتكفل به ماديا ومعنويا ومنحه فرص العيش والتعلم والتكوين وتحسسيه بأنه عضوا في المجتمع .

✓ على الجمعيات المهتمة برعاية الشباب، أن توفر لشبابها المراكز الخاصة بالتسلية والترفيه الثقافي لاستثمار أوقات الفراغ في أشياء مفيدة، وتوفير فرص الاتصال المباشر مع المختصين النفسانيين والاجتماعيين، لمساعدة هؤلاء الشباب في حل المشاكل الاجتماعية للتخفيف من الإضطرابات وتوترات التي تخلق عندهم العقد النفسية.

✓ على المختصين الرياضيين، النفسانيين، التربويين، الاجتماعيين الاهتمام بالموضوع بشكل جدي، وذلك بإقامة برامج وقائية عاجلة تعالج مكافحة ظاهرة الانحراف الاجتماعي، ومن ثم تعميمها على جميع أنحاء الوطن الجزائري لتصبح مرجعا يعود إليه كل معني بالأمر.

✓ على الجمعيات الرياضية، وكل المعنيين بظاهرة محاربة الانحراف الاجتماعي، التكفل بنشر مثل هذه البرامج الوقائية عبر مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية، وإدماجها في المؤسسات التعليمية لتدرس كوحدات ضمن البرامج المدرسية المقررة.

✓ الاهتمام بالأندية الرياضية وتدعيم نشاطاتها.

✓ على الباحثين والأساتذة الجامعيين التعمق في دراسة مثل هذه المواضيع، وإبراز الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى ظهورها، واقتراح الحلول المناسبة لها.

✓ على الشباب التوجه نحو النوادي والجمعيات الرياضية للاستفادة من النشاطات التي تمارس داخلها.

وفي الأخير نأمل أن تجد هذه الاقتراحات صدى لتحقيقها وتطبيقها، حتى نتمكن من وقاية أفراد مجتمعنا من الوقوع في شبح الانحراف.

المراجـــع

- ✓ القرآن الكريم : سورة المجادلة – الآية رقم 11-
- ✓ malcomd.arnoul .(1972). *fondamental of scientifique .méthode in psychology* .dubuque: brown
- ✓ إبراهيم عبد المقصود،حسن الشافعي . (2002). *الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية والتخطيط في المجال الرياضي*. مصر: دار الوفا للطباعة و النشر.
- ✓ أبي الفضل،جمال الدين. (1988). *لسان العرب*. بيروت: بيروت للطباعة و النشر.
- ✓ أحمد أمين فوزي. (2003). *مبادئ علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ أحمد زكي بدوي. (1977). *معجم العلوم الإجتماعية*. لبنان: مكتبة لبنان.
- ✓ أسامة كامل راتب. (2004). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ أسامة كامل راتب. (بلا تاريخ). *الرياضة مدخل لتحقيق الصحة النفسية و البدنية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ الرويغي و الغنام. (1974). *مناهج البحث في التربية*. مطبعة العافي.
- ✓ السيد علي شتا. (1999). *الإنحراف الإجتماعي(الأنماط و التكلفة)*. الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية.
- ✓ أمين أنور الخولي. (1996). *الرياضة و المجتمع*. الكويت: المجلس الوطني الثقافي و الأدب و الفنون.
- ✓ أنورأمين خولي. (1996).
- ✓ تركي محمد . (1984). *مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- ✓ جلال الدين عبد الخالق ،السيد رمضان . (2001). *الجريمة والإنحراف،من منظور الخدمة الإجتماعية* . إسكندرية: المكتب الجامعي للحديث.
- ✓ خير الدين عويس. (بدون سنة). *مقدمة علم الإجتماع الرياضي*. القاهرة: دالر العربي.
- ✓ خيرالدين علي عويس،عصام الهلالي. (1997). *الإجتماع الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ خيري خليلي الجميلي. (بلا تاريخ). *السلوك الإنحرافي في إطار التخلف و التقدم*.

- ✓ رشيد زرواتي. (2002). *تدريبات في منهجية البحث العلميفي العلوم الإجتماعية*. الجزائر: دار هومة.
- ✓ زكريا أحمد الشربيني. (1994). *المشكلات النفسية عند الأطفال*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ زهير عاشور،هشام جوابري،عزالدين عبد الكبير. (2008). *معوقات تسيير الجمعيات و النوادي الرياضية*. المسيلة: مذكرة ليسانس،قسم الإدارة والتسيير الرياضي.
- ✓ سامي ملحم . (2000). *مناهج البحث في التربية و علم النفس*. الأردن: دار المسيرة.
- ✓ سعد جلال،محمدعلاوي. (1975). *علم النفس التربوي الرياضي*.
- ✓ صيف السامرائي. (1997). *طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية*. العراق: جامعة بغداد.
- ✓ عصام الدين محمد بدوي، كمال أميري . (1992). *التطور العلمي لمفهوم الرياضة*. عمان : بدون طبعة.
- ✓ عصام بدوي. (بلا تاريخ). *استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية*. القاهرة،مصر: مطبعة النهضة العربية.
- ✓ عصام عبد الخالق . (1992). *التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات*. مصر: دار الكتب الجامعية.
- ✓ علي عبد الواحد وافي. (القاهرة). *مناهج البحث،معجم العلوم الإجتماعية*. 1975: الهيئة المقربة العامة للكتاب.
- ✓ علي محمد جعفر. (1984). *الأحداث المنحرفون*. بيروت ،لبنان: المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع.
- ✓ عمار بوحوش،محمد محمود الذنيات. (1990). *دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية*. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- ✓ غريب سيد أحمد. (1997). *الإنحراف و المجتمع*. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر و التوزيع.
- ✓ فاطمة عوض صابر،ميرفت علي خفاجة. (2002). *أسس البحث العلمي*. مصر: مكتبة و مطبعة الإشعاع فنية.
- ✓ قانون رقم 90/31 المادة02 . (04/12/1990). *الجمعيات الرياضية*.
- ✓ كمال درويش،أمين أنور الخولي. (1990). *أصول الترويح و أوقات الفراغ*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ ليلى يوسف . (1962). *سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية*. مصر: المكتبة الأنجلو مصرية.

- ✓ محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب. (1999). *البحث العلمي في العلوم الإجتماعية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ✓ محمد حسن علاوي. (1978). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار المعارف.
- ✓ محمد حسن علاوي. (1992). *سيكولوجية التدريب و المنافسات*. القاهرة: دار المعارف.
- ✓ محمد حسن علاوي. (1992). *سيكولوجية التدريب و المنافسات*. القاهرة: دار المعارف.
- ✓ محمد سلامة غباري. (1987). *المدخل إلى علاج المشكلات الإجتماعية الفردية*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- ✓ محمد سلامة،محمد غباري. (2004). *أدوار الأخصائي الإجتماعي في مجال الجريمة والإنحراف*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ✓ محمد شفيق . (1986). *خطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية*. الإسكندرية: مطبعة المصرية.
- ✓ محمد عادل خطاب. (1992). *نظريات و طرق التلربية البدنية و الرياضة*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ✓ محمد عاطف غيث. (1999). *المشاكل الإجتماعية والسلوك الإنحرافي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ✓ محمود عبد الفتاح عنان. (بلا تاريخ). *سيكولوجية التربية البدنية و الرياضية*. القاهرة : دار الفكر العربي.
- ✓ مصطفى ماضي و سعيد سبعون. (2004). *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*. الجزائر: دار القصبة.
- ✓ مقدم عبد الحفيظ. (1993). *الإحصاء و القياس النفسي التربوي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- ✓ وزارة الشباب و الرياضة. (2004). *قانون رقم 04/10 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية*. بئر مراد رايس: المطبعة الرسمية البساتين.
- ✓ ياسع جميلة. (2009). *المحيط الأسري و علا قته با نحراف الأبناء المتمدرسين في الإبتدائي*. البويرة: مدكرة ليسانس،قسم علم الإجتماع.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس– مستغانم –
معهد التربية البدنية و الرياضية
قسم التربية البدنية و الرياضية

استمارة استبيان موجهة إلى المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية

في إطار دراسة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان " دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من ظاهرة الانحراف الاجتماعي" نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و نرجو منكم الإجابة عنها بكل صدق.

من إعداد الطلبة:
قرايفي كمال
بن زاوشة حكيم
بن معزيز عابد

تحت إشراف الأستاذ:
أ.د/ رمعون

شكرًا جزيلاً

- البيانات الشخصية.

– الســـــــــن: ....

....

– الجـــــــنس: ....

....

– المســـــــتوى المتحصـــــــل عليـــــــه: ....

....

- أسئلة الاستمارة:

1) هل سبق لك أن مارست النشاط الرياضي أو شاركت في أندية رياضية؟

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

2) ماذا تمثل لك أنشطة الجمعيات والنوادي الرياضية؟

- ✓ **أنشطة تربوية** ◯
- ✓ **أنشطة ترفيهية** ◯
- ✓ **أنشطة ترويحية** ◯
- ✓ **أشياء أخرى** ◯

3) هل الممارسة الرياضية داخل النوادي والجمعيات الرياضية تكسب الفرد شخصية سليمة وقيم حسنة؟

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

4) هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور فعال في التقليل من المشاكل الاجتماعية؟

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

5) هل تقوم الجمعية الرياضية بتقديم خدمات اجتماعية؟

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

6) بماذا تشعر أثناء ممارسة النشاط الرياضي ؟

- ✓ **النشاط** ◯
- ✓ **الملل** ◯
- ✓ **الاضطراب** ◯
- ✓ **القلق** ◯
- ✓ **الراحة** ◯
- ✓ **اللامبالاة** ◯

7) في رأيك هل أن ممارسة الأنشطة الرياضية لهذه الفئة تساعد على؟

- ✓ **التخفيف من السلوك الانحرافي** ◯
- ✓ **إعادة إدماج المنحرف في الوسط الاجتماعي** ◯
- ✓ **التخلص من الانحراف** ◯

8) ما هي أساليب الوقاية من ظاهرة الانحراف الاجتماعي؟

الإجابة	أوافق	أحايد	لا أوافق
1- حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء والمنحرفين			
2- إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر الانحراف			
3- تضافر جهود أفراد المجتمع والجمعيات والنوادي الرياضية من أجل توعية الشباب بخطورة الانحراف			
4- تخصيص دروس في المساجد والحث وتوضيح موقف الدين والشريعة الإسلامية من ظاهرة الانحراف			
5- اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الأشخاص المنحرفين للحد من ظاهرة الانحراف			
6- تحسيس المؤسسات التربوية بأهمية دورها في مواجهة ظاهرة الانحراف			
7- تحديد دور رجال الأمن في مواجهة الظاهرة			

8- إنشاء مرافق ونوادي وجمعيات رياضية			
9- حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ			

9) ما هو الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الانحراف؟ ....

....

....

....

....

....

....

10)هل تشعر بارتياح نفسي أثناء ممارستك للنشاط الرياضي داخل النوادي

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

11)كيف تجد معاملة المؤطرين داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟

- ✓ **الاحترام** ◯
- ✓ **الإهمال** ◯

12)هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي؟

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

13)هل تعتقد أن النوادي والجمعيات الرياضية من أهم الوسائل التي تساهم في تسوية السلوك ومراعاته؟

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

14)ما الهدف من ممارسة النشاط الرياضي داخل النوادي والجمعيات الرياضية؟

- ✓ **هدف علاجي** ◯
- ✓ **هدف ترويحي** ◯
- ✓ **هدف اجتماعي** ◯
- ✓ **هدف بدني** ◯
- ✓ **أخـــــــــرى** ....

....

15)هل عدم ممارسة النشاط الرياضي داخل الجمعيات والنوادي الرياضية سبب في الانحراف؟

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

16)هل ترى أن نقص الوسائل وندرتها داخل النوادي والجمعيات الرياضية يساهم في الابتعاد عن الممارسة الرياضية؟

- ✓ **نعم** ◯
- ✓ **لا** ◯

17)ما هو موقف الأسرة من ممارسة النشاط البدني الرياضي والانخراط في الأندية الرياضية؟

- ✓ **مؤيد** ◯
- ✓ **رافض** ◯

18)ما هي وجهتك في حالة غياب النوادي والجمعيات الرياضية؟

- ✓ **المقهى** ◯
- ✓ **الرحلات** ◯
- ✓ **التسكع** ◯
- ✓ **مصاحبة الأصدقاء** ◯
- ✓ **المنزل** ◯
- ✓ **دون إجابة** ◯

19)في رأيك ما هي العوامل المؤدية إلى ظاهرة الانحراف في أوساط الشباب؟

- ✓ **البيئة الاجتماعية والثقا** ◯
- ✓ **الحالة الاقتصادية للأس** ◯
- ✓ **نقص المرافق الرياضية** ◯
- ✓ **الحالة الصحية** ◯
- ✓ **شخصية الفرد** ◯

20)إليك مجموعة من العبارات المقترحة عن أسباب الانحراف؟

الإجابة	أوافق	أحايد	لا أوافق	دون إجابة
الانحراف من أجل تخفيف حدة التوتر.				
الانحراف من أجل رفع انفعالات الخوف بين الزملاء.				
الانحراف من أجل التباهي.				
الانحراف لكثرة الوقت.				
الانحراف عندما لا يوجد مكان لتمضية الوقت.				
الانحراف لتحقيق مكانة عالية بين الأقران.				
الانحراف من أجل كسب أصدقاء جدد.				
الانحراف من أجل عدم التأقلم مع المجتمع.				
الانحراف من أجل الاستمتاع.				
الانحراف من أجل حب الاستطلاع.				
الانحراف يحقق التقدير و الاحترام بين الزملاء.				
الانحراف نتيجة تشجيع الزملاء.				
الانحراف يحقق إشباع بعض الرغبات.				
الانحراف من أجل كسب المال.				
الانحراف نتيجة بعض الأمراض النفسية.				
الانحراف نتيجة ضعف المستوى التعليمي.				
الانحراف نتيجة البطالة.				

21)ما هي الأسباب التي تدفع إلى الانحراف؟

- ✓ **ملأ وقت الفراغ** ◯
- ✓ **أسباب أسرية** ◯
- ✓ **أسباب اجتماعية** ◯

ملخص الدراسة:

1-عنوان الدراسة: دور النوادي والجمعيات الرياضية في التقليل من الانحراف الاجتماعي.

2-أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة الانحراف في أوساط الشباب.
- ✓ معرفة السياسة المنتهجة للحد من ظاهرة الانحراف الاجتماعي.
- ✓ محاولة الوصول إلى نتائج موضوعية مناسبة للفرضيات المطروحة.
- ✓ اقتراح حلول لظاهرة الانحراف الاجتماعي.

3- مشكلة الدراسة: هل للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من الانحراف الاجتماعي ؟

4-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من الانحراف الاجتماعي.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من درجة (حدة) الانحراف الاجتماعي.
- ✓ للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.
- ✓ نقص النوادي والجمعيات الرياضية أحد عوامل الانحراف.

5-إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة: تم اختيار مجتمع البحث بصورة عشوائية من المنخرطين في النوادي والجمعيات الرياضية الناشطة على مستوى بلديتي سيدي امحمد بن علي و مازونة بولاية غليزان، وكانت عينة البحث متكونة من 90 منخرط.

المجال المكاني والزماني: قمنا بجميع إجراءات البحث بالتاريخ الممتد من:2014/01/26 إلى 2014/04/29، في بلديتي سيدي امحمد بن علي و مازونة.

المنهج المستخدم: اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة المشكلة المدروسة.

أدوات الدراسة: استمارة استبيان.

6-النتائج المتوصل إليها:

- ✓ للنوادي والجمعيات الرياضية دور في التقليل من درجة (حدة) الانحراف الاجتماعي.
- ✓ للنوادي والجمعيات الرياضية دور في تحقيق الارتياح النفسي والاندماج الاجتماعي.
- ✓ نقص النوادي والجمعيات الرياضية أحد عوامل الانحراف.

7- استخلاصات واقتراحات:

- ✓ على الشباب التوجه نحو النوادي والجمعيات الرياضية للاستفادة من النشاطات التي تمارس داخلها.
- ✓ الاهتمام بالأندية الرياضية وتدعيم نشاطاتها.
- ✓ على كل المعنيين بهذه الظاهرة البحث عن خطة وقائية وعلاجية فورية، قبل الوصول إلى المرحلة الصعبة التي يتطلب فيها العلاج.
- ✓ على الباحثين والأساتذة الجامعيين التعمق في دراسة مثل هذه المواضيع، وإبراز الأسباب الحقيقية التي تؤدي إلى ظهورها، واقتراح الحلول المناسبة لها.

Le rôle des clubs et associations sportives dans la réduction de la délinquance

Résumé de l'étude :

1 - Le titre de l'étude : Le rôle des clubs et des associations sportives entant que facteur de lutte contre la délinquance .

2 - Objectifs de l'étude :

- Connaissance des principales raisons qui ont conduit à la propagation du phénomène de la délinquance chez les jeunes .
- Mise en place une politique pour résorber le phénomène de la délinquance .
- Tenter d'accéder à des résultats en fonctions des hypothèses émises .
- Proposer des solutions au phénomène de la délinquance .

3 - Problématique : Est-ce que les clubs et les associations sportives jouent un rôle dans la résorption de la délinquance ?

4 - Hypothèses :

a-Hypothèse générale : Les clubs et les associations sportives ont un impact positif .

b-Hypothèses secondaires : Les clubs et les associations sportives jouent un rôle à un certain degré de la délinquance .

- Les clubs et les associations sportives contribuent à la réalisation de satisfaction de l'intégration et psychosociale .
- Le manque des clubs et des associations sportives un des facteurs qui concourt à l'expansion de la phénomène de la délinquance .

5 - Procédures pour l'étude de terrain :

Échantillon: la communauté de la recherche a été choisi de manière aléatoire parmi ceux que sont impliqués dans les clubs et les associations sportives actives au niveau des communes de Sidi M'Hamed Ben Ali et de Mazouna – Relizane .

L'échantillon de recherche est composé de 90 sujets .

Le domaine spatial et temporel : Notre recherche s'étalée du : 26/01/2014 au 29/04/2014 .

Approche utilisée : Nous sommes basés sur l'approche descriptive pour être compatible avec la nature du problème étudié .

Outils de l'étude : Questionnaire.

6 - Résultats obtenus:

- Les clubs et les associations sportives jouent un résorption à un certain degré .

- Les clubs et d'associations sportives ont un impact positif dans la psychosociale .
- Le manque des clubs et des associations sportives est un des facteurs d'expansion de la délinquance .

7- Conclusions et Recommandations :

Les clubs axés sur les jeunes et les associations sportives de profiter des activités pratiquées à l'intérieur.

- L'intérêt dans les clubs sportifs est de renforcer leurs activités .
- Les clubs et les associations sportives doivent faire de multiplier leur pratique .

-La prévention de la délinquance passe par des collectifs au niveau des clubs et des associations afin d'annuler et de traiter la délinquance en tant que t'elle .

- Priorité doit être accordée à l'étude de causes qui conduisent l'aparitien

de la délinquance en proposant des solutions adéquates .

Summary of the study:

1 - title of the study : the role of clubs and sports associations in reducing delinquency .

2 - Objectives of the study :

knowledge of the main reasons leading to the spread of the phenomenon of delinquency among young people .

knowledge of advocating policy to reduce the phenomenon of delinquency .

try to access the results of objective suitable for hypotheses put forward .

propose solutions to the phenomenon of delinquency .

3 - The problem of the study: Are clubs and sports associations role in reducing delinquency ?

4 - hypotheses :

General hypothesis : for clubs and sports associations role in reducing delinquency .

Partial hypotheses :

clubs and sports associations role in reducing the degree of (unit) of delinquency .

clubs and sports associations role in achieving psychological satisfaction and social integration .

lack of clubs and sports associations a deviation factors .

5 - Procedures for the field study :

Sample: the research community has been chosen at random from those involved in clubs and sports associations active at the level of the municipalities of Sidi M'Hamed Ben Ali and mazouna relizane state , and the research sample was composed of 90 subscribers.

The spatial and temporal domain : we all search procedures history extending from : 01/26/2014 to 04/29/2014 , in the municipalities of Sidi M'Hamed Ben Ali

and mazouna.

Approach used : we have adopted in our research on the descriptive approach to being consistent with the nature of the problem studied.

Tools of the study: a questionnaire .

6 - the results obtained :

clubs and sports associations role in reducing the degree of (unit) of delinquency .

clubs and sports associations role in achieving psychological satisfaction and social integration .

lack of clubs and sports associations a deviation factors .

7 - Conclusions and suggestions:

on youth-oriented clubs and sports associations to take advantage of activities practiced inside.

interest in sports clubs and strengthen its activities.

all those involved in this phenomenon Find plan preventive and remedial instant, before reaching the difficult phase which requires the treatment.

researchers and university professors in-depth study of such topics, and to highlight the real reasons that lead to the appearance, and propose appropriate solutions.